



الارab.co.uk

استمرار تواصل السيسي مع دول الخليج

جدل الدين والعنف

الترفيه أسهل الطرق لتحقيق أهداف القنوات المصرية

البنتاغون يكشف نفوذ كوريا الشمالية في إيران

□ واشنطن – وضعت وزارة الدفاع الأميركية ضغطا مزدوجا على إيران بالأمس، إذ كشفت عن روابط وثيقة بين البرنامج الصاروخي الإيراني وبرنامج كوريا الشمالية، في تحد واضح للعقوبات الدولية المفروضة على إيران بسبب برنامجها الصاروخي. وفي السابق اشتبه خبراء الحد من انتشار الأسلحة النووية في تبادل كوريا الشمالية وإيران لخبرات تطوير التكنولوجيا الصاروخية لدى كل من البلدين. لكن إعلان البنتاغون عن هذا التعاون يمثل ضغطا سياسيا على إيران، قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في 19أ من مايو الجاري. وتستمر إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وضع إيران في الزاوية من أجل تحجيم نفوذها الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، لكن تناول علاقات إيران مع كوريا الشمالية يعكس رغبة أميركية في حصر قوة إيران داخل حدودها. ويرى مسؤولو البنتاغون أن محاولة إيران الفاشلة إطلاق صاروخ كروز من غواصة «ميدغيت» في وقت سابق هذا الأسبوع، دليل آخر على وجود نفوذ كوري شمالي في إيران.

وقال البنتاغون إنه يملك أدلة جديدة على وجود مثل ذلك النفوذ إضافة إلى تعاون البلدين في ما يتعلق بالبرامج الصاروخية.

وذكرت تقارير استخباراتية أن الغواصة من طراز “ميدغيت” استندت إلى تصاميم بيوغ يانغ، مشيرة إلى أن إيران فشلت في إطلاق صاروخ “جاسك 2 كروز” في محاولة لإطلاق صواريخ من تحت المياه للمرة الأولى. وهذه الصواريخ هي نفسها التي استخدمتها كوريا الشمالية لإغراق سفينة حربية كورية جنوبية في عام 2010.

وفي عام 2015، أطلقت كوريا الشمالية بنجاح صاروخا من غواصة للمرة الأولى، ويعتقد المسؤولون أن طهران كانت حاضرة في الكواليس.

وأكد البنتاغون أن كوريا الشمالية هي من صممت الصاروخ الذي اختبرته إيران في أواخر يناير الماضي.

وسار تبادل الخبرات بين كوريا الشمالية وإيران في السنوات الأخيرة “في اتجاه معاكس”، إذ لاحظ مراقبون أن الأسلحة كانت تظهر في البداية في كوريا الشمالية وبعد ذلك تظهر في إيران، لكن مؤخرا بدأت الأسلحة تظهر في إيران وبعدها في كوريا الشمالية، وهو ما أثار تساؤلات حول الطرف الأقوى في عملية التبادل.

الفرنسيون ينقذون أوروبا بانتخاب ماكرون رئيسا

● نتائج أولية تظهر فوز ماكرون الوسطي على لوبان اليمينية بأكثر من 65 بالمئة



سيلفي النصر

على “الجمعية العمومية” بعد إطلالته على الإليزيه.

ويرى دبلوماسيون عرب في باريس أن ماكرون يمثل نهج الاستثمارية للسياسة الخارجية لفرنسا حيال القضايا العربية كما أرساها الجنرال شارل ديغول.

وتؤكد هذه الأوساط أن ماكرون سيسعى إلى تطوير علاقة باريس بالعالم العربي على نحو منفصل عن سياسة واشنطن وموسكو في هذا الصدد.

واعتبر هؤلاء أن ماكرون وعلى الرغم من انتقاده للطبقة السياسية الفرنسية، فإنه يبقئ ابن “الدولة العميقة”، وبالتالي فإنه سيكون حريصا على توطيد علاقاته العربية وفق ثوابت باريس في هذا الصدد.

● [صفحة جديدة من تاريخ فرنسا ص7](#)

درجة تمثيله لفرنسا الاعتدال في مكافحتها لفرنسا التطرف التي يمثلها ترشح لوبان.

لكن المراقبين لفتوا إلى أن الانتخابات أعادت تعويم حزب الجبهة الوطنية وجعلته حزبا مقبولا داخل المشهد الاعتيادي السياسي، فيما كان الحزب إسان زعامة مؤسسه جان مارين والد مارين لوبان، مهماشا مشيطنا خرجت مظاهرات مليونية ضده عام 2002 حين وصل لوبان إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، ما أدى بعد ذلك إلى انتخاب جاك شيراك رئيسا بنسبة تاريخية وصلت إلى حوالي 82 بالمئة.

وستكون الانتخابات التشريعية المحدد الحقيقي لطبيعة ولاية الرئيس الجديد، ذلك أن ماكرون سيكون في حاجة إلى رفده بكتلة برلمانية وازنة كما سيكون في حاجة إلى توسيع شرعيته الجديدة من خلال الإطالة

وفيما ركزت لوبان حملتها على معارضة الهجرة وانتقاد الوجود المسلم في فرنسا وتأثيره على هوية البلاد، لم يجد ماكرون مشكلة في الإسلام والمسلمين ودعا إلى احترام قيم العدل والتسامح والمساواة بين مكونات المجتمع.

ويجمع المراقبون على أن الانتخابات الأخيرة أثمرت مفاجاتين كبيرتين؛ الأولى تمثلت في إقصاء الأحزاب التقليدية الكبرى عن السياق الرئاسي، بحيث خرج حزب “الجمهوريون” الديغولي والحزب الاشتراكي من السباق الرئاسي.

أما المفاجأة الثانية تمثلت في تمكن إيمانويل ماكرون، هذا الشاب الذي لا ينتمي إلى أي حزب والقادم من عالم المصارف والذي لا يتجاوز عمره 39 عاما، من إنجاز ما لم تستطع الأحزاب العريقة الكبرى إنجازه، إلى

□ باريس – أحبط الفرنسيون صعود اليمين المتطرف المتمثل في المرشحة الرئاسية السابقة مارين لوبان، إذ أعلنت نتائج أولية فوز المرشح الوسطي إيمانويل ماكرون بالانتخابات الرئاسية الفرنسية.

ووضعت هذه النتائج حدا لهواجس قادة أوروبيين ومراقبين كانوا يرون في فوز لوبان انهيارا لقيم أوروبية راسخة، ونذيرا بتفكك الاتحاد الأوروبي، خصوصا بعد خروج بريطانيا منه.

ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية قبل إعلان النتائج الرسمية، انتخب ماكرون الأحد رئيسا للجمهورية الفرنسية إثر فوزه على منافسته مرشحة اليمين المتطرف لوبان بنسبة 65.5 بالمئة من الأصوات، مقابل 34.5 بالمئة للوبان، بحسب تقديرات معهدي الاستطلاع “إيفوب” و”هاريس إنتركتيف”.

وعقب إعلان النتيجة جرى اتصال هاتفي وصف بـ”الودي” بين ماكرون ولوبان.

وبذلك يصبح ماكرون (39 عاما) أصغر رئيس في تاريخ فرنسا مع تحقيقه فوزا كبيرا على مرشحة حزب الجبهة الوطنية (48 عاما).

وانتهت فرنسا الأحد انتخابات رئاسية مثيرة للجدل ليس على المستوى الداخلي فقط، بل طال النقاش ما يمكن أن تحمله نتائجها من تداعيات على المحيط الأوروبي، وبالتالي على النظام الدولي برمته.

ووفق البيانات الرسمية، خصصت السلطات الفرنسية في المجموع 69 ألف مكتب تصويت، موزعة على الأقاليم الداخلية والبقية بالأقاليم والمقاطعات الخارجية أي الواقعة خارج القارة الأوروبية.

ولتأمين هذا الاقتراع الذي يجري في أجواء حالة الطوارئ المفروضة في البلاد، نشرت السلطات الفرنسية -كما في الدور الأول- نحو خمسين ألف عنصر إضافي من الشرطة والدرك، في كامل أرجاء البلاد.

وكشفت الانتخابات انقساما مجتمعيا مقلقا بين مشروعين سياسيين؛ الأول تحمله لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف، ويدعو إلى الانعزال والانسحاب من منطقتي اليورو والشينغن ثم الانسحاب من الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي ومؤسسات العولمة الكبرى.

والثاني يحمله ماكرون، رئيس حركة “إلى الأمام” التي استحدثها خصيصا من أجل خوض الانتخابات، ويدعو إلى الانفتاح وتأكيد الخيار الأوروبي مع العزم على إصلاحه، وتأكيد الدور الفرنسي في العالم.

كيف يدعو الإخوان إلى اندماج المسلمين في أوروبا بعد أن قادوهم إلى الانعزال

● الذعر من صعود اليمين المتطرف يجبر الإسلاميين على مراجعة فلسفاتهم

الواجهات الفقهية لتنظيم الإخوان المسلمين. ويرى مراقبون أن بيان الاتحاد يكشف عمق الأزمة التي يعيشها التنظيم الدولي للإخوان، والطوق الذي يتزايد حول تنظيماته وجمعياته بعد الفشل السياسي الذي مني به في الدول العربية، على وقع تصنيفه كتنظيم إرهابي في عدة دول عربية، أو بالتراجع الغربي بشأن التساهل معه.

وتحاول المظلات الإسلامية في أوروبا أن تبني الاعتدال بحسب الظروف السياسية في كل بلد على حدة. وفي فرنسا تجد أذرع الإخوان المسلمين نفسها في مأزق، إذ من المتوقع أن تتخذ الحكومة المقبلة إجراءات قد تؤدي إلى تقويض نفوذها المهيمن على الجاليات المسلمة.

ويؤكد مراقبون أن دعاة التنظيم الدولي لم يتغيروا، والمنظمات الإسلامية في الغرب لم تتغير أيضا ومازالت تتبنى آراءه المتشددة، لكن السياسة في أوروبا هي التي تغيرت.

الداعية الإسلامي السويسري المثير للجدل وحفيد مؤسس الإخوان حسن البنا. والغيت محاضرات عدة لرمضان في مدن فرنسية مثل روبيه في نهاية يناير ونيس في سبتمبر، وفي فبراير ألغت مدرسة للمسلمين في منطقة ليون محاضرة له أيضا.

وعكس الإجراء الأمني الفرنسي تغيرا في المزاج الرسمي إزاء الجمعيات والمنظمات الإسلامية، بالتزامن مع صعود أسهم أحزاب يمينية متطرفة تكن عداء كبيرا للمهاجرين، وتطالب بخلق باب الهجرة إلى أوروبا.

وانضمت بلجيكا إلى قائمة الدول التي حظرت دخول دعاة إليها، وكان الكويتي طارق سويدان أبرز الدعاة الذين قامت بلجيكا بمنعهم من دخول أراضيها.

وجميع الدعاة الذين تم منعهم من دخول الدول الأوروبية من مروجي أفكار الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وهو إحدى

اليمين المتطرف المعادي للمسلمين، فيما تعزو غالبية المسلمين المغتربين التنظيمات والجمعيات الإسلامية المدعومة من الإخوان، إلى دورها في عزل حلقات من المجتمع المسلم في الغرب عبر ترويج أفكار متشددة وإقامة محاكم شرعية.

وفي وقت سابق كشفت السلطات البريطانية عن تمكن متشددين إسلاميين من بسط سيطرتهم على مدارس في مدينة برمنغهام الواقعة في وسط إنكلترا في قضية ما سمي آنذاك بـ”حصان طروادة”.

ومنعت عدة دول غربية، بما فيها بريطانيا وفرنسا والدنمارك، ما أسمته بـ”دعاة الكراهية” من دخول أراضيها، من بينهم القرضاوي والسعوديان محمد العريفي وسلمان العودة، وهم من أكثر المروجين للفكر الإخواني.

وسبق لوزارة الداخلية الفرنسية الشهر الماضي أن أعلنت إبعاد هاني رمضان

هي مقاومة مدّ الإسلام السياسي المتطرف الذي يمثله التنظيم في فرنسا وبريطانيا والمنايا خصوصا.

وتشهد هذه الدول استحقاقات انتخابية حاسمة هذا الشهر وفي يونيو وسبتمبر على الترتيب، بالإضافة إلى الانتخابات العامة التي من المقرر أن تجرى في إيطاليا نهاية العام.

ويرأس اتحاد علماء المسلمين رجل الدين المتشدد والمثير للجدل يوسف القرضاوي الممنوع من دخول عدة دول غربية، ويتخذ من الدوحة مقرا له. ويتعاون الاتحاد مع المثات من الجمعيات والمراكز الإسلامية المنتشرة في أرجاء أوروبا. ويتخذ التنظيم الدولي للإخوان من هذه الكيانات واجهة لنشر أجندته السياسية عبر أيديولوجيا إسلامية متطرفة.

ويخشى التنظيم الدولي للإخوان من أن تسفر الانتخابات المتعاقبة عن صعود

□ لندن – وقع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين في تناقض مريع إثر دعوة المسلمين المقيمين في أوروبا إلى “الاندماج” والمشاركة في الانتخابات، بينما لعب التنظيم على مدار عقود، دورا حاسما في عزل المسلمين وتحويل تجمعاتهم إلى غيتوهات يفصلها حاجز من الكراهية والريبة عن مجتمعات أكثر انفتاحا.

وأصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بيانا قال فيه إن على المسلمين “الاندماج الإيجابي والمشاركة الفعالة في الانتخابات وإعطاء أصواتهم لمن يستحقها”.

وحذر أمين عام الاتحاد علي محبي الدين القره داعي “المتعصبين المتطرفين من عواقب وخيمة للجميع إذا اتخذت سياسات التمييز العنصري؛ فالنازية والعنصرية أدخلتا أوروبا في حربين عالميتين خلال أقل من نصف قرن”. لكن أحد أسباب صعود قوى سياسية تعبر عن اليمين المتطرف في الغرب



«حسن نصرالله (الأمين العام لحزب الله) يقول إن جميع أمواله وسلاحه من إيران، وإنه يذهب بهذه الأموال لقتل السوريين. أنا أقول إن جميع هذه الأموال حرام ثم حرام».

محمد نوري زاد
معارض للنظام الإيراني

«الوصول إلى اتفاق حول مناطق خالية من الاشتباكات في سوريا، لم يكن وليد اللحظة، بل هو عملية شهدت تحضيرا، وكانت ثمرة لمحاولات أستاذة 4».

نعمان قورطولوش
المحدث باسم الحكومة التركية



إيران والقضية الفلسطينية تتصدران جولة السيسي الخليجية

● **تحركات الرئيس المصري مرتبطة بزيارة ترامب للمنطقة ● مخاوف من مناورات إسرائيلية تنسف جهود الإدارة الأميركية**



استقبال يعكس متانة العلاقات

إن الإشارات السياسية التي تصفنتها وثيقة حماس الجديدة، تساهم في البناء عليها، كما أن وجود تفاهمات عربية واسعة يمكن أن تقنع ترامب بإمكانية تمرير أي مشروع جاد للتسوية، وهو ما يفتح الباب لإقامة علاقات قوية بين واشنطن وكل من القاهرة والعواصم الخليجية، تمتد إلى ملفات وترتيبات إقليمية أخرى.

وتخشى البعض من الدوائر العربية أن تلجأ إسرائيل إلى مناوراتها المعروفة، إذا وجدت نفسها محاصرة سياسيا، وتفتعل معركة جانبية في غزة، لتتملص من الجهود الرامية لحشرها في زاوية التسوية الواقعية.

وقال اللواء محمد إبراهيم الخبير الأمني إن زيارات عبدالفتاح السيسي المتكررة لدول مجلس التعاون الخليجي، تستهدف وضع القضية الفلسطينية ضمن أهم القضايا في المنطقة، بحيث يكون هناك غطاء عربي قوي من الدول العربية لهذا الحراك، بما يخرج القضية الفلسطينية من حالة الجمود التي تشهدها منذ فترة إلى مرحلة التطور والدفع إلى الأمام بخطوات أسرع.

وأضاف لـ"العرب" أن القاهرة تسعى مع قادة دول الخليج إلى تحقيق التوازن في إدارة الملفات بالمنطقة وعدم حصرها فقط في محاربة الإرهاب وإيران على أهميتهما بل لأبد من معالجة شاملة. ولفت متابعون إلى

وتعقيدهاتها. وتسعى القاهرة إلى تفعيل دور اللجنة الرباعية العربية المكوّنة من مصر والسعودية والإمارات والأردن، وترسيخ مرجعية مبادرة السلام العربية التي أطلقها الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز في بيروت 2002.

وأكدت مصادر لـ"العرب" أن زيارات الرئيس المصري الخليجية على علاقة وثيقة بالملف الفلسطيني، وهدفها توفير غطاء عربي داعم للرئيس أبو마زن، في مواجهة خصومه على الصعيدين الفلسطيني والإسرائيلي، يضم مصر والسعودية والإمارات والكويت والبحرين والأردن، علاوة على المغرب بصفته رئيس لجنة القدس.

تستشعر مصر وجود إمكانية حقيقية لتسوية القضية الفلسطينية، في ظل إدارة أميركية تبدو جادة لتحقيق هذا الهدف، وفي هذا الإطار تندرج زيارات الرئيس عبدالفتاح السيسي الأخيرة إلى دول مجلس التعاون الخليجي والتي تأتي قبل أيام من زيارة للرئيس الأميركي دونالد ترامب هي الأولى له إلى المنطقة وتشمل السعودية وإسرائيل.

الفلسطينية، بعد فشل المعالجات السابقة للإدارات الأميركية المتعاقبة، ورغبة أميركية عربية مشتركة لإنهاء الحضور الإيراني في سوريا على وجه الخصوص. وتشير البعض من التحركات الإقليمية الراهنة إلى أن هناك إرادة جديدة لضخ دماء في عروق القضية الفلسطينية، والضغط على إسرائيل للقبول بعملية سلام جادة، يمكن أن تكون عنصرا مناسبا لمحاصرة المتشددین الإسلاميين الذين يستخدمون هذه القضية أحيانا مطية لتجديد عناصر جديدة، وأيضا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بالمنطقة.

وحسب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، سيعقد ترامب قمة ثنائية مع الملك سلمان بن عبدالعزيز، تلحقها قمة مع قادة دول مجلس التعاون، ثم قمة تجمععه وعدد من قادة دول عربية وإسلامية.

واستبعد مصدر دبلوماسي مصري حضور الرئيس السيسي القمة المتوقعة في الرياض، ولم يفصح عن سبب الغياب. وأكد لـ"العرب" أن السيسي يريد سد الفراغ الراهن الذي سمح لدول مثل تركيا وقطر باستثماره وتوظيفه لصالحها، بصورة انعكست تلقائيا على مكانة مصر.

وتقول مؤشرات معلنة إن إيران والإرهاب والأمن الإقليمي، ملفات أساسية ضمن أولويات جولة ترامب في المنطقة والتي تشمل الرياض وتل أبيب.

ولم يستبعد مراقبون قيام ترامب بالذهاب إلى رام الله وعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كدليل على جدية الرئيس الأميركي واهتمامه بحل القضية الفلسطينية. وتأتي الجولة التي سيقوم بها ترامب، عقب لقاء عقده في واشنطن مع عباس الأسبوع الماضي، بعد أن أجرى مشاورات مع قادة كل من مصر والأردن، قبيل توجهه للولايات المتحدة مباشرة.

وهو ما يعطي انطباعات بأن هناك اتجاها أميركيا جادا هذه المرة لتحريك عملية التسوية، وتحاشي الأخطاء السابقة التي وقع فيها الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون عندما حاول تحريك التسوية دون أن يأخذ في حسبانها جيدا البيئة الإقليمية

القاهرة - بدأ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأحد زيارة للكويت تقوده بعد ذلك إلى البحرين، في إطار التنسيق مع دول الخليج حول عدد من القضايا الإقليمية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وكيفية مواجهة النفوذ الإيراني.

وخلال لقائه بأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح جدد الرئيس المصري مساندة بلاده للخليج في مواجهة "آية" تهديدات إقليمية أو خارجية.

وقال إن "أمن الخليج من أمن مصر التي تقف إلى جانب أشقاؤها في الكويت والخليج في مواجهة أية تهديدات إقليمية أو خارجية". من جانبه، أشاد أمير الكويت بدور مصر المحوري باعتبارها "دعامة رئيسية لأمن واستقرار دول الخليج والوطن العربي بأكمله".

وتعكس زيارات الرئيس عبدالفتاح السيسي لدول الخليج العربي خلال الأسابيع الأخيرة، حقيقة أن القيادة المصرية لا تنظر إلى الخليج كتخصيل حاصل في تطابق المواقف من أزمات المنطقة، بل أمر يحتاج إلى تواصل ومتابعة، لهذا زار كل دولة على حدة وليس في إطار جولة خليجية موحدة.

وترمي الزيارات، التي شملت قبلها السعودية والإمارات، بحث سبل تحجيم النفوذ الإيراني الإخذ في التمدد في عدد من الدول العربية، وإلى صياغة منظومة عربية للتعامل مع مشروع التسوية السياسية الذي يريـد الرئيس الأميركي دونالد ترامب تدشينه قريبا بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ويقوم الرئيس الأميركي بعد أسبوعين تقريبا بأول زيارة له إلى منطقة الشرق الأوسط، منذ وصوله إلى سدة البيت الأبيض في 20 يناير الماضي، حيث يزور كلا من السعودية وإسرائيل، ما يعكس اهتماما واضحا بإعادة الزخم إلى القضية

اللواء محمد ابراهيم:

القضية الفلسطينية محور

زيارات السيسي الأخيرة إلى

دول الخليج



باختصار

◀ ذكر تلفزيون المنار التابع لحزب الله اللبناني الأحد أن المرحلة الثانية من اتفاق إجلاء في سوريا بدأت وأن تلك المرحلة تشمل إجلاء البعض من المسلحين الجرحى المنتمين إلى جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) من مخيم البرموك للاجئين على المشار الجنوبية للعاصمة دمشق إلى إدلب.

◀ قال مسؤولون أمنيون، الأحد، إن مسيحيا قتل بالرصاص على أيدي مسلحين متشددین أثناء وجوده داخل قاعة حلاقة في شمال سيناء بمصر.

◀ أحيا مجلس الوزراء الإسرائيلي الأحد جهودا ترمي إلى إصدار قانون يرسخ وضع إسرائيل كدولة يهودية وهو ما وصفه مشرعون فلسطينيون بأنه عقبة في طريق السلام.

◀ أعلن الأمن الوطني السوداني إطلاق سراح مواطن فرنسي خطفه مسلحون في تشاد في مارس ثم نقلوه إلى منطقة دارفور المضطربة في السودان.

◀ أفاد مصدر أمني سوري بإصابة عدد من الأشخاص بجروح في تفجير استهدف حافلة ركاب على طريق دمشق السويداء جنوب سوريا صباح الأحد.

◀ يقوم الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير حاليا بزيارة إلى إسرائيل، وسط أزمة دبلوماسية بين البلدين.

◀ أودعت القاهرة اعتراضا لدى الأمم المتحدة على خطوط الأساس للمناطق البحرية التي أعلنتها السودان في مارس الماضي وشددت على عدم اعترافها بأي إجراء تتخذه الخرطوم أو أي اتفاق دولي يمس سيادتها على مثلث حلايب وشلاتين.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الأردن يحتضن «الأسد المتأهب» بمشاركة أكثر من عشرين دولة

للجيش الأميركي في الشرق الأوسط إن "تمرين "الأسد المتأهب" أصبح فعالية مهمة بين الولايات المتحدة والأردن والشركاء الدوليين".

وأكد انه "للمرة الأولى، ستشارك بهذا التمرين قاذفتان حربيّتان من طراز بي-ي1 تتبعان القوات الجوية الأميركية".

وحسب بيان للجيش الأردني، يشارك في التمرين سبعة آلاف و400 عسكري من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا واليونان وبولندا وأستراليا واليابان وباكستان والسعودية ومصر والعراق ولبنان وقطر والإمارات والبحرين والكويت وكينيا.

الجيش السوري يتقدم رغم اتفاق تخفيف التوتر

□ **دمشق** - سيطر الجيش السوري على قرية الزلاقيات شمالي حماة الأحد وسط قصف عنيف، ما يهدد اتفاق "مناطق تخفيف التوتر" الذي رعته روسيا.

واندلعت أعمال عنف في ريف حماة الشمالي لمدة زادت عن الشهر منذ أن شنّ مقاتلو المعارضة هجوما ضد الجيش انقلب ضدهم بسرعة وتحول حاليا إلى تقدم للجيش في المنطقة التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة العام الماضي.

ووفقا لاتفاق دخل حيّز التنفيذ منتصف ليل الجمعة الماضية كان من المفترض أن يتراجع القتال على مدى ستة أشهر في أربع "مناطق لتخفيف التوتر" ومن ضمنها شمالي حماة.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الجيش قصف كذلك منطقة القابون في ريف دمشق.

ووقّعت روسيا وإيران، حليفتا الرئيس بشار الأسد وتركيا التي تدعم جماعات في المعارضة المسلحة، على الاتفاق خلال محادثات لوقف إطلاق النار في أستانانة عاصمة كازاخستان.

ويرى مراقبون أنّ تواصل الأعمال العسكرية للنظام يعكس عدم جديته في السير في الاتفاق، رغم إيداء دمه له.

ومنذ العام 2011 تاريخ الإعلان عنها تثير هذه المناورات جدلا كبيرا، خاصة وأنّ توقيتها تزامن مع بداية ما سمي بـ"الربيع العربي".

ورغم نفى الأردن المتكرر لوجود عمل عسكري يحضر له، من وراء هذه التدريبات التي تركز اهتمامها على القوات الخاصة، إلا أن المحللين اختلفوا حولها فمنهم من يرى أن الغرض الأساس منها هو عمل ضخم يحضر له ضد إيران والنظام السوري، وآخرون

يقولون إن مغزاها يتلخص في تعزيز التعاون العسكري بين الحلفاء العرب والغرب. وقال الجنرال ميچور بيل هيكمان، نائب القائد العام

الأردنية الهاشمية التي تستقبل مثل هذه التمارين المشتركة منذ سنوات مع شركائنا في العالم من دول شقيقة وصديقة".

وأوضح الشرعة "من أهم الأهداف الإستراتيجية لهذا التمرين هو تطوير القدرة لبناء تحالف يكون قادرا على الاستجابة السريعة لمواجهة التهديدات وتعزيز السيادة الإقليمية للدولة على أراضيها".

وتابع "أما من أهم الأهداف العملياتية لهذا التمرين فهو تنفيذ عمليات هجومية ودفاعية وعمليات لمكافحة الإرهاب والقتال في المناطق الحينية (...) والاستجابة للهجمات الكيماوية".



العشرات من الفرنسيين توافدوا، الأحد، على سفارة بلدهم في بيروت للتصويت في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية



«في ظل الظروف الاقتصادية الحالية يصبح فرض ضرائب على التحويلات المالية للوافدين حقا مشروعا للكويت رغم تخوف الكثيرين منها».

صفاء الهاشم
برلمانية كويتية

«من المؤلم أن يطلع علينا خطيب جامع أو عالم دين بكلام تحريضي.. هذه الخطابات لا تخدم الإسلام إنما ترفع الجدران بين البشر وتقسّمهم وترسخ الإسلاموفوبيا».

مار لويس روفائيل ساكو
بطريك الكلدان في العراق والعالم



أخبار

داعش يختنق في الموصل وخلاياه تستيقظ في مناطق مستعادة

● معركة نينوى توشك على الانتهاء بمجزرة مروعة ● عشائر ديالى تعلن النفير العام ضد عودة التنظيم إلى مناطقها



معركة مضنية

والمطالبات بالقيام بعمليات ضد خلايا داعش الإرهابية ، ساهم بشكل كبير على استفحالها وإعادة انتشارها وتنظيمها"، مشيراً إلى أن "الضحية هو المواطن العراقي البريء".

كما كشف عضو مجلس محافظة ديالى كريم الجبوري، الأحد، أن قبائل عدة في منطقة حوض شروين شرق بعقوبة مركز المحافظة أعلنت النفير العام لمواجهة هجمات تنظيم داعش المتزايدة. ونقل موقع السومرية الإخباري عن الجبوري قوله إن "تنظيم داعش شن هجمات شرسة على نقاط المراقبة الأمنية للحشد العشائري في أطراف حوض شروين وحصلت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة؛ الخفيفة والمتوسطة والقاذفات"، موضحاً أن "قبيلة الجبور وبقية القبائل الأخرى أعلنت النفير العام ودعت المئات من أبنائها إلى حمل السلاح لمواجهة هجمات داعش".

واتهم نائب البرلمان، الأحد، القوات الأمنية بالتقاعس في منع تنظيم داعش من العودة إلى مناطق محافظة ديالى الواقعة إلى الشمال من العاصمة بغداد.

وقال رئيس كتلة ائتلاف "ديالى هويتنا" النائب صلاح الجبوري في بيان إن "تقاعس قيادة عمليات دجلة عن القيام بواجباتها سمح لخلايا داعش النائمة باستعادة نشاطها في مدن محافظة ديالى"، مضيفاً "رغم مطالباتنا وتواصلنا مع قيادة عمليات دجلة حول تنامي نشاط الخلايا النائمة لتنظيم داعش في منطقة الزور المحصورة بين المقدادية وشروين واستمرار سفكها لدماء المواطنين الأبرياء إلا أنهم لم يعيروا أهمية لهذه المعلومات ولا حياة المواطنين".

وأكد الجبوري أن "استمرار القيادات العسكرية في ديالى لتجاهل المعلومات

واستعادت القوات الحكومية النصف الشرقي من الموصل في يناير الماضي، ومن ثم تقاتل منذ فبراير لانتزاع النصف الغربي، ويقول قادة الجيش إن داعش لم يعد يسيطر سوى على نحو 30 بالمئة فقط من النصف الغربي للمدينة.

ورغم أنّ انتزاع مدينة الموصل من تنظيم داعش، أصبحت مسألة وقت، إلا أن القضاء على التنظيم بشكل كامل في العراق يبدو قضية أكثر تعقيداً وقد تستمر لسنوات قادمة، حيث يرجّح أن يحوّل التنظيم اهتمامه من السيطرة على الأرض بشكل واسع، إلى حرب العصابات معتمداً على خلايا صغيرة متفرقة في أنحاء متباعدة.

وبالتوازي مع القتال في الموصل واصل التنظيم نشاطه في عدّة مناطق عراقية سبق أن تم إعلانها مستعادة بالكامل من سيطرته.

المعطيات الميدانية تؤشّر على أن استعادة مدينة الموصل العراقية بالكامل من سيطرة تنظيم داعش غدت مسألة وقت، لكنّها تشير في نفس الوقت إلى مخاطر كبيرة تحدق بمن بقي من المدنيين داخل أحياء الشق الغربي من المدينة، فيما الوضع الأمني في عدد من المناطق المستعادة من التنظيم يشير إلى أن هزيمة الأخير عسكرياً لا تعني اجتثاثه بشكل جذري وكامل.

□ الموصل (العراق) - أجبر الحصار المطبق الذي فرضته القوات العراقية على تنظيم داعش في أحياء الجانب الغربي من مدينة الموصل، فلول التنظيم المتشدد على القتال بشكل انتحاري معرّضاً المدنيين المحاصرين داخل ما بقي بيده من أحياء إلى خطر محاق. ويبشّر القادة العسكريون بحسم وشيك لمعركة الموصل التي تعدّ فاصلة في إنهاء سيطرة داعش على المناطق العراقية، لكن المنظمات الإنسانية تحذّر عن أثمان باهظة للمعركة التي انطلقت منذ أكتوبر الماضي دفعها الأهالي سواء من أرواحهم، أو من أرزاقهم وممتلكاتهم، ومن البنى التحتية لمدينتهم التي لحق بها دمار كبير. وبالتوازي مع التقدّم في معركة الموصل تسجّل عودة خلايا نائمة لداعش إلى النشاط في مناطق أخرى سبق أن استعيدت من سيطرة التنظيم، ما دفع سكانها إلى إعلان النفير العام.

ويخشى أن ترتفع حصيلة القتلى في صفوف المدنيين خلال ما بقي من المعركة التي انحسرت في أحياء قليلة بغرب الموصل لكنها مكتظة بمئات الآلاف من المدنيين يعتبرون في عداد الرهائن بيد داعش الذي يصّر على اتخاذهم دروعاً بشرية.

وتحذر العديد من الشخصيات السياسية والحقوقيّة من أن يسدل ستار معركة الموصل على مجزرة مروعة.

وواجهت القوات العراقية، الأحد، مقاومة عنيفة من مقاتلي تنظيم داعش في شمال غرب الموصل بعد فتح جبهة قتال جديدة ضد المتشددين في إطار مسعى تلك القوات لطردهم من المدينة بعد سبعة أشهر من القتال.

ويردّ المتشدّدون المحاصرون في منطقة أخذة في التقلص على الهجوم بسلسلة من التفجيرات الانتحارية للسيارات الملوّمة

للموصل (العراق) - أجبر الحصار المطبق الذي فرضته القوات العراقية على تنظيم داعش في أحياء الجانب الغربي من مدينة الموصل، فلول التنظيم المتشدد على القتال بشكل انتحاري معرّضاً المدنيين المحاصرين داخل ما بقي بيده من أحياء إلى خطر محاق. ويبشّر القادة العسكريون بحسم وشيك لمعركة الموصل التي تعدّ فاصلة في إنهاء سيطرة داعش على المناطق العراقية، لكن المنظمات الإنسانية تحذّر عن أثمان باهظة للمعركة التي انطلقت منذ أكتوبر الماضي دفعها الأهالي سواء من أرواحهم، أو من أرزاقهم وممتلكاتهم، ومن البنى التحتية لمدينتهم التي لحق بها دمار كبير. وبالتوازي مع التقدّم في معركة الموصل تسجّل عودة خلايا نائمة لداعش إلى النشاط في مناطق أخرى سبق أن استعيدت من سيطرة التنظيم، ما دفع سكانها إلى إعلان النفير العام.

ويخشى أن ترتفع حصيلة القتلى في صفوف المدنيين خلال ما بقي من المعركة التي انحسرت في أحياء قليلة بغرب الموصل لكنها مكتظة بمئات الآلاف من المدنيين يعتبرون في عداد الرهائن بيد داعش الذي يصّر على اتخاذهم دروعاً بشرية.

وتحذر العديد من الشخصيات السياسية والحقوقيّة من أن يسدل ستار معركة الموصل على مجزرة مروعة.

وواجهت القوات العراقية، الأحد، مقاومة عنيفة من مقاتلي تنظيم داعش في شمال غرب الموصل بعد فتح جبهة قتال جديدة ضد المتشددين في إطار مسعى تلك القوات لطردهم من المدينة بعد سبعة أشهر من القتال.

ويردّ المتشدّدون المحاصرون في منطقة أخذة في التقلص على الهجوم بسلسلة من التفجيرات الانتحارية للسيارات الملوّمة

صلاح الجبوري:
تقاعس أمني سمح لخلايا
داعش النائمة باستعادة
نشاطها في ديالى

موجة تحريض إيرانية ترافق محاكمة رجل دين شيعي في البحرين

باختصار

◀ عثر عمال بمؤسسة الكهرباء اليمنية، صباح الأحد، على جثتين متحللتين بالصحراء التي تتوسط محافظتي لحج وأبين جنوبي اليمن. وتبين أن إحدى الجثتين تعود لقائد ميداني في تنظيم القاعدة والأخرى لعنصر بالتنظيم. ودلّت الآثار على أنهما قُتلا بالرصاص أثناء تنقلهما بالمنطقة على متن دراجة نارية.

◀ يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، هذا الأسبوع، بزيارة إلى الكويت، قالت مصادر تركية إنّ هدفها دعم العلاقات السياسية والاقتصادية ورفع مستوى التنسيق بين البلدين بشأن القضايا الإقليمية.

◀ ينظر مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) في جلستي الثلاثاء والأربعاء طلبين نيابيين لاستجواب رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ووزير الإسكان ياسر أبل بشأن عدد من الملفات من بينها "سوء استعمال السلطة" و"تفشي الفساد".

◀ قتل، الأحد، عنصران من قوات البشمركة الكردية، وأصيب آخرون في هجوم انتحاري شنه مقاتلو تنظيم داعش على موقع عسكري بشمال غرب محافظة كركوك الواقعة في شمال العراق.

◀ يدرس مجلس الشورى السعودي دمج هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ليصبح اسمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإحتساب، وذلك ضمن الإصلاحات التي تجري على الهيئة باتجاه تقليص مهامها.

وقال قرقاش عبر حسابه في تويتر "التحريض الإيراني على العنف في البحرين على خلفية محاكمة عيسى قاسم نموذج للتدخل الإيراني الموترور في المنطقة"، متسائلاً "إلى متى سيستمر تدخل إيران السافر".

وأضاف "العشرات من المحاكمات السياسية جرت وتجري في طهران دون تعليق أو تحريض خليجي.. احترام السيادة قاعدة ذهبية في عودة التوازن للعلاقات الخليجية الإيرانية". وتابع "من بيته من زجاج لا يحق له التعرض للبحرين في سعيها للاستقرار".

وخلال السنوات القليلة الماضية لعب الموقف الخليجي الصارم في وقوفه إلى جانب البحرين دورا كبيرا في الحفاظ على استقرار هذا البلد بعد أن ركزت إيران وجماعات طائفية عربية موالية لها جهودها لأجل نقل التوترات الدائرة في الإقليم إلى الداخل البحريني.

وانتقد الوزير الإماراتي، بشدة، التدخل والتحريض الإيراني على العنف في البحرين على خلفية محاكمة عيسى قاسم، مؤكداً أن هذا التحريض لا يليق بالحكومات في دفعها لأجنداتها السياسية.

وتعلن أغلب دول الخليج تضامنها مع المنامة في مواجهة التحريض الإيراني ضدها. وتجنّى ذلك مجدداً في تغريدات لوزير الشؤون الخارجية أنور قرقاش على موقع تويتر هاجم فيها بشدّة تدخل إيران في الشؤون الداخلية لملكة البحرين.

وكانت السلطات البحرينية قد أسقطت الجنسية عن قاسم واتهمته بـ"بتأسيس تنظيمات تابعة لمرجعية سياسية دينية خارجية، ولعب دور رئيسي في خلق بيئة طائفية منطرفة".

□ المنامة - أرجأت المحكمة الجنائية البحرينية، إلى 21 مايو الجاري، النطق بالحكم على رجل الدين الشيعي عيسى قاسم في القضية المتهمة فيها مع شخصين آخرين بجمع الأموال دون ترخيص وغسلها وإخفاء مصدريها.

وتتوافق كل جلسة لمحاكمة قاسم مع تفجّر موجة تحريض في الإعلام الإيراني ضد السلطات البحرينية، تصنفها دوائر خليجية وعربية ضمن ما تعتبره محاولات تقسيم المجتمع البحريني على أساس طائفي.

الشيخ محمد بن زايد يتفقد

جرى «إعادة الأمل»

□ أبوظبي - زار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، الأحد، مصابين من عناصر القوات المسلحة الإماراتية والسودانية يلقون العلاج في مستشفى زايد العسكري من جروح أصيبوا بها خلال مشاركتهم في عملية إعادة الأمل في اليمن ضمن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وقامت دولة الإمارات بدور محوري ضمن التحالف المذكور دفاعاً عن الشرعية اليمنية ضدّ تمرد ميليشيا جماعة الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وشاركت بفعالية في انتزاع الكثير من مناطق اليمن من سيطرة المتمردين، كما كان لها دور محوري في مواجهة تنظيم القاعدة، وقادت عملية استعادة مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت بشرق اليمن من يد التنظيم.

كما أرفقت الإمارات جهدها العسكري في اليمن بجهد إغاثي وإنساني وتنموي، وسخرت قدرات مالية وبشرية وخبرات تقنية لتطبيع الحياة في المناطق اليمنية المحررة وإعادة الخدمات إلى سكانها.

وتشارك القوات السودانية أيضاً في المعارك ضدّ المتمردين في اليمن. وأطمان الشيخ محمد بن زايد، خلال الزيارة على صحة أحد منتسبي القوات الإماراتية وثلاثة من منتسبي القوات السودانية.





«أبارك عودة أهالي قبيلة المشاشية إلى مناطقهم، أشيد بدور كل من يسعى للمصالحة وعودة النازحين والمهجرين إلى بيوتهم، الأمر الذي سيعزز السلم الأهلي والمجتمعي».

أحمد إمعيتيق

عضو المجلس الرئاسي الليبي

«طرح قانون المصالحة الاقتصادية والمالية في هذا الظرف سيزيد من تعزيز الوضع الاجتماعي، إذ أنه لا ينسجم مع مبادئ الثورة التي قامت ضد نظام فاسد».

عصام الشابي

الأمين العام للحزب الجمهوري التونسي



مساع جزائرية لتحجيم النفوذ الإيطالي في جنوب ليبيا

● مساهل يزور الجنوب الليبي بالتزامن مع زيارة ألفتانو إلى طرابلس ● لجنة الدفاع بالبرلمان تستنكر تحركات مساهل



تحركات تزعج الجزائر

الغربية وتحديدًا إلى المدن الساحلية. وأنقذ حوالي ستة آلاف مهاجر الجمعة والسبت في المتوسط في إطار نحو 40 عملية منسقة من قبل خفر السواحل الإيطاليين في روما.

وتم إنقاذ ما يقارب من ثلاثة آلاف مهاجر السبت من قبل سفن خفر السواحل، والبحرية الوطنية، ووكالة "فرونكس" الأوروبية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات غير الحكومية، وفق ما أشار خفر السواحل في بيان.

ووقعت إيطاليا فبراير الماضي مذكرة تفاهم مع ليبيا حول الهجرة غير الشرعية، ولاقت الخطوة انتقادات داخلية حادة حيث قال معارضون لحكومة الوفاق إن مذكرة التفاهم تهدف إلى توطين المهاجرين في ليبيا.

وزاد معدل وصول المهاجرين إلى إيطاليا هذا العام بنحو 30 في المئة، حيث وصل عدد المهاجرين إلى 24 ألفا وفق إحصاءات رسمية، في حين لاقى 600 آخرون حتفهم أثناء محاولة الوصول إلى إيطاليا.

وتحولت ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي إلى مركز جذب لآلاف من الراغبين في الهجرة من بلدانهم نحو أوروبا، وخاصة المنحدرين من الدول الأفريقية الفقيرة.

ويبدأ خط تهريب المهاجرين الأفارقة من حدود ليبيا الجنوبية المشتركة مع النيجر والتشاد، حيث يتم تجميع المهاجرين على الحدود لبيع إرسالهم باتجاه مدينة سبها وضواحيها، ثم تطلق الرحلة من سبها نحو سرت عن طريق الجفرة ومنها إلى المنطقة

التواصل الاجتماعي فيسبوك، إن المباحثات تطرقت إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف أن الجانبين استعرضا ما تم تنفيذه من خطوات لتفعيل اتفاقيات التعاون وبرامج تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة المتفق عليها خاصة المتعلقة بمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، بالإضافة إلى مكافحة التهريب عبر البحر، والتعاون بين البلدين لتأمين الحدود الجنوبية عبر تدريب قوات ليبية وتجهيز حرس الحدود بمنظومة إلكترونية متطورة. كما بحث الاجتماع إمكانية مواجهة الهجرة والتهريب بوضع برامج مشتركة متنوعة لسد الفراغ الأمني بالاستثمار في الساحل الليبي.

زار وزير الشؤون المغاربية الجزائرية عبد القادر مساهل السبت الجنوب الليبي، بعد حوالي أسبوعين من جولة كان قد قام بها إلى ليبيا وزار خلالها عدة مدن في شرق ليبيا وغربها، وهي التحركات التي تندرج في إطار صراع النفوذ الإقليمي على ليبيا.

مناطق ومدن ليبيا طبرق والبيضاء ومصراتة وطرابلس والزنتان.

وأكد أن رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج سيزور الثلاثاء الجزائر لبحث تطورات مساعي حل الأزمة الليبية بعيدا عن أي تدخل أجنبي.

ووصفت لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب زيارة وزير الشؤون المغاربية الجزائري للجنوب الليبي بـ"تجاوز وانتهاك واضح لسيادة الدولة".

واستنكر البيان الصادر عن اللجنة البرلمانية الأحد، "دخول الوزير الجزائري وتجوّله بمناطق الجنوب دون حسيب أو إذن مسبق وكنها ولاية من ولايات الجزائر واجتماعه مع شخصيات تحمل العداء والحقد على الليبيين".

وأثار البيان استغراب المتابعين للشأن السياسي الليبي، إذ أن زيارة مساهل جاءت بعد أسابيع فقط من جولة إلى ليبيا كان قد استنهلها من الشرق بقاء رئيس البرلمان عقيلة صالح.

ويبدو أن لقاء مساهل بالفريق كنه هو السبب الرئيسي الذي أثار غضب لجنة الدفاع. ولا يؤيد كنه الذي أعلن أكتوبر الماضي عن تأسيس جيش مواز يضم عددا من الضباط الذين قاتلوا مع النظام السابق، العملية العسكرية جنوب ليبيا التي كان أطلقها الجيش الليبي الشهر الماضي. كما يتهم كثيرون كنه الذي ينحدر من قبيلة الطوارق جنوب ليبيا بخدمة أجهزة دول عربية وأجنبية تعادي مشروع القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر.

وبالتزامن مع زيارة مساهل للجنوب التقى السراج رفقة وزير خارجيته محمد الطاهر سيالة، بطرابلس وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، الذي رافقه وفد يضم مدير عام الشؤون السياسية والأمنية السفير لوكا جياستاني وسفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي بيروني وعددا من كبار مسؤولي وزارة الداخلية.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي في بيان على صفحته بموقع

باختصار

▲ أفاد رئيس هيئة مكافحة الفساد في تونس شوقي الطبيب بأنه سيتم قريبا الشروع في إصدار النصوص التطبيقية للقانون المتعلق بالتبليغ عن الفساد وحماية المبلغين عنه.

▲ قُتل شخصان وأُصيب ثلاثة آخرون تابعون للقوة الثالثة المكلفة حماية الجنوب الليبي، بعد تعرضهم لإطلاق نار من مسلحين على طريق مشروع اللود الزراعي بالقرب من أبونجم.

▲ شارك الآلاف من الموريتانيين السبت في تشييع جثمان رئيس البلاد الأسبق أعلي ولد محمد فال، الذي وافته المنية مساء الجمعة على إثر نوبة قلبية، حيث دفن في مقبرة "لكصر" بالعاصمة نواكشوط.

▲ تظاهر السبت العشرات من التونسيين في محافظة قفصة جنوبي البلاد، احتجاجا على مشروع قانون المصالحة الاقتصادية، الذي تقدمته به رئاسة الجمهورية للبرلمان لمناقشته والمصادقة عليه.

▲ بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال اتصال هاتفي بنظيره البريطاني بوريjs جونسون، السبت، نتائج اللقاء الذي عقد مؤخرا بين القائد العام للقوات المسلحة الليبية المشير خليفة حفتر ورئيس المجلس الرئاسي فائز السراج في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

▲ قال موقع "موزاييك" التونسي إن عددا من المعطلين عن العمل من مدينة حيدرة التابعة لمحافظة القصيرين قاموا الأحد بغلق الطريق الرابطة بين المدينة وتبسة الجزائرية على مستوى المعبر الحدودي التونسي الجزائري بحيدرة احتجاجا على ما اعتبروه تجاهل السلطات لمطالبهم بالتنمية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الجامعة العربية: انتخابات الجزائر نزيهة وشفافة

وحلتا في المرتبة الثالثة الحزبين الحاكمين بالتزوير والتهديد وممارسة العنف.

وقال رئيس حركة حماس عبدالرزاق مقري إن التزوير في انتخابات 2017 فاق ما حصل في 1997، مضيفا أنه "ستتم إحالة ملفات إلى المجلس الدستوري".

ومنذ إعلان النتائج تتوالى تصريحات لقادة أحزاب معارضة تتهم السلطات بالتلاعب بالنتائج وهي اتهامات وصفها الحزب الحاكم بـ"الكلام الفارغ"، فيما دعا نور الدين بدوي وزير الداخلية المحتجين إلى تقديم شكاوى وطعون أمام لجنة مراقبة الانتخابات أو المجلس الدستوري.

وبسلاسة كبيرة وتنظيم ممتاز وإمكانات وتسهيلات وتجهيزات تؤكد مستوى الجاهزية العالي".

وذكر أن "التقرير النهائي للبعثة حول الانتخابات سيكون جاهزا بعد شهر ونصف الشهر من الآن حيث سيسلم للجزائر من قبل أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط".

وفاز حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم بـ164 مقعدا وحليفه التجمع الوطني الديمقراطي بـ97 مقعدا بغالبية المقاعد في الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس. واتهمت "حركة مجتمع السلم (حمس)" التي قدمت لوائح مشتركة مع "حركة التغيير"

وأوضح أن "ملاحظاتهم كانت جميعها تشير إلى سير العملية الانتخابية بكافة مراحلها طبق معايير النزاهة والشفافية الحياد والموضوعية".

وحسب أبو علي وهو أمين عام مساعد بالجامعة، فإن البعثة سجلت "بعض الملاحظات المحدودة غير الجوهرية التي لا يمكن تصنيفها في عداد الانتهاكات والخروقات للقانون مثل التصرفات والسلوكيات الفردية التي لا تأثير لها على مسار العملية الانتخابية".

وأضاف أن "الإقبال على صناديق التصويت كان متفاوتا بين المناطق والأوقات



العهال المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند يزوران معرض "كنوز الإسلام بأفريقيا، من تمبوكتو إلى زنجبار" بمعهد العالم العربي ببابريس.

أحزاب تونسية تهاجم

عنصرية المُوخر

□ تونس - انتقدت أحزاب نداء تونس والنهضة والحزب الدستوري الحر، التصريحات التي نسبها موقع "الجزائر المقاومة" إلى وزير البيئة رياض المُوخر، جاء فيها أنه "عندما يسألوني عن تونس أقول لهم إنها موجودة تحت إيطاليا، لا أقول إنها موجودة بجوار الجزائر الدولة الشيوعية وليبيا البلد المخيف".

واعتبر حزب نداء تونس أن "العلاقات التونسية الجزائرية والعلاقات التونسية الليبية، هي علاقات أخوة وشراكة استراتيجية، متجذرة في سياق النضال المشترك في دحر المستعمر".

وقال المُوخر الذي يمثل حزب أفاق تونس في الائتلاف الحكومي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إن "ما تم نشره بشأن الشقيقة الجزائر يأتي كتفاعل مع دعاية وردت على لسان وزير الخارجية الإيطالي الذي قال إنه من شرفة بيته يرى تونس".

وأضاف "عندما كنت أقدم نفسي كوافد من تونس يقولون إندونيسيا، وعندما أقول إن تونس تقع على الحدود مع الشقيقة ليبيا يعلقون بأن ليبيا بلد يعيش دكتاتورية معمر القذافي".

وتابع "أما بالنسبة للشقيقة الجزائر يردفون بأن الجزائر بلد شيوعي ويتساءلون هل تونس يحكمها نظام شيوعي".



« يجب على الجميع دعم التحقيقات ضد التيارات اليمينية المتطرفة، لأنها ترتبط بسمعة الجيش الألماني وعملية التحقيق جارية».

أورسولا فون دير لاين
وزيرة الدفاع الألمانية

«عبر القومية وانتهاك الكرامة الإنسانية ورفض الأجانب، لا يتم حل مشكلة واحدة بل يتم خلق مشكلات جديدة».

الكسندر فان دير بيلين
الرئيس النمساوي



الأزمة السياسية تنذر بانزلاق فنزويلا إلى الفوضى

● **مادورو يتمسك بالحكم ويتهم المتظاهرين بالعمالة لواشنطن** ● ارتفاع حصيلة القتلى في الاحتجاجات الواسعة للمعارضة



عزم على التغيير

الديمقراطية الثورية“ الذي ألفه. وأوضح أن البرامج الاجتماعية هي حجر الزاوية للسلام الاجتماعي، غير أنه مع تصاعد حركة الاحتجاجات وتزايد التوترات يبدو أن السلام الاجتماعي أصبح مراوفاً بشكل أكبر. وقامت المعارضة، وهي ائتلاف من الأحزاب يتضمن الملايين من اليسار إلى يمين الوسط، بجمع استفتاء بهدف عزل مادورو، غير أن هذه العملية أبطلها حلفاء الحكومة.

وعلى الرغم من الدعوات الدولية إلى الالتزام بضبط النفس، فإن الوفيات الأخيرة، جعلت البلاد تسير بالفعل على طريق العنف.

في ظل نقص المدفوعات إلى إعادة هيكلة ما أصبح الآن يمثل عبئاً صعباً من الديون لا تمكن إدارته، كما يحتاج الاقتصاد إلى التنوع بعيداً عن اعتماده الحالي على صادرات البترول، وهي مسألة ثبت أنها مميتة مع تراجع أسعار النفط على المستوى العالمي. ومن جانب آخر أضاف جيفارا “غير أنه من الخطأ شيطنة كل سياسات الاشتراكيين”، وجاء هذا التعليق من جانب جيفارا الذي كان في السابق زعيماً طلابياً وهو يتحدث من مسكنه الصغير داخل مبنى شاهق، حيث توجد آلة غيتار موسيقية في أحد الأركان بينما تطل من الرف نسخ من كتيب “دليل

يساوي الآن ما قيمته 10 يورو في الشهر، وصارت المتاجر الكبرى خالية من الزبائن، بينما تعاني المخازن من نقص في الدقيق اللازم لصناعة الخبز. ومن ناحية أخرى صار ثمن المياه أعلى بشكل متزايد من البنزين الذي يتم دعمه بشدة ليصبح أرخص سعراً في العالم.

أما إخراج فنزويلا من حالة الفوضى التي تعاني منها حالياً، فسيكون أكثر صعوبة من الظروف التي دفعت بالبلاد إلى هذه الحالة من الفوضى والاضطراب.

وقال فريدي جيفارا، نائب رئيس البرلمان ونائب رئيس المعارضة، إن فنزويلا تحتاج

تتفاقم الأزمة السياسية في فنزويلا مع بدء تضخم قائمة القتلى في المظاهرات الحاشدة التي تنظمها المعارضة والمطالبة برحيل الحكومة الاشتراكية، وتشير التطورات الأخيرة إلى إمكانية غرق البلاد في مستنقع من الفوضى بسبب التباعد في وجهات النظر وفشل المساعي الدولية في إنهاء الأزمة وفق حلول سياسية.

❑ **كاراكاس -** بدأ كارلوس مورينو، وهو شاب فنزويلي (17 عاماً)، لنوّه في دراسة علم الاقتصاد منذ شهر بجامعة فنزويلا المركزية بالعاصمة كاراكاس. غير أنه قتل منذ بضعة أيام بطلقة نارية أصابته في الرأس خلال مسيرة احتجاجية شارك فيها الملايين وجابت شوارع فنزويلا للمطالبة بالديمقراطية. وقال زملاء مورينو في المظاهرات إنه قتل على أيدي أفراد من الميليشيات المسلحة يستقلون دراجات نارية، وهي ميليشيات موالية للحكومة الاشتراكية في البلاد. وحصل زعيم المعارضة هنريك كابريليس الحكومة مسؤولة قتل مورينو قاتلاً، إن دم مورينو في رقبة الرئيس نيكولاس مادورو. وكتب كابريليس في تغريدة في حسابه على تويتر يقول “إن الجهة الوحيدة المسؤولة عن عملية القتل هذه هي مقر الإقامة الحافل بمظاهر الوحشية لمادورو”، مشيراً بذلك إلى القصر الجمهوري بفنزويلا.

وكانت فنزويلا تعد من الدول الغنية في أميركا الجنوبية إلى جانب كونها مقصداً سياحياً يلقي رواجا، أما الآن وبعد 18 عاماً من تبني نظام الحكم الاشتراكي أصبحت هذه الدولة على شفا الانهيار، مع ظهور مخاوف من التحول إلى أوضاع أكثر سوءاً. ويصطف كل يوم تقريباً مئات الآلاف من المواطنين في الشوارع مشكلين طوابير من الأعلام الفنزويلية، وهم يرددون الهتافات “لا دكتاتورية بعد اليوم” و”نعم، نحن نستطيع”، بينما تمنع قوات شرطة مكافحة الشغب كل يوم المتظاهرين من التقدم إلى الأمام. وقتل سبعة من المحتجين إضافة إلى جندي من الحرس الوطني وأحد المارة وسط أعمال القمع العنيفة من جانب الشرطة التي

❑ **كاراكاس -** بدأ كارلوس مورينو، وهو شاب فنزويلي (17 عاماً)، لنوّه في دراسة علم الاقتصاد منذ شهر بجامعة فنزويلا المركزية بالعاصمة كاراكاس. غير أنه قتل منذ بضعة أيام بطلقة نارية أصابته في الرأس خلال مسيرة احتجاجية شارك فيها الملايين وجابت شوارع فنزويلا للمطالبة بالديمقراطية. وقال زملاء مورينو في المظاهرات إنه قتل على أيدي أفراد من الميليشيات المسلحة يستقلون دراجات نارية، وهي ميليشيات موالية للحكومة الاشتراكية في البلاد. وحصل زعيم المعارضة هنريك كابريليس الحكومة مسؤولة قتل مورينو قاتلاً، إن دم مورينو في رقبة الرئيس نيكولاس مادورو. وكتب كابريليس في تغريدة في حسابه على تويتر يقول “إن الجهة الوحيدة المسؤولة عن عملية القتل هذه هي مقر الإقامة الحافل بمظاهر الوحشية لمادورو”، مشيراً بذلك إلى القصر الجمهوري بفنزويلا.

وكانت فنزويلا تعد من الدول الغنية في أميركا الجنوبية إلى جانب كونها مقصداً سياحياً يلقي رواجا، أما الآن وبعد 18 عاماً من تبني نظام الحكم الاشتراكي أصبحت هذه الدولة على شفا الانهيار، مع ظهور مخاوف من التحول إلى أوضاع أكثر سوءاً.

ويصطف كل يوم تقريباً مئات الآلاف من المواطنين في الشوارع مشكلين طوابير من الأعلام الفنزويلية، وهم يرددون الهتافات “لا دكتاتورية بعد اليوم” و”نعم، نحن نستطيع”، بينما تمنع قوات شرطة مكافحة الشغب كل يوم المتظاهرين من التقدم إلى الأمام.

وقتل سبعة من المحتجين إضافة إلى جندي من الحرس الوطني وأحد المارة وسط أعمال القمع العنيفة من جانب الشرطة التي

هنريك كابريليس:

الجهة المسؤولة عن

عمليات القتل هي مقر

إقامة مادورو



الإفراج عن تلميذات شيبوك ثمن اضطرار نيجيريا للتفاوض مع بوكو حرام

وذكر شهود أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر قدمت دعماً لوجستياً مهماً للإفراج عن هؤلاء الفتيات هذه المرة أيضاً.

وقال مصدر عسكري في بانكي، القريبة من الحدود مع الكاميرون، إن “9 أليات للجنة الدولية للصليب الأحمر وصلت إلى بانكي مساء الجمعة”. وأضاف أن الأليات توجهت بعد ذلك إلى الغابة دون مواكبة وجلبت الفتيات إلى بانكي بعد ظهر السبت. وأمضت الفتيات ليلتين في مساكن العسكريين في بانكي قبل أن يتم نقلهن بالطائرة إلى عاصمة ولاية بورنو صباح الأحد.

وبعد الإفراج عن هؤلاء الفتيات تبقى 113 أختريات محتجزات لدى بوكو حرام.

العديد من المعتقلين لدى السلطات يشتبه في أنهم أعضاء في بوكو حرام.”

ولم يتم الإدلاء بأي معلومات عن المقاتلين الذين أفرج عنهم، لكن متابعين للملف ذكروا أنهم قادة في الجناح الذي يتزعمه أبوبكر شيكاو الذي يؤكد احتجاج التلميذات. وتحولت التلميذات إلى سلاح تفاوضي في النزاع الدائر بين الحكومة النيجيرية وبوكو حرام، وخصوصاً بسبب الاهتمام الإعلامي الكبير بعملية خطفهن.

وفي 2016 أفرج عن 21 فتاة بعضهن مع أبناء ولدوا خلال فترة خطفهن، بعد مفاوضات بين الحكومة وبوكو حرام بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وسويسرا.

ووصلت الأحد إلى أبوجا 82 من تلميذات شيبوك اللواتي أفرج عنهن السبت، بعد أكثر من 3 أعوام على خطفهن من قبل بوكو حرام. وقال المتحدث باسم الرئاسة إن “الفتيات الـ82 هن الآن في أبوجا”. وهؤلاء الفتيات هن من بين 276 تلميذة اختطفتهن جماعة بوكو حرام في 2014. وإثر خطف الفتيات تمكنت 57 منهن من الفرار، ما أشعل موجات من الغضب والاستياء في مختلف أنحاء العالم.

والإفراج عن التلميذات بشكل انتصارا سياسياً للرئيس محمد بخاري الذي جعل من هذا الملف إضافة إلى التصدي لبوكو حرام، إحدى أولويات ولايته الرئاسية. وكانت الرئاسة ذكرت أن الفتيات أفرج عنهن “مقابل

❑ **أبوجا -** اضطرت الحكومة النيجيرية، وسط تقصير دولي في دعم حربها ضد بوكو حرام، إلى التفاوض مع الجماعة المباحية لتنظيم داعش من أجل الإفراج عن الفتيات اللاتي اختطفتهن الجماعة قبل ثلاث سنوات. وتطالب السلطات النيجيرية وحكومات تشاد والنيجر والكاميرون بالدعم الغربي في مواجهة التهديدات الإرهابية التي ألحقت أضراراً بالغة باقتصادات هذه البلدان.

وعلى الرغم من تحقيق الجيش النيجيري لانتصارات واسعة عبر نجاحه في طرد الجماعة من عدة مناطق كانت تحت سيطرتها، إلا أنه فشل في تحرير المخطوفات قبل الدخول في عملية تفاوضية معقدة.

احتجاجات ضد روحاني خلال زيارته للمنجم المنهار بغولستان الإيرانية

ولكن أيضا بسبب الأجور المتأخرة، وهي مشكلة تعاني منها المصانع والمؤسسات الصناعية في جميع أنحاء البلاد بسبب الاقتصاد المتعثر.

وأمر روحاني وزارة العمل بدراسة أوضاع عمال المناجم وخصوصاً “تأخر الرواتب” وتقديم تعويضات لعائلات الضحايا. وتشكل أوضاع الطبقة الفقيرة، فضلا عن البطالة، المواضيع الرئيسية في الحملة الانتخابية.

وواجه روحاني الجمعة الماضي انتقادات من منافسيه المتشددين في مناظرة قبل الانتخابات بسبب الفشل في إنعاش الاقتصاد بعد الاتفاق النووي الذي وقعته إدارته مع القوى الكبرى، لكنه رد عليهم بأن صادرات النفط استعادت عافيتها وأن الاقتصاد يحتاج فقط إلى فسحة من الوقت لينتعث. وكان روحاني قد انتخب بأغلبية كاسحة في 2013 على وعود بإنهاء عزلة إيران التي أصابت الاقتصاد بالشلل وتخفيف القيود على المجتمع في الجمهورية الإسلامية. ويسعى إلى إعادة انتخابه في 19 مايو ضد منافسين متشددين رغم أن مؤيديه له يعبرون عن خيبة أملهم من أدائه في المنصب.

ويشهد المرشحان المحافظان محمد باقر قاليباف ورجل الدين إبراهيم رئيسي على مساعدة المحرومين وإيجاد فرص عمل لما يقارب 3.2 مليون عاطل عن العمل.

بعد انفجار الأربعاء، لكن فرص نجاتهم ضئيلة وفقا للمسؤولين. ويواجه رجال الإنقاذ صعوبة في الوصول إلى النفق على عمق 1400 متر، حيث العمال عالقون منذ الأربعاء إثر الحادث. ويعتقد أن الحادث ناجم عن غاز الميثان المركز الذي أطلق عندما كان العمال يحاولون تشغيل أحد المحركات. ويشعر العمال والأسر بغضب نظرا للتهاون في ظروف السلامة



لا حل في الأفق

❑ **طهران -** واجه الرئيس الإيراني حسن روحاني احتجاجات غاضبة من عائلات الضحايا لدى تفقده الأحد موقع منجم تعرض لانفجار أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 26 شخصا قبل أسبوعين من الانتخابات.

وأظهرت وكالات الأنباء المحلية أفراد عائلات الضحايا كانوا يصرخون بوجه الرئيس وركلوا سيارته أثناء زيارته الموقع في محافظة غولستان الشمالية، حيث لقي 26 شخصا مصرعهم في انفجار داخل المنجم الأربعاء.

وأظهر شريط فيديو صور نشرتها وكالة أنباء فارس، المقربة من المحافظين، منع عمال المنجم سيارة الرئيس من التحرك لبضع دقائق، موجّهين إليها ركلات.

كما تظهر أشرطة فيديو نشرتها وكالات الأنباء أحد العمال يحيط به زملاؤه موجّها كلاما حادا إلى روحاني.

وقال الشاب “السيد الرئيس أهلا وسهلا بكم، لكن بكل صراحة هذا أمر عديم الفائدة (..) حتى أنك لا تعرف من هم عمال المناجم. والان فقط نتذكرنا؟”.

وأضاف “لقد فقدنا رفاقنا، أصبحت زوجاتهم أرامل، كما أصبح 170 طفلا يتامى (..) وفي العام الماضي توجهنا إلى مقر المحافظة مع زوجاتنا بسبب 14 شهرا من الأجور غير المدفوعة. أنت كرئيس هل تعرف ذلك؟”.

باختصار

▲ أعلن الجيش الباكستاني الأحد أنه قتل أكثر من 50 جنديا أفغانيا في اشتباك وقع قبل يومين عند معبر شامان الذي يفصل بين ولايتي بلوشستان الباكستانية وقنندهار في جنوب أفغانستان، الأمر الذي نفته كابل.

▲ قال وزير الإعلام الصومالي عبدالرحمن عمر بريسو في بيان الأحد، إن معلم عثمان عبيدي بدل القيادي في حركة الشباب وثلاثة من المقاتلين الآخرين لقوا مصرعهم في منطقة شبيلي السفلى الجمعة الماضي.

▲ أكدت السلطات في كوريا الشمالية الأحد أنها اعتقلت مواطنا أميركيا بتهمة ارتكاب أعمال عدائية في خطوة هي الثانية من نوعها في غضون أسبوعين ووسط تصاعد التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ.

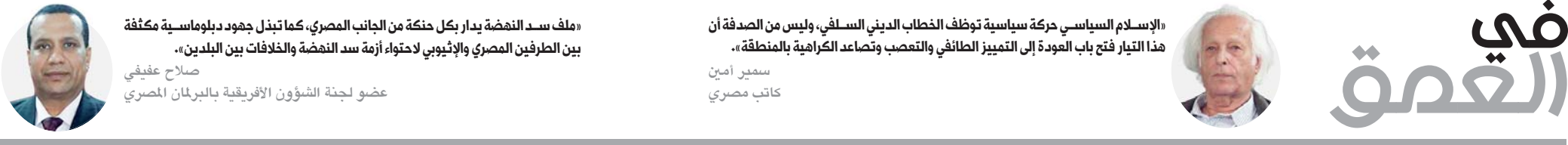
▲ دعا قائد القوات المسلحة الألمانية إلى تفتيش جميع ثكنات الجيش بعد أن اكتشف محققون تذكارات تعود إلى فترة الحكم النازي في إحدى الثكنات، مما يوسع نطاق فضيحة تتعلق بانتشار التطرف اليميني بين أفراد الجيش.

▲ هربت المئات من العائلات الأفغانية من القتال بين حركة طالبان والقوات الحكومية قرب مدينة قندوز الشمالية في وقت سيطر المتمردون على منطقة استراتيجية في ولاية قندوز بعد بدء هجومهم الربيعي السنوي.

▲ أدلى سكان مقاطعة شلسنغ هولشتاين في أقصى شمال ألمانيا بأصواتهم الأحد لاختيار أعضاء برلمانهم في انتخابات تشكل اختبارا للحزب المحافظ بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل، الذي يبدو متفائلا بعد تراجع تهديد الاشتراكيين الديمقراطيين بقيادة مارتن شولتز.

للمشاركة والتعليق

news@alarab.co.uk



« ملف سد النهضة يدار بكل حكمة من الجانب المصري، كما تبذل جهود دبلوماسية مكثفة بين الطرفين المصري والإثيوبي لاحتواء أزمة سد النهضة والخلافات بين البلدين».

صلاح عفيفي

عضو لجنة الشؤون الأفريقية بالبرلمان المصري

« الإسلام السياسي حركة سياسية تؤظف الخطاب الديني السلفي، وليس من الصدف أن هذا التيار فتح باب العودة إلى التمييز الطائفي والتعصب وتصادم الكراهية بالمنطقة».

سمير أمين

كاتب مصري



قصة الصحوة الدينية ومشروع الأسلمة.. تجارة «الدفاع عن الإسلام»

● رواج تجارة الدفاع عن الإسلام لإدامة مصالح الإسلام السياسي ● داعش نتاج لمحاولة أصولية تعرض على الاستلاب الأيديولوجي



الوقوع في فغ داعش

في الواقع الراهن، فيحبس الحاضر في سجن الماضي ويخضعه لإكراهاته ما يفرز تشوّهات عميقة وصراعات مؤذية في الحاضر والمستقبل.

وفي مواجهة هذا الخطاب يفترض بنا أن نطرح اليوم السؤال التالي: لماذا الإصرار على استدعاء الدين أساساً أو أن يكون الحل لأي أزمة مستمداً من أصل ديني أو متحصلاً على شرعية دينية؟ ولماذا هذا النزوع الأصولي الماضي للبحث عن حلول ومعالجات لأزماتنا المعاصرة في التراث وسيرة السلف والارتهان للحظة التأسيس الديني الأولى وشخصوها ونصوصها؟ ولماذا الإصرار على الربط القسري والمغرض بين حلول الأزمات الاجتماعية والاقتصادية وبين قضايا الهوية الدينية والخصوصية الثقافية؟ لماذا يوضع التدين، بمعنيّه الطقوسي والثقافي، شرطاً للخلاص الحضاري الديوي الجماعي وليس للخلاص الروحي الأخروي الفردي فقط؟

المعاصرة، واعتماد الروح النقدية والتفكير الجدلي. فداesh نتاج عقلية الدفاع والانطواء والتخندق، ولا يمكن كبح جماح الداعشية من دون اعتناق عقلية مغايرة تقوم على الاندماج والمشاركة في المجتمعات الوطنية الجامعة وفي الحضارة الإنسانية المستشركة. وإذا كنا لا نريد التعرّض للاستلاب الثقافي من الآخر الغربي باسم الثقافة الحضارية؛ فعلينا أيضاً الحذر من الوقوع في فخ الاستلاب العاطفي والأيديولوجي من الأصولية الإسلامية المحلية باسم المحافظة على الهوية الإثنية والخصوصية الثقافية.

أما شعار "الإسلام صالح لكل مكان وزمان" فإفراد به الهيمنة على المكان الوطني وإلغاء الانتماء العقلاني إليه لصالح مشروع أممي وشعور عقائدي عابرين للحدود، ونقيض الانتماء للزمان الحاضر والمستقبلي لصالح مشروع تراثي ماضوي، إذ يستدعي الخطاب الصحوي التبشيري التاريخ ويحكمه قهراً

وصار الدفاع عن الإسلام دفاعاً لأجل الدفاع، ويبدو أن تجارة الدفاع عن الإسلام تبقى رائجة حتى لو لم يكن هناك هجوم عليه أو لم يكن هناك إسلام أصلاً، فلم يعد مهماً أن يؤدي الدفاع عن الإسلام إلى حمايته فعلاً؛ المهم أن يكون هناك دفاع عن الإسلام لإدامة مصالح ومكاسب الأطراف التي ترفع شعارات الذود عن حمى الدين حتى لو تطلب استمرار البنّس الدفاعي أن نضحى بالإسلام نفسه وبالمجتمعات، فهل الإسلام أهم من أتباعه وحياتهم، وهل أمسى الدفاع عن الإسلام أهم من الإسلام؟

تجارة الدفاع عن الإسلام

إن المشكلة الجوهرية في فكرة الدفاع عن الإسلام نفسها؛ أي إن المشكلة في المنطقات والغايات قبل أن تكون في الوسائل والأدوات. ليس مطلوباً من أي مسلم أن يدافع عن الإسلام. فكرة الدفاع بحد ذاتها فكرة سلبية تتضمن معاني التخندق والانطوائية والعزلة والارتياب، وهي أيضاً فكرة تقوم على التعصب والاعتقاد بامتلاك الحقيقة المطلقة واحتكارها ومن ثم الأحقية بالدفاع عنها. ويشمل الخلل في النظرية قبل أن يكون في التطبيق؛ الخلل في الفكرة الأصولية القائلة إن "الإسلام نظام شامل للحياة، وصالح لكل زمان ومكان"؛ هذه الفكرة إكراهية وقسرية لا يمكن قبولها معرفياً أو إنسانياً، كما أنها تسعى لإضفاء القداسة على التراث والتاريخ لتوظيفهما في شرعنة وتعزيز سياسات ومصالح أطراف حزبية وكهنوتية متنفذة. وبالتأكيد يمكن أن نجد في التراث الإسلامي أشياء مهمة مفيدة، حاله حال أي ثقافة أو إرث إنساني؛ ولكن شريطة أن يتم ذلك في الإطار المعرفي دون تكفير ديني لمن لا يأخذ بما تم اكتشافه من إعجاز مفترض، ودون توظيف سياسي أو أيديولوجي، ودون استثمار ممارسات التأويل والاستنباط في سياق استلاب ديني أصولي (أسلمة المجتمعات)، أو في سياق قراءة مأزومة ومفتعلة لـ"صراع الحضارات" تتمحور حول التصدي المفترض لاستلاب ثقافي قادم من الغرب (مقاومة التغريب والتحديث).

وتكمن مشكلة شعار "الإسلام نظام شامل للحياة" في أنه شمولي سلطوي، إذ لا يمكن اعتبار أي دين أو عقيدة نظاماً للحياة، فالحياة هي النظام، ولا يمكن فهم الحياة من خلال الإسلام أو أي دين آخر؛ الإسلام هو الذي يفترض أن نفهمه من خلال الحياة. المعارف والتجارب والخبرات الحياتية هي التي تطور المهارات التأويلية في التعامل مع النص الديني. تنظيم داعش هو نتاج محاولة أصولية لفهم العالم من خلال الإسلام وتاريخه وتراثه ونصوصه. ولا تمكن مواجهة الداعشية إلا بمشروع جديد معاكس يسعى لفهم الإسلام من خلال العلم والعالم والخبرات والتجارب الإنسانية والتطورات المعرفية

منذ أحداث ما سمي بثورات الربيع العربي التي انطلقت شرارتها في أواخر العام 2010. بات جلياً مدى توظيف أنصار الإسلام السياسي وجماعاته في العالم العربي إلى المقدس لتحقيق طموحهم في السلطة. وقام دعاة هذا التيار باستغلال الخطاب الديني وتأويله وفق خارطتهم السياسية البراغماتية. وبات شعار الدفاع عن الإسلام تجارة مربحة تتيح لهم فرصة الحضور السياسي وآلية ناجعة لحماية مصالحهم.

ما يسمى "دكتوراه الشريعة"، والحركات والتيارات والتنظيمات والمنظمات، والجامعات والجموع والجمعيات، والفضائيات والأديبات والمطبوعات؛ جميعهم يرفعون شعارات "الدفاع عن الإسلام" أو "خدمة الإسلام" أو "الدعوة إلى الإسلام"، ويعملون في ظلالها ويكتسبون منها الشرعية الاجتماعية والصورة الذهنية الطهرانية وهالة القداسة التي يسيطرون بها على وعي الجمهور، مستعينين بألية "الغرس الثقافي"؛ أي الإرسال الديني الكثيف المتواتر لإغراق الفضاء العام بالثقافة الأصولية وأسلمة المجتمع وأدلجة الرأي العام، وتكريس صبغة أحادية تلغي وتقصي سواها. ويعكس الإسلام الأصولي تغوّل الفضاء الخصوصي للأفراد المؤدلجين والجماعات العقائدية على الفضاء العمومي الذي يفترض أن يكون ملكاً لجميع المواطنين والمجاميع السكانية والثقافية المتنوعة، يحصل ذلك في سياق عملية "اثنتنة" للمعتقدات الدينية أي تحويلها إلى "إثنيات" متميزة ومنخرطة في اصطافات عنصرية تكسّر أزمة هوية دينية وطائفية حادة في المجتمع.

ويساهم نقل الدين من المجال المعرفي كتراث ثقافي، ومن المجال الروحاني كإيمان وفضائل سلوكية، إلى المجال السياسي كأيديولوجيا وبرنامج تبليغ وتبشير وهيمنة؛ إلى تحويله إلى ماكينة ضخمة وشرسة للسيطرة على عقول الجمهور وأسطرة أفكارهم وهندسة أذهانهم. ويقوم هذا الخطاب الدفاعي الصحوي الإسلامي على استدعاء الآخر بالعنف اللفظي أو الرمزي، فكل انزعال واستغراق جمعي في الذات الدينية هو إقصاء للآخر وعنف معنوي ضده، كما أن كل تخندق حزبي جماعاتي هو توقع وانغلاق فكري وثقافي يعيق الاندماج ويقوّضه، وهذا عنف ضد المجتمع ككل وسلمه الأهلي. فليس التطرف الخروج عن القانون فقط، بل هو الخروج عن التسامح العقلاني والعيش المشترك.

ونعيش اليوم حالة من الفيضان الديني الأصولي الذي أغرق المجتمعات بثقافته وخطابه ومنطقه ومروياته وسيميائتيه ورموزه وأزيائه، ويحاصرنا حيثما ذهبنا في بلداننا وفي المهجر باسم الدفاع عن الإسلام أو الدعوة إليه أو تبليغ تعاليمه. فهل يحتاج الإسلام إلى من يدافع عنه، أم أن البشرية هي التي باتت تحتاج اليوم إلى من يدافع عنها ضد هذا الطوفان الأصولي الإحالي الذي يجتاحها ويكاد يقضي على التنوع الثقافي والإنساني الذي يفترض أن الإسلام نفسه أقرّه في نصوصه.



□ استشرى الفكر الديني الأصولي في المجتمعات العربية تحت لافتة الدفاع عن الإسلام، وتحول هذا الشعار تدريجياً إلى مشروع ضخم طغى على المبادئ الحقيقية للدين الإسلامي، ولم نعد نعرف من هم أعداء الإسلام الذين ينبغي الدفاع عنه ضدهم، أو ما هي الأخطار التي يفترض أن نحمي الإسلام منها.

وباتت سرديّة الدفاع عن الإسلام هوساً سائداً ومستحوذاً على المخيال المجتمعي حيث يتم اختراع أعداء من العدم، أو وصم كل من يخالف الأصولية الإسلامية المهيمنة بأنه من أعداء الإسلام، وهي عملية اتجار سياسي وديني، محلية وإقليمية، صريحة.

وصارت قصة الدفاع عن الدين مظلة للعديد من الأنشطة والاتجاهات المنتجة للتطرف والكراهية. وانبثق مفهوم الدفاع عن الإسلام عن إيمان أصولي بأفضلية الذات الإسلامية على سواها من جهة، واعتقاد بنظرية المؤامرة وتعرّض المسلمين لاستهداف كوني على أسس دينية من جهة ثانية. وعليه، رأت العقلية الدفاعية الصحوية التي مثلها الإسلام الأصولي السياسي ضرورة الانطلاق في الدعوة والتبليغ والتبشير بالتعاليم الدينية، بصورة مكثفة ومنهجية ومؤدجلة ومؤطرة سياسياً، لبسط السيطرة الفكرية والشعورية داخل المجتمعات العربية وخارجها.

توظيف أيديولوجي

نستطيع أن نلاحظ اليوم في حياتنا العامة والثقافية حضور عدد هائل من رجال الدين الذين يسمونهم "علماء دين" في افتتات على العلم والمعرفة، والدعاة التلفزيونيين الجدد الذين يسعون لتقديم الدين السلفي في صورة حداثوية تعتمد اللعب على المشاعر فيعرضون الجمهور لاستلاب عاطفي يتناقض مع العقلانية، والكتاب الذين يسمونهم "مفكرين إسلاميين" أو "مجددين"، والأكاديميين وحملة

◀ لا يمكن كبح جماح الداعشية من دون اعتناق عقلية مغايرة تقوم على الاندماج والمشاركة في المجتمعات الوطنية الجامعة

مصر تطوق إثيوبيا بزيادة التعاون مع إريتريا ودول حوض النيل

المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مصر مؤخراً، وإنما من منظور الحفاظ على الأمن القومي والمائي لمصر بالأساس، من خلال استثمار طويل المدى تقوم به المؤسسات المصرية.

وأكدوا على أهمية أن توفر مصر لدول حوض النيل مزايًا استثمارية كوضعها في مصاف الدول الأولى بالرعاية، وإنشاء منطقة للتجارة الحرة، كما يمكن للقاهرة الاعتماد على المشاريع ذات التعاون الثلاثي والرباعي بهدف تسهيل العملية الاستثمارية.

وقال خبراء في ملف مياه النيل إن العامل الأهم في تحسين العلاقات المصرية مع دول حوض النيل هو إدراك المسؤولين المصريين ضرورة تحسين العلاقات الاقتصادية مع تلك الدول وتعزيز المصالح المشتركة. وتستطيع القاهرة أن تسرع بتفعيل المشروعات التي تم طرحها سابقاً في برنامج الرؤية المشتركة لمبادرة حوض النيل، بالإضافة إلى العمل على نقل أساليب وتكنولوجيا الزراعة المصرية، التي يمكن أن تعتمد عليها دول حوض النيل في تنمية صادراتها الزراعية.

وأشار خبراء مصريون إلى أن "الاكتفاء بالوسائل السياسية والدبلوماسية التقليدية وتبادل الزيارات لن يحقق لمصر ما تريده، بل يستوجب تقديم دراسات مدروسة بدقة لكل مشروع تسعى مصر المساهمة فيه، ويبدو المجال مفتوحاً حالياً أمام القاهرة، لما تتمتع به دول الحوض من فرص وإمكانات واعدة تتنافس عليها دول كبرى، سواء في مجال زراعة المحاصيل أو الثروة الحيوانية أو الاستزراع السمكي".

تعتمد عليها مصر في سبيل نجاح تلك الاستراتيجية، هي الدول الأربع الموقعة على اتفاق عنتيبي (كينيا- تنزانيا- رواندا- أوغندا)، لأن أي تراجع من جانب تلك الدول عن موقفها المؤيد لتغيير حصة مصر التاريخية من مياه النيل في وثيقة عنتيبي سيديم كثيراً من موقف مصر التفاوضي مع إثيوبيا".

وعكست الزيارات الرسمية الأفريقية التي قام بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مؤخراً إدراك السياسة المصرية لأهمية تلك الدول الأربع، حيث زار في 16 يوليو الماضي العاصمة الرواندية كيغالي للمشاركة في القمة الأفريقية الـ27، كما قام مؤخراً بزيارة إلى أوغندا وإلى العاصمة الكينية نيروبي. ويشير أيمن شبانة، أستاذ العلاقات الدولية بمعهد الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة، في تصريحات لـ"العرب" إلى أنه على دوائر صنع القرار المصرية أن تدرك جيداً أن العلاقات مع دول حوض النيل ليست مباراة صفرية، وأن من السهل استمالتها، لكن بشرط تنمية المصالح المشتركة العديدة بين القاهرة وتلك الدول".

وطالب شبانة القاهرة "بضرورة استغلال القمة الرئاسية المقبلة لدول حوض النيل في طرح زيادة المشروعات الاستثمارية المشتركة، خاصة المستشفيات والمدارس ومشروعات البنية التحتية التي تحتاج إليها تلك الدول بشدة، ويمكن لمصر الاستعانة بخبرات شركة المقاولين العرب ذات الخبرات الكبيرة".

ولفت سياسيون لـ"العرب" إلى أن المشروعات الاستثمارية بين مصر ودول حوض النيل لا يجب رصدها على ضوء

وشرقي ووسط أفريقيا. وقالت مصادر سياسية إنه لا بدبل آخر لمصر إلا اضي قدما في استراتيجية التوطيق السياسي الأفريقي لإثيوبيا في ظل تناقض مواقفها، وتعهدوا إطالة أمد المفاوضات حتى تنتهي من استكمال بناء السد، وتجسد ذلك في عدم جدوى اللجنة الثلاثية الدولية التي تم تشكيلها بين مصر والسودان وإثيوبيا منذ عام 2011، ومن بعدها إعلان المبادئ بين رئيسي مصر والسودان ورئيس وزراء إثيوبيا في 23 مارس 2015 بالخرطوم.

وأوضح باحثون في الشأن الأفريقي لـ"العرب" أن "الدول الأهم التي يجب أن



تحرك مصري جاد

محمد سمير

□ القاهرة – عكس استقبال القاهرة السبت لعثمان صالح وزير خارجية إريتريا ويماني جبر أب مستشار الرئيس، الجهود المصرية لدعم وتقوية العلاقات مع دول حوض النيل، سعياً إلى الالتفاف على التشدد الإثيوبي في ملف سد النهضة.

وأكد سامح شكري وزير الخارجية المصري خلال المباحثات مع المسؤولين الإريتريين اهتمام مصر بتطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، ومتابعة برامج التعاون الثنائية القائمة، فضلاً عن الاهتمام بمنطقة القرن الأفريقي وأمن البحر الأحمر والأوضاع في دولة جنوب السودان.

وتأتي الزيارة عقب أيام قليلة من زيارة شكري إلى كمبالا، التقى خلالها الرئيس أوغندي يوري موسىفيني، وسلمه رسالة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تناولت ضرورة الإعداد الجيد لقمة دول حوض النيل التي دعا إليها موسىفيني، باعتباره الرئيس الحالي لدول مبادرة حوض النيل (القمة الرئاسية من المتوقع انعقادها في 25 مايو الجاري)، كما تناولت المباحثات دعم برامج التعاون المشترك بين الدولتين.

وتأمل دوائر مصرية أن تنجح قمة عنتيبي في التوصل إلى حل توفيقي مع دول المنبع الموقعة على الاتفاق في 10 مايو 2010، وبموجبه لا يتم الاعتداد بحصة مصر التاريخية من مياه النيل (55,5 مليار متر مكعب)، حيث نص البند الرابع منها على مبدأ "الانقاع المصنف والمقوّل لمياه النيل" دون الحديث عن حصة مصر.



«ندرك أن الترسبيات الذي استهدفت الحملة الانتخابية الرئاسية في هذا الوقت هي خطر ممكن الحدوث لأنها وقعت في أماكن أخرى، ولن يمر الأمر دون رد».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«ليس لدي شك إطلاقاً في أن إيمانويل ماكرون في حال انتخابه وفوزه على اليمين المتشدد سيكون الرئيس الذي أتمناه وسيكون رئيساً قوياً».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



في العمق

صفحة جديدة من تاريخ فرنسا بدأت بوصول ماكرون إلى الإليزيه

● الفرنسيون يدشنون حقبة سياسية جديدة ● القرصنة الروسية تحاول إرباك حسابات الدور الثاني



فرنسا تدشن مشهداً سياسياً جديداً

◀ **فرنسا بين مشروعين الأول يريد أن يعيد لباريس دورها الفاعل والريادي بالاتحاد الأوروبي والثاني ذو نزعة انعزالية متطرفة**

وسيتعين على رئيس الوزراء الجديد الإشراف على حملة الانتخابات التشريعية المقررة في شهر يونيو القادم بهدف تأمين الأغلبية للرئيس الجديد.

قرصنة في اللحظة الأخيرة

شهد اختتام الحملة الانتخابية جدلاً كبيراً بعد نشر مواقع التواصل الاجتماعي العشرات من آلاف الوثائق الداخلية لفريق ماكرون الانتخابي عبر رابط نشره موقع ويكيليكس وقام اليمين المتطرف بترويجه عبر تويتر. وصرح ممثلون عن حملة ماكرون أن الوثائق التي تمت قرصنتها قانونية في مجملها ولا تحتوي أي إخلالات أو مضامين مخالفة على الرغم من إشارتهم إلى إمكانية «س وثائق ومعطيات مزورة» ضمن المعلومات والوثائق المسربة بهدف التشويش على ماكرون قبل ساعات من التصويت.

وأكد البيان الصادر عن حزب «إلى الأمام» أن الوثائق التي تمت قرصنتها هي «رسائل إلكترونية» أو «وثائق مالية» وكلها «شرعية» لكن أضيفت إليها «وثائق مزورة لإثارة الشكوك والتضليل».

وتداولت البعض من المصادر الصحافية معلومات عن فرضية وقوف جهات استخباراتية روسية وراء عملية الترسيب عن طريق اختراق منسق ومعد من جانب عدد من القراصنة الروس لحسابات حملة ماكرون وأنظمة البريد الإلكتروني للمسؤولين عنها بهدف إرباك حظوظ المرشح الوسطي.

وترجح البعض من المصادر القريبة من حملة ماكرون فرضية دور روسي في العملية على الرغم من غياب أي دليل يؤكد هذه الفرضية، إلا أن سيناريو العملية الذي يشبه ما تعرضت المرشحة للانتخابات الأميركية السابقة هيلاري كلينتون يجعل الاحتمال حظوظ المرشح الوسطي.

ودعت اللجنة الانتخابية وسائل الإعلام إلى الامتناع عن إعادة نشر الوثائق التي قالت إنه «تم الحصول عليه بطريقة الاحتيال وأضيفت إليها معلومات كاذبة».

وصرح فلوريان فيليبو، نائب رئيسة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف، عبر موقع تويتر إلى أن «الترسبيات قد تتضمن معلومات حاولت وسائل الإعلام طمسها».

وشهدت السدرة الثانية إجراءات أمنية مشددة مع نشر نحو 50 ألف شرطي وجندي في ظل حالة الطوارئ السارية منذ 2015 والاعتداءات الإرهابية التي أوقعت 239 قتيلًا في فرنسا.

وأشار مراقبون إلى أن السلطات الأمنية نجحت في تجنب البلاد اعتداء جديداً قبل بدء التصويت خلال الدور الثاني بعد الإعلان عن اعتقال متطرف بايع تنظيم الدولة الإسلامية قرب قاعدة عسكرية جوية في إفريقيا (حوالي مئة كلم شمال غرب باريس) كان يخضع منذ 2014 للمراقبة بسبب تطرفه.

والكوليرا». وجدد الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته فرنسوا هولاند الدعوة إلى اختيار من اعتبره الأجدر لقيادة البلاد في المرحلة المقبلة ملمحا إلى ضرورة الإصطاف وراء ماكرون. وقال هولاند بعد الإدلاء بصوته في تصريح صحافي لقناة فرنسية «يجب أن يتسلم الربة شخصاً قادراً على قيادة فرنسا في المرحلة القادمة خاصة في ظل التحديات التي تنتظرنا»، وأضاف هولاند «يتوجب أن يكون الرئيس القادم قادراً على الحفاظ على الإنجازات التي حققناها والإضافة إليها خلال السنوات الماضية كانت هناك صعوبات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي لكننا تمكنا من تحقيق عدة أشياء ايجابية».

وأعلن ماكرون الجمعة الماضي اختياره لرئيس وزرائه الذي لم يكشف عن اسمه وأنه يعمل على تشكيل فريقه الحكومي.

ويعكس تصريح المرشح بحسب المتابعين والذي سيكون أصغر رئيس فرنسي في حال انتخابه رسالة سياسية للمعسكر المنافس أن فوزه في الدور الثاني يعد أمراً شبه محسوم فضلاً عن محاولة لرفع معنويات أنصاره وتحفيز الأصوات المساندة له.

أصول عربية وأفريقية دوراً محدداً وحاسماً في ترجيح الكفة لفائدة ماكرون.

ويشارك بالتصويت حوالي خمسة ملايين مسلم فرنسي وقرابة مليونين من المنحدرين من أصول عربية ومثلهم من الفرنسيين الأفارقة. وتتميز هذه الانتخابات بكونها المرة الأولى منذ قرابة ستين عاماً التي يغيب فيها اليسار واليمين الأحزاب التقليدية الفرنسية، ممثلين بالحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري عن الدورة الثانية.

ويؤكد كل من ماكرون ولوبان أنهما يمثلان مساراً للتجديد في المشهد السياسي الفرنسي من خلال أطروحات وبرامج متباينة، فبينما يدافع ماكرون عن حرية التجارة وتعميق الاندماج الأوروبي، تدین لوبان العولمة المتوحشة والهجرة وتدافع عن سياسة حمائية ذكية.

ودعت أغلب الأحزاب السياسية الكبرى من اليمين واليسار بعد الدورة الأولى للاصطاف خلف ماكرون وسد الطريق على الجبهة الوطنية في غياب تعبئة شعبية وعدم وضوح موقف اليسار الراديكالي الذي يرفض بعض المنتمين إليه الاختيار «بين الطاعون

أدلى الملايين من الفرنسيين بأصواتهم الأحد في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي يتنافس فيها المرشح الوسطي إيمانويل ماكرون وزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان وسط توقعات بأن يحقق المرشح الوسطي الشاب فوزاً كبيراً مستفيداً من الدعم السياسي الكبير الذي حظي به منذ تقدمه في الدور الأول. والرئيس الفرنسي المنتخب هو الثامن في الجمهورية الخامسة، التي انطلقت منذ أن قام مؤسسها شارل ديغول بتعديل الحكومة البرلمانية فيها إلى نظام نصف رئاسي.

اعتبر دعوة ضمنية لاستعمال الورقة البيضاء بحسب خبراء في المشهد السياسي. وتوقعت استطلاعات الرأي تسجيل نسبة مشاركة في حدود 68 بالمئة من نحو 47 مليون ناخب في حين تكثسي نسبة المشاركة أهمية بالنسبة إلى نتيجة الاقتراع. وكانت نسبة المشاركة في الدور الأول بلغت قرابة 69.4 بالمئة وهو معدل أقل بنقطة واحدة عن النسبة المسجلة سنة 2012 خلال نفس الدور.

تقاليد الانتخابات الفرنسية

كشفت وزارة الداخلية الفرنسية أن نسبة المشاركة في التصويت بلغت إلى حدود منتصف نهار الأحد 28.23 بالمئة، وهي نسبة تقارب المعدل المسجل خلال الدور الأول أيضاً خلال نفس التوقيت. فيما بلغت نسبة المشاركة قبل ثلاث ساعات من إغلاق مكاتب التصويت 65.30 بالمئة.

ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن استطلاعات آراء جزئية أن نسبة المقاطعة بلغت 26 بالمئة.

ولفت الخبراء أن تقاليد الانتخابات الفرنسية دائماً ما تتميز بضعف الإقبال خلال الفترة الصباحية، فيما تشهد الساعات الأخيرة نسب مشاركة قياسية، مذكّرين أن معدلات التصويت في الدور الثاني للانتخابات الفرنسية دائماً ما تتراوح تاريخياً ما بين السبعين والثمانين بالمئة.

وأفادت وسائل إعلام فرنسية أن عمليات الاقتراع التي انطلقت السبت لفائدة الجاليات الفرنسية بالخارج وبالمقاطعات الفرنسية في ما وراء البحار شهدت إقبالاً كثيفاً وموسعاً وسط ترجيحات بأن أغلب الأصوات ذهبت لفائدة المرشح الوسطي الشاب ماكرون.

وقال أحد الناطحين الفرنسيين الذين أدلوا بصوتهم في كندا للصحافة الفرنسية «نحن بين مشروعين، الأول يريد أن يعيد لفرنسا دورها الفاعل والريادي بالاتحاد الأوروبي ويحقق انتعاشة اقتصادية ويحد من الأزمات الاجتماعية والثاني ذو نزعة متطرفة وانعزالية لا تخلو من الفاشية».

وتوقع عدد من الملاحظين أن تلعب أصوات المسلمين والفرنسيين المنحدرين من جذور

باريس - أسدل الستار الأحد على سباق انتخابات الرئاسة الفرنسية. وتدشن باريس على إثره ما يعتبره الخبراء الجمهورية السادسة والتي يتنافس على ترأسها قياديان سياسيان يحملان مشروعين متناقضين، إيمانويل ماكرون الذي اختار أن يكون وسطياً يؤمن بمبادئ فرنسا الديمقراطية. وماري لوبان المحافظة المتشددة الداعية لانغلاق فرنسا على ذاتها واختيار نهج الانعزالية لمواجهة التحديات الأمنية والدولية.

وتوقعت أغلب استطلاعات الرأي فوز ماكرون (39 عاماً) وهو وزير سابق للاقتصاد في الدورة الثانية بنسبة تتراوح ما بين 61.5 و63 بالمئة. فيما توقع أن تحصل لوبان (48 عاماً) المعارضة للهجرة وللعولمة على نسبة بين 37 و38.5 بالمئة.

وعلى الرغم من التقدم المريح الذي يحظى به ماكرون في نوايا التصويت إلا أن جل الملاحظين شددوا على التحذير من تكرار السيناريوهات المفاجأة على غرار ما حدث في التصويت المفاجئ للبريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي والفوز الذي لم يكن مرجحاً لدونالد ترامب في الولايات المتحدة.

وأبدى عدد من الملاحظين قبل ساعات من انطلاق الاقتراع مخاوف من التأثيرات المحتملة لنسب المقاطعة والامتناع عن التصويت، وكذلك استخدام الورقات البيضاء خاصة مع تباين تحليلات استطلاعات الرأي في تقدير انعكاساتها على مسار التصويت وصعوبة تحديد نسبتها الإجمالية.

وتسيطر على المعسكر الداعم لماكرون هواجس من استفادة المرشحة مارين لوبان من نسبة مقاطعة مؤثرة خلال الدور الثاني، أو استعمال واسع لخيار الورقة البيضاء من طيف كبير من الناخبين ما قد يتسبب في خسارة ماكرون لنسبة هامة من الأصوات المحتملة على حساب منافسته اليمينية المتطرفة.

ويرجح المراقبون اختيار عدد كبير من الناخبين اعتماد الورقة البيضاء، وهو موقف سياسي يعبر عن رفضهم للمرشحين.

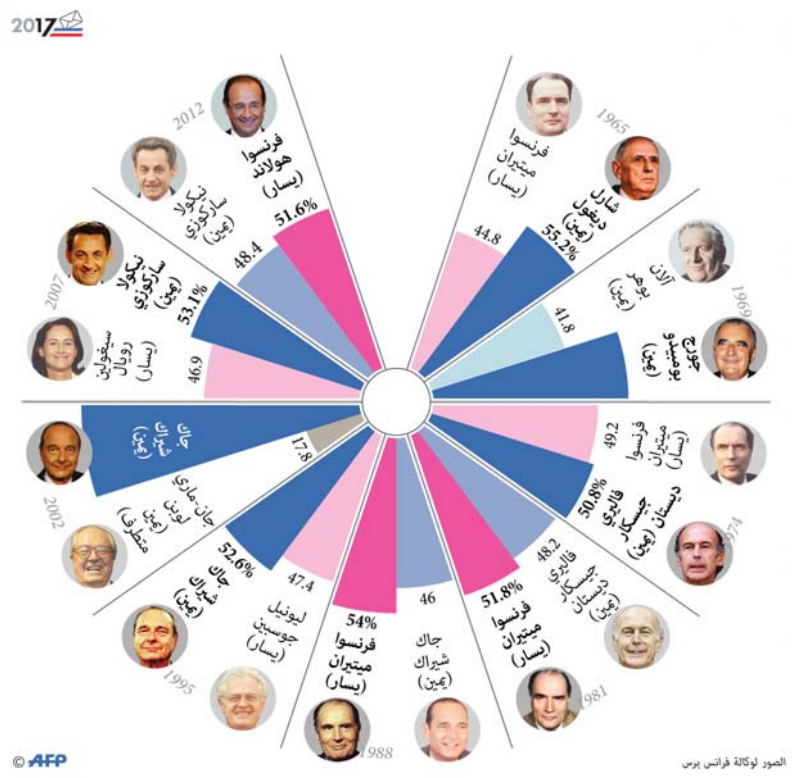
وكان عدد من المترشحين خلال الدور الأول قد أحجموا عن إعلان دعمهم لماكرون أو الدعوة لعدم التصويت لوبان تاركين الخيار لأنصارهم وقواعدهم الشعبية على غرار المرشح اليساري جان لوك ميلانتشون، وهو ما

الطريق إلى الإيليزيه: معطيات وتفاصيل

- جورج بومبيدو (يميني) (1969-1974)، توفي قبل سنتين من انتهاء ولايته.
- شارل ديغول (يميني) (1959-1969) انتخبته هيئة ناخبة لولاية أولى من سبع سنوات، ثم أعيد انتخابه بالاقتراع العام المباشر في 1965. استقال بعدما هزم في استفتاء في العام التالي.

- جاك شيراك (يميني) (1995-2007). امتدت ولايته الأولى 7 سنوات والثانية 5 سنوات.
- فرنسوا ميتران (اشتراكي) (1981-1995)، حكم ولايتين من سبع سنوات.
- فاليري جيسكار ديستان (يمين الوسط) (1974-1981)، ولاية واحدة من سبع سنوات.

الجمهورية الفرنسية الخامسة: الانتخابات الرئاسية



في الساعة 19:00 مساء. وستبقى مراكز الاقتراع مفتوحة في بعض المدن الكبرى حتى الساعة 20:00.

وبدأ التصويت اعتباراً من السبت في الانتيل الفرنسية في بحر الكاريبي وغويانا (أميركا الجنوبية) وسان بيار إيه ميكلون (أرخبيل في أميركا الشمالية) وبولينيزيا الفرنسية (جنوب المحيط الهادئ).

وهي أول انتخابات رئاسية تجري في ظل حال الطوارئ التي أعلنت إثر اعتداءات 13 نوفمبر عام 2015 التي تبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

وينتشر أكثر من خمسين ألف شرطي ودركي وجندي لضمان الأمن يوم الاستحقاق الانتخابي بينهم 12 ألفاً في منطقة باريس.

متى تصدر النتائج؟

يحظر القانون الفرنسي نشر أي نتائج باستثناء تلك المتعلقة بنسب المشاركة، قبل انتهاء عمليات التصويت في تمام الساعة 20:00 لتفادي التأثير على الناخبين، لكن إغلاق بعض مكاتب الاقتراع في وقت لاحق يعقد عمل مؤسسات الاستطلاعات التي تنشر تقديراتها استناداً إلى النتائج الجزئية لفوز الأصوات. ويتم تحديث التقديرات الأولية بشكل منتظم خلال المساء مع فرز الأصوات تباعاً حتى إعلان النتيجة النهائية. ولم ينتخب أي مرشح من الدورة الأولى منذ اعتماد فرنسا نظام الاقتراع العام المباشر عام 1962.

الرؤساء السابقون:

الرؤساء الذين انتخبوا منذ إعلان الجمهورية الخامسة في 1958:

- فرنسوا هولاند (اشتراكي) (2012-2017).
- نيكولا ساركوزي (يميني) (2007-2012).

باريس - أدلى ما يقرب من 47 مليون ناخب فرنسي بأصواتهم الأحد، لاختيار الرئيس الفرنسي الجديد من بين المرشحين الرئاسيين الوسطي إيمانويل ماكرون واليمينية المتطرفة مارين لوبان.

كيف ينتخب الرئيس في فرنسا؟

ينتخب الرئيس الفرنسي بالاقتراع العام المباشر بتصويت على دورتين يعتمد الغالبية المطلقة، وذلك لولاية من خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

ولا تعترف فرنسا بالبطاقات البيضاء التي يبدي الناخبون من خلالها رفضهم الاختيار بين المرشحين. وعملاً بقانون صادر عام 2014، تفصل البطاقات البيضاء وتحتسب وحدها بمعزل عن اللاغية وترفق بمحضر كل من مراكز الاقتراع، غير أنه لا يتم الأخذ بها لدى احتساب الأصوات.

من هم المرشحون؟

يترتب على الناخبين الاختيار بين مرشحين تصدرا الدورة الأولى في 23 أبريل الماضي، بعد استحقاق أطاح بالأحزاب التقليدية الكبرى.

وأحرز إيمانويل ماكرون البالغ 39 عاماً في الدورة الأولى نسبة 24,1 بالمئة من الأصوات، وتجاوز مارين لوبان البالغة 48 عاماً والتي تحصلت على نسبة 21,30 بالمئة من الأصوات.

كيف يجري الاقتراع؟

تعد لوائح الناخبين 46,97 مليون شخص بينهم 1,3 مليون يقيمون خارج فرنسا. وتفتح مراكز الاقتراع 66546 في فرنسا أبوابها الساعة 8:00 بالتوقيت المحلي وتغلقها



«الأمم المتحدة كانت شاهدة على اتفاق أستانة، ولا نريد أن يسلب هذا الاتفاق حق الناس في الحصول على اللجوء أو حقهم في الخروج أو العودة إلى تلك المناطق».

ستيفان دوجاريك

المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة

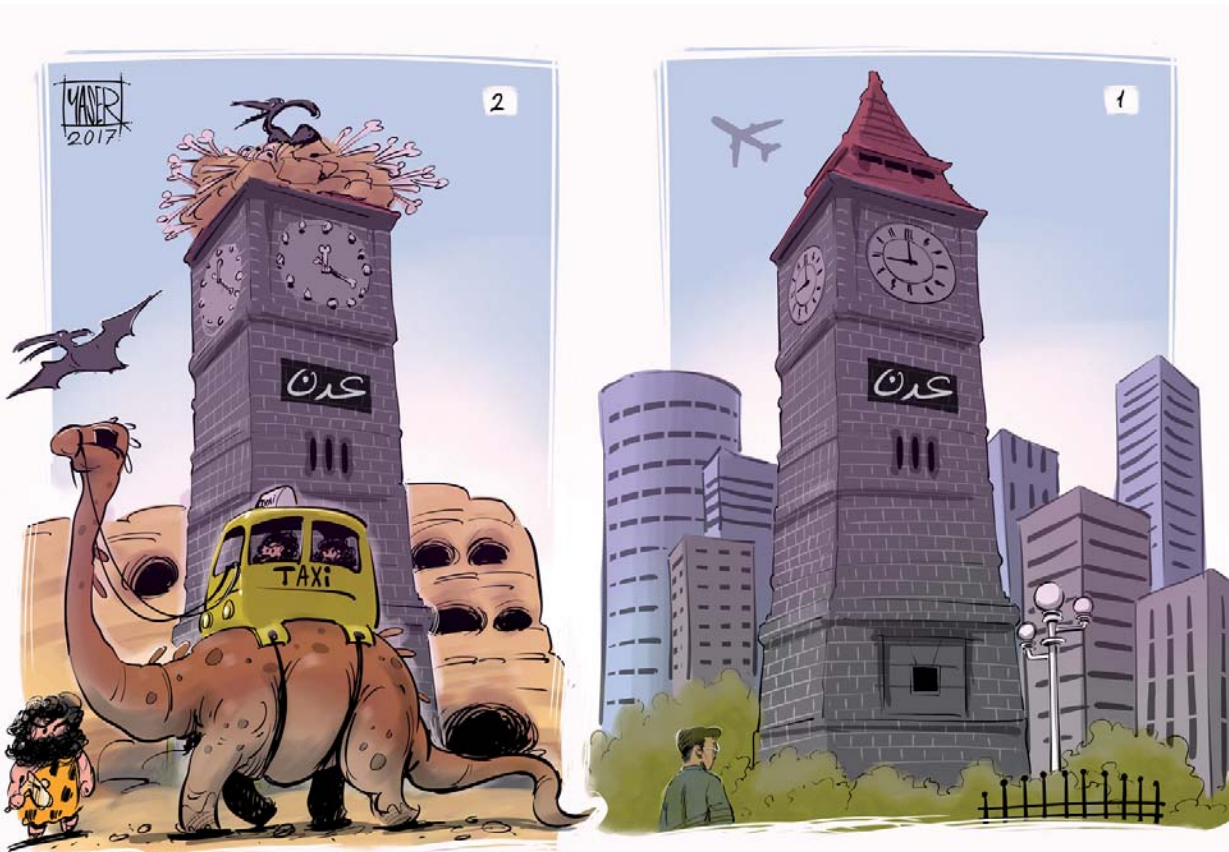
«لو لم يكن حزب الله في سوريا لكانا تجنبنا جميع العقوبات الأميركية، ولكننا تجنبنا كذلك المقاطعة الخليجية التي هي عامل أساسي في الاقتصاد اللبناني».

سمیر جعجع

رئيس حزب القوات اللبنانية



ازد



لعدن يدعى عبدالعزيز المحلحي، مجرد أنه من الضالع. تكفي قراءة سريعة للنبذة التي قدمها المحلحي عن حياته للتأكد من أنه شخص غير جدي. فهو، استناداً إلى النبذة، في 1965م، أي عندما كان في اليزال في الثامنة من العمر. يقول المحلحي أيضاً إنه "حكم عليه بالإعدام في العام 1974"، أي عندما كان في السابعة عشر من العمر عندما "اصطدم" بالنظام الذي كان قائماً في اليمن الجنوبي. إننا أمام رجل يمارس السياسة منذ كان في الثامنة وصار خصماً لدوداً للنظام في سن السابعة عشرة. من يستطيع تصديق ذلك، خصوصاً أن الكلام يصدر عن رجل شبه مجهول يُعتبر نفسه من بين الشخصيات الخمسة المؤثرة في العالم!

هذا ليس وقت المزاح في اليمن. هذا وقت العمل الجدي. والعمل الجدي يبدأ بالاعتراف بأن كل شيء تغير في اليمن وأن الحاجة قبل كل شيء إلى من يفهم المعادلة الجديدة بدءاً بالإقرار بأن النجاحات الوحيدة التي تحققت فعلاً على الأرض كانت في عهد الملك، في مرحلة لاحقة، وفي المخاض قبل فترة قصيرة. ليس عبثاً الاعتراف بفضل من تحققت هذه النجاحات في حال كان مطلوباً إيجاد قاعدة صلبة يمكن البناء عليها في اليمن. وليس على "رئيس انتقال" لا يزال يعيش في أيام الصراع على عدن في مرحلة ما قبل العام 1986 بين "القبائل الماركسية" المنتشرة في المحافظات والمديریات القريبة من المدينة، ويظن أن من السهل عليه ارتداد بدلة، لم تعد موجودة، كانت يوماً لعلي عبدالله صالح.

” هذا ليس وقت المزاح في اليمن. هذا وقت العمل الجدي. والعمل الجدي يبدأ بالاعتراف بأن كل شيء تغير في اليمن وأن الحاجة قبل كل شيء إلى من يفهم المعادلة الجديدة

بذلت هذه القوات جهودا كبيرة وقدمت ضحايا من أجل تحرير عدن من "انصار الله" ومن القوات التابعة لعلي عبدالله صالح. هذا ليس وقت التصرف كما لو ان كل شيء على ما يرام في عدن وان في الإمكان وضع اليد على مطار المدينة بصفة بواب رزق المستفيد منه هذا المسؤول أو ذاك، تماما كما كانت عليه الحال في مرحلة ما قبل انهيار النظام في اليمن وانتقال الصراع إلى داخل أسوار صنعاء بين علي عبدالله صالح وخصومه من الإخوان المسلمين تمهيدا لاستيلاء الحوثيين على المدينة في أيلول /سبتمبر 2014. وهذا الأمر لم يكن ممكنا لو استطاع عديريه منصور وقتذاك فهم أن الحوثيين صاروا في صنعاء بمجرد أنهم استطاعوا السيطرة على محافظة عمران والقضاء على اللواء 310 الذي كان بقيادة حميد القشبي.

هناك أمور لا يمكن التساهل تجاهها،
لأشياء سوى لأنها تمس الوضع اليمني
كله. ليس في الإمكان الإتيان بمحافظ جديد

للحزب الاشتراكي الحاكم ورئيس الدولة ورئيس الوزراء في الوقت ذاته. على الرغم من ذلك، أزيح من السلطة ولجأ مع أنصاره الذين يعرفون بـ"الزمرة" إلى صنعاء. كانت الأحداث التي وقعت في الشهر الأول من العام 1986 صراعا على السلطة أخذ طابعه مناطقيا أكثر من أي شيء آخر. تجاوز الزمن هذا الصراع، خصوصا على الوضع اليمني كله تغير. مثلما تغيرت طبيعة المجتمع والعلاقات العشائرية والتركيبية القبلية في الشمال، مع بروز ظاهرة الحوثة وانهار الصيغة المعقدة التي كانت تتحكم بمفاصل السلطة في اليمن كله انطلاقا من صنعاء، تغيرت أيضا طبيعة المجتمع في الجنوب.

لم يعد في استطاعة عبديّه منصور أو غير عبديّه منصور تجاهل القوى الجديدة على الأرض، خصوصا المحافظ السابق عبديروس الزبيدي الذي أظهر قبل أيام قليلة قدرة كبيرة على الحشد في المدينة. الأهم من ذلك أنه كان "الرئيس الانتقالي"، الذي كان مفترضا أن يكون في بيته الآن، عاجز عن فهم المعادلة الجديدة في اليمن، بما في ذلك ما يدور في عاصمة الجنوب. من أين ما يعجز عن فهمه أن مطار عدن ليس مجرد مطار يستخدم لأغراض مدنية، بمقدار ما أنه جزء من منظومة دفاعية ذات امتدادات إقليمية تستهدف منع انهيار اليمن كليا وتحوله إلى قاعدة إرهابية.

ليس دفاعاً عن عيروس الزبيدي الذي يستطيع الدفاع نفسه، بل هناك حاجة إلى إقرار بواقع يتمثل في أن القوات الإماراتية كانت رأس الحربة في عملية استعادة عدن.

بدعة « خفض التصعيد » ومفاوضات أستانة 4

المشكلة في هذا الاتفاق أيضا أن الحديث يدور عن دولتين ضامنتين هما روسيا وإيران، علما وأنها دولتان منخرطتان مباشرة في الصراع السوري في قتل السوريين وتدمير عرهم، وفي دعم النظام بشكل غير محدود، إذ مع كل ملاحظتنا على سياسة تركيا إزاء سوريا، إلا أن تدخلها في سوريا لا يزال محدودا في حجمه وفي اقتصره على المناطق الحاذية لحودها. والمعنى أن روسيا مطالبة، قبلًا، بوقف قصفها للمناطق المدنية ووقف دعمها العسكري للنظام المضغط عليه لوقف القصف الجوي، كما أنها مطالبة بوقف استخدامها حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لحماية النظام كما لعرقلة أي جهد دولي لوقف المساة السورية التي تسبب بها.

أما في ما يخص إيران، التي باتت أكثر تماها مع النظام الاستبدادي في سوريا، فهي مطالبة بوضع حد لأعمال القتل والتدمير والحصار والتشريد، مباشرة وعبر ميليشياتها الإرهابية الطائفية، ولعل هذا ما يفسر موقف المعارضة الرافض لأي اتفاق يضمن اعتبار إيران كطرف ضامن، لأنها معنية ببقاء الأسد لضمان مصالحها وضمان تعزيز مشروعها الإمبراطوري في طهران إلى الأبد.

مشكلة أخرى يطرحها الاتفاق، وهي تتعلق باقتصره على مناطق معينة، بما يترك سوريا كلها تحت إرادته وبما يبرر له وحلفائه استهداف المناطق الشعبية التي لا تخضع لسيطرته، بدعوى وجود داعش أو هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا)، فضلا عن أن ما حصل ينشر شبهة تقسيم سوريا إلى

روسيا وإيران فجأة من الرض المطلق لفكرة إيجاد مناطق آمنة أو مناطق حظر جوي في سوريا إلى القبول بهذه الفكرة ولو بصيغة ملقوبة تمت استهبتها بـ "مناطق منخفضة التصعيد"، وكما نلاحظ فإن هذا السؤال ينطوي على التشكيك بدوافع هذا الاتفاق الذي بادرت روسيا إلى طرحه وتحمست إيران له، علما وأن تركيا كانت طرحته منذ سنوات لكنها لقيت معارضة مطلقة من الدولتين المذكورتين.

وفي الواقع فإن هذا التحول في موقفي روسيا وإيران من فكرة "المناطق الآمنة" ينطوي على مناورة، أو يأتي بمثابة خطوة استباقية، على الأرجح، لقطع أي محاولة دولية وبخاصة من قبل الولايات المتحدة لفرض مناطق آمنة في سوريا، وهو ما بات في مرحلة إنضاج لدى صانع القرار الأمريكي، بحسب تصريحات أدلى بها الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب وأركان إدارته، والتي أعادت، أيضا، فتح ملف الرئيس بشار الأسد على طاولة البحث مع التركيز على استهداف إيران لتحييمها ووضع حد لنفوذها في المنطقة.

وعلى ما يبدو فإن تلك التصريحات، التي تم تدعيمها بقصف مطار الشعيرات وتعزيز التواجد العسكري الأميركي في شمالي وشرق سوريا، بعثت رسالة إلى المعنيين (النظام وروسيا وإيران) مفادها أن الصبر الأميركي أيل للنفاذ، وأنه لذلك يجب تغيير المعادلات الصراعية الجارية بما يسمح بعبء بإعادة تعويم النظام مستقبلا؛ ولعل هذا ما يفسر ابتداء مصطلح "خفض التصعيد".

□ ثمة حاجة، بين وقت وآخر، لبعض الجدية في معالجة الموضوع اليمني، لا لشيء سوى أن ليس في الإمكان بناء شيء على لا شيء. أكثر من ذلك، إن حياة ملايين اليمنيين باتت مهددة بسبب الفقر والجوع وانتشار الأوبئة التي بدت تولد قفلة في كل الخدمات وألم تعد فيه سلطة مركزية منذ فترة طويلة. لا حاجة إلى إعادة نشر الأرقام الصادرة عن المنظمات الدولية المحترمة في هذا المجال. هذه الأرقام المخيفة التي تتحدث عن المأساة اليمنية، بما في ذلك موت الأطفال، خير شاهد على وضع لا يحتمل لا مكان فيه للحساسية الصغيرة.

بكلام أوضح، لا يمكن البناء على شرعية ليست شرعية تتصرف وكان شيئاً لم يحصل في اليمن منذ العام 2011، وأن كل ما في الأمر هو حلول عبديته منصور هادي رئيساً الجمهورية مكان علي عبدالله صالح تنفيذاً للامانة الخليجية التي سعت بصديق إلى إخراج اليمن من محنته.

قل كل شيء، لا يمكن المقارنة بين علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية بين 1978 و2012، وبين رئيس "الانقالي" يدعى عبديته منصور هادي كان مقترضاً أن لا يستمر وجوده هو موقعه أكثر من سنتين، وذلك بعد توليه الرئاسة في شباط. فبراير 2012.

هذه، على الأقل، ما تؤكده الفوارق بين شخصيتي الرجلين، وذلك بغض النظر عن كل الأخطاء التي ارتكبها الرئيس اليمني السابق، خصوصاً في مرحلة ما بعد انتصاره في حرب الانفصال صيف العام 1994. وهذه أخطاء ليس مسؤولاً عنها وحده، بل هناك مسؤولية تقع أيضاً على شركائه في ذلك "الانتصار". على رأس هؤلاء الشركاء يأتي الفريق علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية حالياً، الذي كان بين أبرز قادة الجيش اليمني، و"التجمع اليمني للإصلاح" الذي كانت لديه مليشياته.

اجتاحت تلك الميليشيات عدن وغير عدن وحاولت القضاء على كل مظهر من مظاهر الحياة المدنية والانفتاح في العالم في المدينة.

ما ارتكب من أخطاء في حق الجنوب
اليمني والجنوبيين لا يحصى. عزز ذلك
الشعور بالاضطهاد لدى الجنوبيين الذين
نهض قبايدون من الإخوان المسلمين وضباط
ورجال أعمال قرييون من علي عبدالله صالح
أراضيهم ومنازلهم، بما في ذلك منزل علي
سالم البيض في عدن!

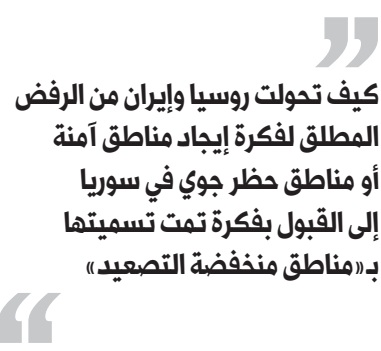
هذا غيـض من فيض مما تعرّض له الجنوب الذي ولدت فيه مظاهر دماء، غير ممزوجة أحبانا، لكل ما له علاقة من قريب أو بعيد بالشمال. هناك بكل بساطة وضع جديد في الجنوب عاكس، وهذا ما يفترض أن تسنّعه "الشريعة" المحمّلة بـ"الرئيس الانتقالي" الذي لا يرتكب خطأ السعي إلى إرثاء بدلة علي عبدالله صالح فحسب، بل يعتقد أن لا تزال عدن التي عرفها في مرحلة ما قبل أحداث الثالث عشر من يناير 1986،، وهي الأحداث التي انتهت بخروج علي ناصر محمد من السلطة.

كان عبدربه منصور في تلك المرحلة من
أنصار علي ناصر محمد. وهو يأتي مثله من
محافظة آيين. كان علي ناصر الأمين العام

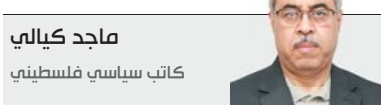
خير الله خير الله
إعلامي لبناني

اللّٰهُ خَيْرُ اللّٰهِ

الأرقام المخيفة التي تتحدث عن
المأساة اليمنية، بما في ذلك موت
الأطفال، خير شاهد على وضع
لا يحتمل لا مكان فيه للحسابات
الصغيرة



مناطق نفوذ. ويستنتج من ذلك أن أي اتفاق يفترض أن يشمل كل المناطق وكل الأعمال القتالية، وأن يشمل فعليا توقف النظام وروسيا وإيران (وجماعاتها) عن القصف والأعمال القتالية، وأن يشتمل على أساس تأكيد وحدة سوريا، أرضا وشعبا، لأن ذلك كله وبه الذي يضمن صدقية على الاتفاق الموقع؛ ويذهب إلى أن ذلك يفترض أخراج أو عزل كل الميليشيات الإرهابية والأجنبية من سوريا. أخيرا لا يمكن إلا اتفاق أن يكون بديلا عن الحل السياسي المتمثل ببدء عملية انتقالية في سوريا، كما جاء في بيان جنيف 1 وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة التي تقضي إلى إنهاء حكم نظام الأسد الاستبدادي الوراثي وتضع سوريا على سكة التحول نحو دولة مؤسسات وقانون، دولة لمواطنيها أحرار ومتساوية. دولة ديمقراطية ومدنية لا دينية ولا طائفية ولا عسكرية ولا إثنية. ليس لنا مع كل هذه الحماض إلا أن نأمل في وقف المقتلة السورية الآن قبل الغد.



ماجد كيالي

لا يمكن لأي اتفاق أن يكون بديلاً عن
الحل السياسي المتمثل ببدء عملية
تفاوضية في سوريا، كما جاء في بيان
جنيف 1 وقرارات مجلس الأمن الدولي
التي تضع سوريا على سكة التحول
نحو دولة مؤسسات وقانون

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



محمد أبو الفضل
كاتب مصري



لما المواجهة التي أعلنتها قبائل الترابين ضد المتطرفين في سيناء، نجحت حتى الآن في تحقيق جانب معتبر من أهدافها، واستنفرت الكثير من فئات المجتمع ضد تنظيم داعش الإرهابي، الذي يتخذ من مناطق في شمال سيناء مركزاً لشن هجمات ضد ضباط وجنود جيش وشرطة وقضاة وأقباط. الضربات القوية التي وجهها التنظيم لهذه الفئات ضاعفت من قوته المعنوية، وجذبت إليه المزيد من العناصر، ذات الميول المتشددة، لذلك لم تنه المواجهة المصرية العسكرية الطويلة أسطوره، وأصبح رقما مهما في معادلة الأمن والقوضى في سيناء. الكلام عن تلقي التنظيم أنواعا مختلفة من الدعم المحلي والخارجي، جرت في قنواته مياه كثيرة، بعضها يفسر أحد عوامل بقاءه على قيد الحياة طوال السنوات الماضية، والبعض الآخر يبرر سبب إخفاق قوات الأمن المصرية في القضاء على التنظيمات المتطرفة تماما، ناهيك عن كميات الأسلحة التي جرى تهريبها وتخزينها في سيناء خلال العام الذي حكمت فيه جماعة الإخوان المسلمين البلاد.

قوات الأمن حققت تقدماً باختراق الجبال الصعبة المنتشرة في شمال ووسط سيناء، ومع أن هذه الخطوة كبيرة ومهمة وضرورية، غير أنها كانت دافعا لهروب وانتشار الكثير من العناصر المتشددة، بعد خروجها من جورها، فعندما تمت عملية تطويقها، برا وبحرا وجوا، لجأت إلى الفرار العشوائي، ووجدت ملاذا وسط السكان، بحميها من ضربات الأمن، ويضمن وجود رهائن تحت رحمتها، كفيلة بردع أي توجه من جانب قوات الجيش والشرطة في مصر للهجوم عليها بكثافة.

«المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب والتطرف سيختص بصياغة إستراتيجية لمواجهة الإرهاب، وستكون له صلاحية وضع الإطار القانوني والديني والإعلامي لمكافحة التطرف».

علاء يوسف
المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية

المواجهة المجتمعية للمتطرفين.. مصر نموذجا

الدولية، بينما الثانية (سلاح القبائل) يمكن التحكم في مفاصلها بشكل أدق وخسافرها البشرية أقل، ولن تصطبح معها ضجيجا لأن سلطة القبيلة في سيناء لها مكانة تفوق سلطة الحكومة أحيانا. مع أن هناك رفضا رسميا لاستخدام قبيلة مثل الترابين للسلاح في مواجهة المتطرفين، غير أن الحكومة لم تتخذ إجراءات فعلية لوقف هذا الاتجاه، وحتى الخوف من انتشار السلاح في أيدي المواطنين لن يكون سببا كافيا لمرملة المواجهة في الوقت الراهن، فمعروف أن السلاح ينتشر لدى غالبية القبائل في مصر، ويتم الحصول عليه عبر تصريح رسمي عند حيازته. العبرة بالنتائج، كما يقولون، وبصرف النظر عن الموافقة الضمنية أو الرفض الرسمي، فالحصيلة التي وصلت إليها الترابين جيدة، لأنها تمكنت من تجفيف منابع التطرف في كثير من الأماكن التي لجأ إليها عناصر داعش، وقامت بتسليم كل من ألقى القبض عليه لجهاز الأمن الرسمية، ما يعني أن العملية برمتها تتم تحت سمع وبصر الحكومة المصرية.

هذه النوعية من المواجهة حققت أغراضها في منطقة مثل مرسى مطروح، في أقصى غرب مصر، حيث قامت القبائل الكبيرة هناك بالمشاركة في عملية ضبط الأمن، والأهم السيطرة على العناصر الخارجة على القانون ذات الجذور القبلية، الأمر الذي جعل الحدود الغربية مع ليبيا الملتهية أصلا أكثر أمنا وهدوءا من نظيرتها في الغرب. لعل استلها مودج مطروح وتطبيقه في سيناء، مع فروق طفيفة، يساعد كثيرا على وقف الانفلات الأمني الذي كاد ينتشر في ربوع سيناء، ويحرج الحكومة، ويؤثر على



«عندما نقول حركة حماس إنها مع إقامة دولة فلسطينية بحدود 1967، فهذا يعني بالضروة أن نعتذر للشعب الفلسطيني وللأمة العربية عما حصل في السنوات بين 1994 و2017».

عبدالله كميل
عضو المجلس الثوري لحركة فتح الفلسطينية

صورتها أمام المواطنين، فبعد مضي أكثر من ثلاث سنوات على المواجهة المستمرة والمحتدمة بين قوات الأمن والعناصر المتشددة تواصل الأخيرة القيام بعمليات إرهابية في سيناء وغيرها. إذا كانت المواجهة المجتمعية للمتطرفين حققت نجاحا لافتا غربا وشرقا، فهل يمكن تطبيق هذا النموذج في القاهرة وغيرها من المدن التي تقع وسط البلاد؟ الخصوصية التي تتمتع بها الأقاليم الحدودية، تجعل من تكرار التجربة في الوسط والمدن الساحلية مسألة غاية في الصعوبة، فالأساس القبلي في الحالتين السابقتين كان النواة التي تستند عليها المواجهة، وكلما جرى التوغل في العمق المصري، تتراجع أهمية التركيبة القبلية، وتبدو حياة المدينة وصخبها وطوقسها الفردية أكثر ذبوعا.

كما أن العناصر المتطرفة لا تميل إلى الانخراط في هذا النمط من الحياة، واللجوء إليه للتخفي يتم غالبا بصورة فردية، ويصعب الاعتماد عليه في التخطيط والإعداد لعملية إرهابية تتطلب امتلاك معدات، من السهولة كشفها وسط الحضر، ومعظم التفجيرات والعمليات الانتحارية تم تجهيزها خارج المدن أو على أطرافها. لذلك تعتمد المواجهة الصلبة في المدن الكبرى وغيرها، على قطع دابر الأفكار المتطرفة، والعمل على تربية جيل ينشأ في بيئة منسجمة، تؤمن بالآخر وحقه في الاختلاف والتعايش والحياة، وهي الوسيلة الناجعة للتخلص من البؤر الإرهابية، لأن رفع السلاح فقط للقضاء على المتطرفين يمكن أن تترتب عليه تداعيات قد يصعب علاجها مستقبلا، وتحمل الدولة تكاليف باهظة.

ألا يستحق أبوعمار شيئا من الاعتذار؟

هم أنفسهم أسرى أوهامهم، نصف قرن من المزايدة على الأحلام الكبيرة بالأوهام الغابرة، ثم صاروا هم أنفسهم ضحايا أوهامهم، نصف قرن من المخائب والملاحي والإنفاق والصواريخ الدونكيشوتية العابرة عبر الفضائيات التيليبجية، والوعيل المثير لغرائز الغيرة والغضب والتشفي (خبير خبير يا يهود)، مقرونا بالتهيج الإعلامي غير المسبوق في التاريخ، وأخيرا ما إن انتقلت أرض الهجرة من دمشق إلى الدوحة حتى عادوا إلى نقطة الصفر، لينقلبوا على أعقابهم، فيقبلون في الأخير بنفس الخط الأحمر الأول، خط الرجعة الأخير الذي من أجله قضى أبوعمار نحبه، تخوم الزابع من يونيو 1967 بالتنام. وفي كل الأحوال فإن الخط الأحمر لم تعد له نفس الحمرة التي كانت، كما لم يعد لخط الرجعة الأخير نفس

الوضوح الذي كان. ذلك أن عقارب الساعة لا تدور إلى الخلف مهما حاولنا، وأن الزمن لا يعود إلى الوراء مهما فعلنا، وأن الفرص الضائعة لا ترجع كما كانت على الإطلاق، بل في الأساس لا شيء يرجع كما كان. لكن، ثمة فارق آخر في الأخير، هو الأهم. هذه المرة ليس لأحد شرف أن يردد شهادة ياسر عرفات الأخيرة: "أنا أقول لهم، شهيدا، شهيدا، شهيدا". ليس لأحد شرف ولا

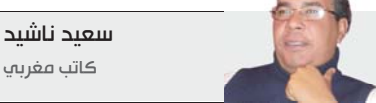
الرجعة الأخير في منتهى الشفافية والنزاهة والوضوح. لكن إخوانه المخطفون حول أعلامه، المتربصون بصبره، المنتظون عليه جهارا ونهارا، قد زابدوا على خطه الأحمر بسقف يبدأ بأول السماء وينتهي إلى ما فوق الأسراء. بل فوق ذلك، شتموه، وشيطنوه، وأهانوه، وخذلوه، وخونوه، وكفروه، وأضعفوه، وألبوا عليه المال، كل المال، وأفقدوه الشرعية أمام الجموع، فمات مخذولا مغدورا في الأخير، ثم سرعان ما أوشكت أن تنفض من حوله كل الذكريات.

نعتوه بأقبح النعوت، أطلقوا عليه أقبح الصفات، زعموا أنه تاجر سلام، وبائع للقضية بالتقسيط وبأبخس الأثمان، وصار خلفهم فلول اليساريين والقومجيين والشعبيين ولجان المساندة في كل العواصم ذات الغالبية المسلمة، يهتفون بلا برهان، يشتمون بلا حسابان، ثم شرعوا يزعمون أمام الملأ الأعلى والملأ الأسفل على حد سواء، بأنهم إن من الله عليهم، ومكنهم في الأرض، فلن يتنازلوا عن مطلب تدمير دولة إسرائيل وإقامة فلسطين المسلمة فوق كل مدافن الأنبياء العبرانيين.

أولئك من دمروا القضية باسم القضية، وأطوفوا بريقها بلا مقابل. نصف قرن من الأوهام الواهنة التي نسجوها، ثم صاروا

من يذكر وصيته الأخيرة؟ من يذكر صيحته الكبيرة؟ من يذكر صرخته الشهيرة؟ من يذكر العبارة الأخيرة التي أطلقها القائد الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات - وهو الذي يعتبره المعتبرون بحق أحد آخر كبار قادة حركات التحرر- يوم قال بلسان فلسطيني مبين "يريدوني إما أسيرا، وإما قتيلا، وإما طريدا. لا، أنا أقول لهم شهيدا، شهيدا، شهيدا، شهيدا".

من يذكر تلك الصبيحة المدوية التي تردّد صداها في مختلف الأفاق والأرجاء؟ فقد كانت صبيحة صبر صادحة، كانت شهادة شهادة للقضية المغدورة، قبل أن يطالها غبار الإهمال تحت وقع النقع الذي أثاره المنتفعون، وقبل أن تقبرها جواهر المزايايين على القضية باسم القضية، المزايايين على الإسلام باسم الإسلام، المزايايين على كل شيء باسم لا شيء؟ في كل الأحوال، وفي آخر المال، استمات أبوعمار استماتة الصديقين الصادقين مرابطا معتمعا بمقره الرئاسي الرئيسي برام الله، مطالبا بالعودة إلى خطوط الرابع من يونيو 1967، والتي تمثل "الشرعية الدولية" في أوضح تجلياتها الأخلاقية، وأصدق إمكاناتها السياسية. واعتبر ذلك الأمر بمثابة خط أحمر لا نزول عنه ولا تراجع، إنه خط



سعيد ناشيد
كاتب مغربي

ما إن انتقلت أرض الهجرة من دمشق إلى الدوحة حتى عادوا إلى نقطة الصفر، لينقلبوا على أعقابهم، فيقبلون في الأخير بنفس الخط الأحمر الأول، خط الرجعة الأخير الذي من أجله قضى أبوعمار نحبه

شعب الله المحтар

ألم يخلقنا الله من أب واحد وأم واحدة، ونفخ فينا من روح واحدة، فمن أين جاء التمييز بيننا على أساس العرق ونحن في الأساس واحد؟

السنا نقرأ قول الله تعالى في القرآن الكريم الذي ندعي كمسلمين أنه دستورنا ومنهجنا وتشن الحروب باسمه دفاعا عنه؟ السنا نقرأ قوله تعالى في سورة الحجرات "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير"، السنا نقول بعدها إظهارا لإيماننا بكلام الله سبحانه وتعالى "صدق الله العظيم"؟

فهل فعلا نحن مؤمنون بهذا؟ وهل نحن ممتثلون لهذا التوجيه الإلهي؟ وهل فعلا نحن ننتمي لهذا الدين الذي نحرص على أن نرفع الشعارات باسمه في كل مناسبة؟ فتارة نقول إن الإسلام دين الدولة، وتارة نقول القرآن شريعة المجتمع، وتارة ندعي أن الإسلام هو الحل، وتارة نصر أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد/ الرئيس للتشريع في بلادنا. ومع هذا عندما نكتب دستورا نصر على وصفه بالوطني ينظم حياتنا، نجرّد ابنتنا واختنا التي تزوجت من غير أبناء بلدها بمباركتنا من حق منح جنسيتها لأولادها الذين نحن أخواهم، وفي ذات الوقت ننسب للرسل تارة وللعرف تارة بفخر "الخال والد"، وإذا تعطفنا ومنحناها هذا الحق فإن أبناء اختنا هم مواطنون من الدرجة الثانية.

ليس في العنوان من خطأ، ونقطة الخاء ليست موجودة إلا في أوهام فئة من البشر تدعي الأفضلية والمزية فقط لأنها تنتمي لأرض ما، أو يعود نسبها لنبيّ مرسل، أو قدّيس معمم تارة ويطاقية تارة أخرى.

أوهام ترسخت على مرّ العصور من أجل هدف واحد فقط، هو السيطرة والسيطرة فقط، والحصول على مزايا ومكاسب دونما جهد ولا استحقاق، فقط لأن القوم ولدوا في أرض ما، أو ينتسبوا لرمز تنوعت تسميته، فتارة هو نبي، وتارة هو ولي، وتارة قدّيس، وتارة عالم، وتارة شيخ، وتارة بابا، وهلم جرا. هذه الأوهام بالأفضلية فقط لاعتبارات بيولوجية صرفة ساندتها نصوص نسبت للدين، ومأثورات شعبية ليست هنا مجال تفصيلها ولا مناقشتها، وسأذهب للقول إن مجرد طرحها والاشتغال بها نوع من العبث والخط من قدر النعمة الإلهية التي منحنا الحق سبحانه وتعالى إياها.

كيف نستسيغ أن يكون عرق أسمنى من عرق، وبالتالي جنسية أفضل من جنسية، في حين نؤمن كما ندعي أننا جميعا خلقنا الله سبحانه وتعالى وصورنا في أحسن صورة، ثم نفخ في أجسادنا من روحه. هل نقصد أن نفخة الروح الإلهي ليست على درجة واحدة من القداسة والطهارة، لهذا نجد من نفخ الله فيه من روح طاهرة عالية، وآخر نفخ فيه من روح خبيثة سفلية، والعباد بالله من هذا الفهم.



فثحي بن عيسى
كاتب وصحافي ليبي

عندما نكتب دستورا نصر على وصفه بالوطني ينظم حياتنا، نجرّد ابنتنا واختنا التي تزوجت من غير أبناء بلدها بمباركتنا من حق منح جنسيتها لأولادها الذين نحن أخواهم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«إيران لا تزال ملتزمة بالاتفاق النووي لكننا بصدد إجراء مراجعة لما إذا كان رفع العقوبات يضر بالمصالح الأميركية بسبب دعم طهران للإرهاب».

ريكس تيلرسون
وزير الخارجية الأميركي

«حملة سوق أبوظبي المالي الترويجية في نيويورك تهدف إلى التعريف بما يقدمه السوق من حوافز لاستقطاب رؤوس الأموال الباحثة عن فرص آمنة ومجزية».

راشد البلوشي
الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية



تحديات شاقة تواجه تطوير الخدمات اللوجستية في تونس

● تأخر التشريعات ونقص السيولة يؤخران برامج تطوير القطاع ● مساهمة القطاع تراجعت إلى 4.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي



حاجة ماسة لتطوير الموانئ

مركز تونس في مؤشر البنك الدولي للكفاءة اللوجستية في 2016
بتراجع 49 مركزاً منذ 2010

110

الأسطول البحري، الذي يتكون من 8 سفن تجارية فقط، في نقل التجارة الخارجية لا تتجاوز 11 بالمئة حالياً مقارنة بنسبة تصل إلى 28 بالمئة في عام 1992.

كما تراجع مستوى النقل الجوي الذي يعاني من تدهور حاد في حركة المسافرين والبضائع خاصة بعد الهجمات الإرهابية في 2015، وهو ما ظهر بوضوح في الخسائر الكبيرة التي سجلتها الخطوط التونسية.

وقالت ماتيلدا ماسنارد مساعدة مدير إدارة الشؤون المالية في المنظمة إن "نقاط ضعف القطاع اللوجستي أثرت بشكل ملموس على تنافسية الاقتصاد التونسي خاصة في القطاعات الأساسية على غرار التوزيع والصناعة والزراعة".

وأشارت إلى غياب سياسات متناسقة والتأخر في تفعيل الإصلاحات، مؤكدة على ضرورة إسراع تونس في تطوير البنية التحتية للموانئ الماهرة، التي تعتبر ركيزة أساسية للاقتصاد التونسي.

وتفتقر تونس لميناء من الجيل الجديد إلى جانب عدم تطور البنية الأساسية للموانئ، كما أن تأخر إنجاز ميناء المياه العميقة في النقيضة جنوب العاصمة ساهم في تراجع القطاع. وتشير الأرقام إلى أن مساهمة

ضعف القدرة على المنافسة بسبب غياب سياسة متماسكة تنظم القطاع. وأشار تقرير المنظمة، الذي حمل عنوان "النهوض بالاستثمار في مجال اللوجستية لدعم اندماج تونس في سلاسل القيمة العالمية"، إلى أن عدم تطوير خدمات النقل البحري أدى لفقدان تونس لتنافسياتها في القطاع اللوجستي مقارنة بالدول الناشئة الأخرى. ويشير مؤشر البنك الدولي لكفاءة القطاع اللوجستي إلى تراجع مركز تونس من المرتبة 61 في عام 2010 إلى المرتبة 110 في العام الماضي.

ويرى خبراء المنظمة الدولية أن عدم ارتباط شبكة النقل البحري في تونس مع البلدان المجاورة حال دون تطور التجارة عبر الحدود.

تجارة الإمارات غير النفطية تبلغ 426 مليار دولار العام الماضي



علي بن صبيح الكعبي:
البيانات تظهر تزايد القدرة التنافسية للمنتجات الإماراتية في الأسواق العالمية

يؤكد أن معدل النمو السنوي المتحقق ليس نمواً عارضاً أو وليد مصادفة بل نتيجة رؤية منهجية وسياسات ناجحة ومستقرة. وأظهرت البيانات الإحصائية للهيئة أن قيمة واردات الدولة من الخارج نمت في حدود ضيقة خلال العام الماضي لا تتجاوز نسبة 2 بالمئة مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 969 مليار درهم (264 مليار دولار). وفي المقابل سجلت الصادرات الإماراتية غير النفطية في العام الماضي نمواً بنسبة تصل إلى 5 بالمئة مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 195 مليار درهم (53 مليار دولار). وبلغت قيمة إعادة التصدير نحو 400.4 مليار درهم (109 مليارات دولار).

وأشار الكعبي إلى أن تباطؤ معدل نمو الواردات وزيادة معدل نمو الصادرات بنسبة أكبر يؤشران على التحسن التدريجي في الميزان التجاري للدولة مع دول العالم خلال العام الماضي.

وقال إن استقرار هيكل الشركاء يعكس متانة العلاقات التجارية لدولة الإمارات مع دول العالم ومكانة الدولة كمكون أساسي في خارطة التجارة العالمية. وجاءت التجارة مع دول آسيا وأستراليا والمحيط الهادي في صدارة شركاء التجارة غير النفطية في العام الماضي، حيث استأثرت بأكثر من 170 مليار دولار، تلتها الدول الأوروبية بنحو 92.5 مليار دولار. وجاءت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المرتبة الثالثة حين بلغت حصتها في العام الماضي أكثر من 75 مليار دولار. وأشار إلى اختصار زمن الإفراج عن السلع ليقرب من المعدلات العالمية. وأكد أنه لا يستغرق سوى دقائق معدودة في ظل أساليب التفتيش والمعاينة التكنولوجية المتطورة التي تتبعها دوائر الجمارك المحلية.

أبوظبي - أظهرت البيانات الإحصائية الأولية الصادرة عن الهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات أمس أن حجم التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات بلغت خلال العام الماضي نحو 1564 مليار درهم (426 مليار دولار).

وقالت الهيئة إن قيمة التجارة غير النفطية ارتفعت بنسبة 1 بالمئة عن عام 2015 لتعكس تواصل النمو والتطور الاقتصادي للإمارات رغم التحديات التجارية والاقتصادية العالمية التي شهدها العام الماضي.

وقال علي بن صبيح الكعبي رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك إن البيانات الإحصائية الأولية لإجمالي التجارة غير النفطية للعام الماضي تعد من المؤشرات الاقتصادية الهامة على تعافي الاقتصاد الوطني وتزايد القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية في الأسواق العالمية.

وأضاف أنها تعكس أيضاً نجاح قيادة البلاد في تحويل سياسة التنوع الاقتصادي إلى واقع ملموس ترتبت عليه العديد من الآثار الإيجابية على نشاط الأسواق والقدرة التنافسية للمنتجات المحلية.

وأضاف أن حجم التجارة الخارجية للدولة واتساع رقعة الشركاء التجاريين هما دليل على أهمية الإمارات كبوابة تجارية في المنطقة والعالم.

وأشار إلى أن تطور خدمات البنية الأساسية والتحتية واللوجستية في مجال الاتصالات والفنادق والنقل البري والجوي والبحري والتجارة وتقدم القطاع المالي وسهولة الإجراءات في الموانئ ساهمت في تطور حركة التجارة بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

وأوضح الكعبي أن أهم ما يميز منحني النمو في التجارة الخارجية غير النفطية هو النمو خلال أشهر السنة بمعدلات متوازنة، ما

بالمئة نسبة نمو صادرات الإمارات غير النفطية في العام الماضي مقابل نمو الواردات بنسبة 2 بالمئة

5

مايكروسوفت تكشف الجيل الجديد من جهاز سيرفيس



شركة مايكروسوفت:

من المقرر طرح جهاز سيرفيس الجديد في الأسواق في 15 يونيو المقبل

إلى ملفات مايكروسوفت وورو واكسل وبوربوينت ووان نوت. ويمكن للمستخدم ترقية نظام التشغيل إلى الإصدار ويندوز 10 برو مجاناً حتى 31 ديسمبر 2017. ومن المقرر طرح جهاز اللابتوب الجديد في الأسواق العالمية في 15 يونيو المقبل، غير أن الشركة الأميركية لم تفصح عن أي تفاصيل بشأن أسعار جهاز سيرفيس الجديد في أسواق المنطقة العربية.

الرسومات من طراز إنتل إنتل أي.5 "أتش. دي 620" وكذلك إنتل أي.7 "أيريس بلاس غرافيكس".

وتروج الشركة الأميركية لجهاز اللابتوب الجديد من خلال بطارية تتمتع بفترة تشغيل تمتد إلى نحو 14.5 ساعة، وهو ما يفوق فترة تشغيل البطارية في أجهزة أبل ماك بوك برو.

ويأتي الجهاز الجديد مزوداً بنظام تشغيل ويندوز 10. أس كما يحصل المستخدم بشكل إضافي على اشتراك لمدة سنة واحدة في حزمة البرامج المكتبية أوفيس 365 الشخصية.

كما قدمت الشركة ذاكرة بسعة واحد تيرابايت في خدمة الحوسبة السحابية "إن درايف" إضافة إلى إمكانية الوصول المجاني

لندن - كشفت شركة مايكروسوفت الأميركية عن الجيل الجديد من جهاز الكمبيوتر الشخصي المحمول سيرفيس. وذكرت الشركة أن وزن الجهاز الجديد يبلغ في الإصدار القياسي نحو 1.2 كيلوغرام وأنه يشتمل على معالج من طراز إنتل "كور أي 5-7200 يو" من الجيل السابع.

وأشارت إلى وجود إصدار خاص يضم معالماً من طراز إنتل "كور أي 7" وأن سمك الجهاز يتراوح بين 9.9 و14.5 ملمتر. وأضافت أن باقة التجهيزات التقنية لجهاز مايكروسوفت الجديد تضم ذاكرة وصول عشوائي بسعة تتراوح بين 4 و16 غيغابايت مع أقراص الذاكرة الصلبة (أس.أس.دي) التي تتراوح سعتها بين 128 و512 غيغابايت، إضافة إلى بطاقة



ماتيلدا ماسنارد:
ينبغي على تونس الإسراع في تطوير البنية التحتية الماهرة للموانئ



محاولة جديدة لإنعاش حظوظ جهاز سيرفيس



«الاستماع لأفكار ومقترحات الشباب يهدف إلى تعزيز مشاركتهم في مجال ريادة الأعمال وخاصة تلك التي تواكب التطور التكنولوجي».

شما بنت سهيل المزروعى
وزيرة دولة لشؤون الشباب في الإمارات

«من المتوقع أن تحصل مصر على الشريحة الثانية من قرض صندوق النقد الدولي بقيمة 1.2 مليار دولار في النصف الثاني من يونيو المقبل».

عمرو الجارحي
وزير المالية المصري



اقتصاد

القاهرة ترفع سلاح رسوم التصدير لمعالجة الأزمات الاقتصادية

● تحذيرات من تداعيات ردة اقتصادية إلى السياسات الحمائية ● مخاوف من فقدان أسواق التصدير وتفاقم نقص الموارد الدولارية



سلاح ذو حدين على جبهة عيش المصريين



محمد شكري:

الحكومة المصرية لجأت إلى
الحلول السهلة وأصدرت
قرارات غير صحيحة

للمواطنين من الأدوار الرئيسية للحكومة، وليس من المنطقي أن يتم تصدير منتجات للخارج في عجز المعروض منها في السوق المحلية.

ودعا الحكومة في تصريحات لـ"العرب" إلى التوسع في فرض تلك الرسوم على جميع السلع التي تنتج داخل مصر، ويشخ عرضها في الأسواق لتأمين احتياجات المصريين من السلع الأساسية وتخفيف معاناتهم.

وقال محمد شكري، الرئيس السابق لغرفة الصناعات الغذائية في اتحاد الصناعات المصرية، إن الحكومة اختارت الحل السهل عن طريق قرار "غير صحيح" لتوفير السلع التي يشخ عرضها في الأسواق. وأكد في تصريحات لـ"العرب" أن اللجوء إلى التوسع في زيادة رسوم التصدير على السلع الغذائية يزيد المشاكل الاقتصادية تعقيدا. وأضاف أن قرارات تحرير أسعار صرف العملات كان هدفها الأساسي تعزيز قيمة وحجم الصادرات المصرية بعد انخفاض الذي طال قيمة العملة المصرية في مواجهة سلة العملات في مختلف الأسواق.

لكن محمود العسقلاني رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء أيد تلك الإجراءات ووصفها بأنها "سليمة" وأن توفير السلع

حمائية على تصديره للخارج، وفي أغلب الأحوال تنتهي إلى منع تصديره على الإطلاق خلال فترة الأزمات.

أوضح حسني أن منع التصدير من خلال رسوم الحماية بضر باليات السوق ويترتب عليه في النهاية رفع الأسعار على المستهلكين، حيث يتجه المنتجون لرفع أسعار السلع لتعويض الأرباح المستهدفة التي كانوا سيحققونها من تصدير منتجاتهم للخارج. تحتاج الإليات التقليدية لحل أزمات الأسواق إلى تفعيل دور جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، إضافة إلى نشاط جهاز حماية المستهلك لمنع أي تحركات من شأنها الإضرار باليات العرض والطلب، والتي يترتب عليها عرض السلع بأسعار غير حقيقية على جمهور المستهلكين.

اتسع استخدام الحكومة المصرية لسلاح رسوم التصدير على السلع الأساسية، بالتزامن مع اقتراب حلول شهر رمضان، حيث معدلات استهلاك تلك السلع، التي تسبب نقصها الحاد في أزمة طاحنة في الأسواق.

محمد حماد

طارق توفيق:
فرض رسوم على الصادرات
لا يقدم سوى حلول مؤقتة
للأزمات المزمنة



تضييق الخناق على الصادرات. ويصل إنتاج مصر من السكر نحو 2.2 مليون طن، بينما يصل إجمالي الاستهلاك المحلي نحو 3.3 مليون طن سنويا، مما يعني وجود فجوة استهلاك بأكثر من مليون طن.

وقدّرت دراسة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إجمالي إنتاج مصر من اللحوم والأسماك بنحو 965 ألف طن، بينما يصل إجمالي الاستهلاك إلى نحو 1.3 مليون طن سنويا.

وتسبب ارتفاع الطلب على السلع الغذائية بشكل كبير في صعود معدلات التضخم في البلاد إلى مستوى 32.5 بالمئة خلال شهر مارس الماضي.

حذر حسني مع ضياع حصيلة دولارية بسبب غلق المنافذ التصديرية أمام المنتجات المصرية، فضلا عن أن تلك الممارسات تتعارض مع استراتيجيات زيادة الصادرات التي تستهدفها وزارة التجارة والصناعة، وكذلك استراتيجية التنمية المستدامة لمصر 2030.

وأعلنت وزارة التجارة والصناعة مؤخرا عن الانتهاء من استراتيجيتها لزيادة حجم الصادرات المصرية إلى نحو 34 مليار دولار بحلول عام 2020. ومن أهم بنود تلك الاستراتيجية العمل على فتح أسواق تصديرية جديدة في أوروبا وأفريقيا والدول العربية، بالإضافة إلى أسواق الأمريكتين وآسيا شرق آسيا والاتحاد الأوراسي. وقال خبراء اقتصاديون إن الساحة المصرية شهدت عددا من الإجراءات تهدد بطموحات تلك الاستراتيجية، بسبب رسوم الحماية وتعد سلعة الأرز خير شاهد على ذلك خلال السنوات الماضية.

وتتكرر أزمة نقص المعروض من الأرز في الأسواق كل عام وتلجأ الحكومة لفرض رسوم

□ القاهرة - حذر اقتصاديون من استخدام القاهرة سلاح الحماية التجارية لمواجهة أزمات نقص السلع في الأسواق. ووصفوا تلك الخطوة بأنها ردة اقتصادية قد تفقد القاهرة أسواقها التصديرية في الخارج.

وكانت وزارة التجارة والصناعة قد أصدرت مؤخرا قرارين بفرض رسوم تصدير على صادرات الأسماك بواقع 560 دولارا للطن ونحو 160 دولارا على طن السكر المصدر للخارج.

انتقد طارق توفيق وكيل اتحاد الصناعات المصرية تلك السياسات قائلا إن "فرض رسوم تصدير على المنتجات لا يقدم سوى حلول مؤقتة لتلك الأزمات المزمنة".

وأكد في تصريحات خاصة لـ"العرب" أن المستوردين الأجانب للمنتجات المصرية قد يتفهمون فرض تلك الرسوم إذا كانت لفترة مؤقتة لحل أزمة طارئة، لكن تكرارها يؤدي إلى العديد من المشكلات، أهمها فقدان ثقة المستوردين الأجانب في التعاقدات مع المنتجين في السوق المصرية.

وتستورد مصر منتجات غذائية بنحو 3.1 مليار دولار سنويا مقابل صادرات بنحو 1.3 مليار دولار. ويصل الحجم الإجمالي للصادرات المصرية إلى 21.3 مليار دولار في مقابل واردات تقدر بنحو 74.3 مليار دولار. وقال أشرف حسني، عضو شعبة المواد الغذائية في غرفة القاهرة التجارية، إن فرض رسوم تصدير على السلع الغذائية لمواجهة ارتفاع الأسعار علاج "غير صحيح".

وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن حل المشكلة لا بد أن يكون من خلال معالجة الأوضاع على مستوى الاقتصاد الكلي بزيادة الإنتاج والمعرض في الأسواق، وليس

أشرف حسني:

الرسوم لن تحل أزمة ارتفاع
الأسعار وستؤدي لفقدان
الموارد الدولارية



مدينة جدة تلجأ لنموذج جديد لتمويل البنية التحتية

● شراكة مع القطاع الخاص للبناء والتشغيل ونقل الملكية ● إجراء محادثات مع عدد من المصارف لتمويل شبكة للنقل العام



شركة سيسترا الفرنسية:
الجزء الأول من شبكة
النقل في جدة سيبدأ
تشغيله في عام 2020

يمثل أحد المشاريع المستقبلية الهامة الذي سيسهم فور إنجازه في تطوير مستقبل النقل الجوي في السعودية".

وأكد أن نسبة إنجاز مطار الملك عبدالعزيز الدولي بلغت نحو 88 بالمئة، مشيرا إلى أن العمل في هذا "المشروع الوطني الضخم يسير على قدم وساق".

ويحتل المطار صدارة المطارات السعودية، حيث تشير بيانات الحركة الجوية إلى أنه سجل في الربع الأول من العام الجاري أكثر من 54.5 ألف رحلة دولية وداخلية وخاصة.

الأسعار، لكنها واصلت تنفيذ المشروعات التي تعتبرها ذات أهمية استراتيجية. وأعلنت الرياض في العام الماضي عن برنامج طموح للتحول الاقتصادي في إطار "رؤية السعودية 2030" وهي تهدف لبناء الاقتصاد على أسس مستدامة والتاقل مع عهد النفط الرخيص.

وفي إطار ذلك التحول الاقتصادي بدأت الحكومة تميل إلى اعتماد نموذج لإشراك القطاع الخاص في قطاعات في الاقتصاد من بينها النقل والرعاية الصحية والصناعة لتخفيف الضغوط على المالية العامة للدولة. وفي بداية الشهر الحالي أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني عن منح مجموعة شانغي السنغافورية عقدا لتشغيل مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة لمدة 20 عاما، في خطوة تهدف لتحسين الخدمات وتوفير موارد إضافية للخزينة. وكشف وزير النقل سليمان بن عبدالله الحمدان أن "مشروع تطوير المطار

إلى كيلومترين. ولم ترد شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني التي تملك شركة مترو جدة على طلب من وكالة رويترز للتعليق.

وكانت الحكومة السعودية قد أقرت في عام 2013 ميزانية قدرها 45 مليار ريال (12 مليار دولار) للمشروع على مدى سبع سنوات. وقال المسؤولون حينئذ إن التكلفة قد تتغير بسبب تعديلات في الخطة لكنهم لم يحددوا رقما جديدا.

وجرى تعيين شركة سيسترا الفرنسية للأعمال الهندسية والاستشارات لتصميم شبكة النقل العام في مدينة جدة ثاني أكبر مدن السعودية. وبحسب الموقع الإلكتروني لشركة سيسترا فإن الجزء الأول من شبكة النقل ربما يبدأ تشغيله في عام 2020.

والغت الحكومة السعودية أو أرجأت مشروعات كثيرة في البنية التحتية نتيجة لتراجع إيرادات صادرات النفط بسبب هبوط

كشفت مصادر مطلعة أن سلطات مدينة جدة السعودية دخلت في مفاوضات مع عدد من المصارف لتمويل شبكة للنقل. وأكدت أن النموذج الذي سيتم اعتماده هو الشراكة مع القطاع الخاص.

للحكومة دعوة رسمية في الأسابيع المقبلة إلى بنوك وشركات أخرى لتقديم عروض إبداء الاهتمام للعمل كمستشار مالي للمشروع الذي يتضمن شبكة لمترو الأنفاق.

كما يتضمن المشروع شبكة من القطارات الخفيفة والترام والسكك الحديدية والحافلات والنقل البحري، إضافة إلى جسر يصل طوله

12 مليار دولار قيمة مشروع

شبكة النقل في جدة
للمترو والقطارات والترام
والحافلات والنقل البحري

12

مشروع لزيادة طاقة تحلية المياه وإنتاج كهرباء

حاليا إلى أكثر من 4.2 مليون متر مكعب من المياه يوميا. وتعاني البلاد من الاعتماد شبه الكامل على المياه المحلاة لأغراض الشرب. وتشير البيانات إلى أن سعر لتر المياه المحلاة يصل إلى أكثر من سعر لتر البنزين في السوق المحلية. وتستهلك السعودية ما يصل إلى 8 ملايين متر مكعب يوميا من المياه. ويرتفع فيها معدل استهلاك الفرد عن متوسط المعدلات العالمية حيث يصل إلى 265 لترا في اليوم، وهو ما يعادل ضعف استهلاك الفرد في الاتحاد الأوروبي.

ويواصل معدل الاستهلاك في السعودية نموه الجامح حيث يبلغ متوسط معدل نمو الطلب السنوي على المياه نسبة 8.8 بالمئة. وتستهدف الرياض في إطار برنامج التحول الاقتصادي خفض التبذير في استهلاك المياه من خلال رفع أسعار المياه فوق حجم استهلاك معين للأفراد والمنشآت التجارية والصناعية.

□ الرياض - أعلنت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في السعودية أمس أنها وقعت عقدا لتنفيذ مشروع "ينبع 3" لتحلية مياه البحر وإنتاج طاقة الكهرباء.

وقال وزير البيئة والمياه والكهرباء عبدالرحمن الفضلي إن تكلفة المشروع الجديد، الذي وقعته المؤسسة الحكومية، تتجاوز خمسة مليارات ريال سعودي (نحو 1.33 مليار دولار).

وأضاف الفضلي، عبر حسابه في موقع تويتر للتواصل الاجتماعي أمس أن "طاقة المشروع من المياه المحلاة تصل إلى نحو 550 ألف متر مكعب في اليوم وأن طاقة توليد الطاقة الكهربائية في المشروع تصل إلى نحو 2500 ميغاواط. وسيتم توجيهها إلى منطقة المدينة المنورة" والمناطق المحيطة بها.

وتشير البيانات إلى أن المملكة العربية السعودية تعد أكبر دولة منتجة للمياه المحلاة في العالم، حيث تصل طاقة إنتاجها



خطط شاملة لعلاج مشاكل النقل



«على الرغم من أن ملتقيات التوظيف هدفها التعامل مع مشكلة البطالة، إلا أنها لا تحدث طفرات كبيرة على مستوى توظيف الشباب».

مجدي البدوي

نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر

شباب

بطالة الشباب العربي بين نهم القطاع الخاص وتراجع أدوار الحكومات

● فرص التشغيل المتاحة تستغل أزمة الشباب لتحقيق المزيد من الربح ● مطالبات بإجراءات حكومية صارمة لتنظيم أسواق العمل



أحمد جمال

لا تعد مصر المثال الأوضح للمعاناة من ظاهرة بطالة الشباب من بقية الدول العربية، لأنها الأكثر سكاناً في الوطن العربي والأكثر تأثراً بهذه الظاهرة.

ومحاولة للحل إلى ملتقيات التوظيف منذ مؤخراً إلى ما يسمى بـ"ملتقيات التوظيف"، وهي أماكن مجمعة لشركات القطاع الخاص جاءت تعرض ما لديها من فرص عمل شاغرة للشباب، إلا أن هذه الملتقيات لم تنجح في حل أي شيء ليظل الأمر على ما هو عليه.

وتزايد اللجوء إلى ملتقيات التوظيف منذ بداية العام الماضي بعد أن تفاقمت مشكلة البطالة داخل مصر ووصلت نسبتها إلى 12 بالمئة، بحسب أرقام جهاز الإحصاء المصري، في وقت تعاني فيه الشركات والمصانع غير الحكومية من قلة العمالة، وهو أمر ارتبط بثقافة مصرية قديمة لا تحبذ العمل لدى القطاع الخاص وتفضل العمل الحكومي بسبب وعدم وجود رقابة تحمي حقوق العاملين فيه.

وبحسب وزارة القوى العاملة، فإنه خلال الفترة من مايو 2016 وحتى مارس 2017 عقد القطاع الخاص بالتعاون مع الوزارة ثمانية ملتقيات لتوظيف الشباب وبلغ عدد الفرص المقدمة خلالها 82 ألف فرصة من 568 شركة مصرية ودولية خاصة، وبلغ إقبال الشباب على تلك الوظائف 65 بالمئة تقريباً.

كان لافتاً في هذه الملتقيات أمران متناقضان، إذ أنه رغم الإقبال الشديد عليها

من جانب الشباب (حتى وصل الأمر إلى حدوث إصابات بينهم نتيجة التدافع على التقديم)، فإن الوظائف المطروحة في المقابل لم تكن تتناسب مع الشهادات العلمية للمتقدمين ولا توفر المقابل المادي الذي يلبي طموحات الشباب للعمل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، وبالتالي ظلت الأزمة مستمرة.

ومنذ سنوات طويلة

ولملتقيات التوظيف يتم تنظيمها

لكن بصورة مركزية بالقاهرة، وبالتالي

فإن المشاركين كانوا يأتون من المحافظات المختلفة وتنتم غالباً برعاية من منظمات اقتصادية أجنبية تعمل داخل مصر، وعلى سبيل المثال فإن السفارة الأميركية بالقاهرة تعقد منذ ثلاث سنوات أحد أهم ملتقيات التوظيف التي تتم داخل مصر وتشهد إقبالاً كبيراً من الشباب.

وقالت السفارة الأميركية في شهر فبراير الماضي، إنها نجحت في جذب أكثر من 11

رغم إقبال الشباب على الملتقيات، فإن الوظائف المطروحة لم تتناسب مع الشهادات العلمية للمتقدمين

ألفاً من الباحثين عن فرص العمل من خلال 72 شركة محلية ودولية عرضت أكثر من 5 آلاف فرصة عمل، فضلاً عن الآلاف من فرص التدريب للمصريين المؤهلين.

وقررت الحكومة المصرية منذ العام الماضي إقامة تلك الملتقيات بشكل محلي على مستوى المحافظات المختلفة، وخلال الشهرين الماضيين شهدت محافظات مصرية تنظيم عدد من هذه الملتقيات إلا أن سوء التنظيم وعدم التزام الشركات بالمشاركة وضعف فرص العمل المطروحة، تسببت في مشكلات عدة تهدد إقامتها مستقبلاً.

وتسبب تدافع المتقدمين في محافظة الأقصر (جنوب مصر) في إصابة أربعة شبان وهو الأمر ذاته الذي تكرر في محافظة كفر الشيخ (شمال)، وفي محافظة الجيزة (جنوب القاهرة)، كما أعلنت 150 شركة مشاركتها في الملتقى الذي نظمته المحافظة الشهر الماضي، لكن لم تحضر إلا 50 شركة فقط، ما أدى إلى عزوف الشباب عن المشاركة، فيما ارتبطت الوظائف المطلوبة بالأعمال الإدارية البسيطة والأمن الإداري لدى شركات الحراسات الأمنية والفنادق والسفارات، بالإضافة إلى وظائف ترتبط بالتعامل مع العملاء.

وتواجه مشكلة استيعاب الشباب العربي بصفة عامة في أسواق العمل الكثير من المعضلات، أهمها عدم وجود آليات واضحة ومدروسة بعناية للتدريب على الوظائف التي توفرها الشركات، سواء التابعة للقطاع الخاص أو تلك المملوكة للدولة، وبالتالي يجد الشاب نفسه في وظيفة لا يعرف عنها شيئاً ولا يدرك ما المطلوب منه فيها بالضبط، وتكون النتيجة هروبه منها عند أول فرصة سانحة للهروب.

كما أن الشركات الراغبة في توظيف الشباب تركز عادة على الجانب التسويقي فقط، بمعنى أنها تريد منهم أن يقوموا فقط بتسويق منتجاتها وليس إشراكهم في صميم العملية الإنتاجية الحقيقية، بما يؤدي إلى عدم تعلمهم شيئاً أو لا تتطور مهاراتهم، ما يدفعهم إلى الإيمان بانهم مجرد "كمالة عدد" وليست لهم قيمة حقيقية.

وأكد أحمد سمير، أحد هؤلاء الشباب المصريين الذين حاولوا الحصول على فرصة عمل من خلال ملتقيات التوظيف، أن هناك العديد من المشكلات تواجه المتقدمين، فبالإضافة إلى عدم التنظيم الجيد والتركيز على العامل التسويقي لتلك الشركات، فإن

فرص العمل المعلن عنها تختلف بشكل كلي عن العمل الحقيقي الذي يصطدم به الشاب بعد قبوله في الوظيفة، كما أن المقابل المادي الشهري لا يتجاوز في غالبية الفرص 1200 جنيه فقط (66 دولاراً تقريباً)، وهو مبلغ لا يكفي حتى لوسائل المواصلات التي سوف يستقلها الشاب للوصول إلى مقر العمل.

وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، أن المشاركة في تلك الملتقيات تنحصر فقط في تقديم البيانات الشخصية للمتقدم دون أن يكون هناك تعريف بالوظائف المطلوبة والشهادات المتخصصة للتقديم فيها، وبالتالي فإن الكثير من الشباب يعزف عن هذه الفرص حتى بعد أن يتم اختياره لشغلها، إذ أن أغلبها يكون من قبل شركات الأمن الخاصة والأعمال الإدارية داخل المطاعم والمصانع الصغيرة، دون أن تكون هناك حوافر يستطيع أي شاب أن يتعلم منها.

وأوضح صلاح هاشم، أستاذ التنمية والتخطيط بجامعة الفيوم، أن عدم تحقيق ملتقيات التوظيف للنتائج المرجوة منها يرجع إلى عدم وجود تنسيق بين قطاع الأعمال المصري والشركات المشاركة في تلك

الملتقيات، وذلك في ظل عدم وجود اتفاقيات جادة بين الحكومة المصرية والقطاع الخاص لتوفير فرص عمل تتناسب مع مخرجات التعليم المصري، كما أن إقامة غالبيتها على مستوى مركزي (في القاهرة) تفاقم أزمة البطالة بالمحافظات وتصبغ من مهام الشباب في الحصول على فرص العمل.

وقال لـ"العرب" إن فرص العمل المعلن عنها لا تتوافق مع انتشار البطالة لدى الفئات الحاصلة على شهادات جامعية عليا، إذ أن أغلب الشركات تبحث عن خريجين من التعليم الفني والمتوسط وليس الجامعي.

بحسب البعض من المراقبين فإن السبب الرئيس في فشل القطاع الخاص العربي في جذب الشباب إليه يرجع إلى ممارساته الخاطئة، من حيث غياب الرقابة الحكومية على توفير ضمانات قانونية للعاملين به تحفظ حقوقهم المادية والصحية، ولجوء العديد من الشركات إلى عدم اتخاذ إجراءات تامينية اجتماعية على العاملين بها، وهو ما يتضح من الأرقام الحكومية التي تشير إلى أن 8 بالمئة من العاملين بالقطاع الخاص المصري هم فقط من يتم التأمين عليهم.

حالة انقسام جغرافي يعانيها الشباب العربي في نظرتهم للمستقبل

من دول شرق المتوسط. وخلال إعلان نتائج الاستطلاع في إمارة دبي قال سونيل جون، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة أصداء بيرسون-مارستيل، إن "نتائج استطلاع هذا العام تقدم نظرة ثاقبة ورؤى مهمة عن آمال وتطلعات أكبر شريحة سكانية في المنطقة، وهي شريحة الشباب التي تشكل 60 بالمئة من إجمالي عدد السكان".

وأضاف "في جعبتنا نتائج مهمة كثيرة تؤكد وجود تغير ملموس في تصورات الشباب العربي فيما يتعلق بشؤون المنطقة، وكذلك فيما يتعلق بوجهات نظرهم حول السياسات الدولية المعاصرة".

وأعتبر جون أن "نتائج استطلاع هذا العام مثيرة للقلق، فعلى مدار السنوات التسع التي أجرينا فيها هذا الاستطلاع ظهرت العديد من التباينات وفقاً للمنطقة الجغرافية لكنها لم تكن بهذا الوضوح مطلقاً".

وهذا الاستطلاع هو الأكثر شمولية من نوعه لآراء الشريحة السكانية الأكبر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يغطي دول مجلس التعاون الخليجي الست (البحرين، الكويت، عمان، قطر، السعودية، والإمارات)، وشمال أفريقيا (الجزائر، مصر، ليبيا، المغرب، وتونس)، وشرق المتوسط (العراق، الأردن، لبنان، وفلسطين واليمن).

كثيرة من المنطقة، فبينما عبّر 52 بالمئة من الشباب الذين استطلعت آراؤهم في منطقة الخليج العربي عن تفاؤلهم بمستقبل بلدانهم، سجل نظراؤهم في البلدان الأخرى نسبة 45 بالمئة من المتشائمين من حيث نظرتهم للمستقبل، فيما امتنعت نسبة 3 بالمئة عن التصويت.

وأفاد معظم الشباب في دول الخليج 85 بالمئة بأنهم واثقون من أن بلدانهم كانت تمضي في الاتجاه الصحيح خلال السنوات الخمس الماضية، إلا أن النسبة نفسها في دول شرق المتوسط واليمن، التي تواجه تحديات اجتماعية وسياسية واقتصادية متنامية، قالت العكس تماماً.

ويعتبر الشباب العربي أن البطالة تشكل العقبة الأبرز لنحو 35 بالمئة من هذه الفئة داخل دول المنطقة.

وفق نتائج الاستطلاع، فإن حوالي 81 بالمئة رأوا أن حكوماتهم تستطيع بذل المزيد من الجهود لحل مشكلاتهم ومعالجة قضاياهم الأساسية. وأبدى نحو نصف الشباب عدم رضاهم عن قدرة نظام التعليم الحالي على إعداد الطلاب لشغل وظائف المستقبل، أما أغلب الشباب الذين عبروا عن رضاهم فكانوا من دول الخليج وبنسبة 80 بالمئة، فيما يأتي 33 بالمئة من الشباب الذين قالوا إنهم غير راضين من دول شمال أفريقيا و34 بالمئة

دولة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين يومي 77 فبراير و7 مارس الماضيين مع شباب وشابات عرب ينتمون إلى الفئة العمرية بين 18 و24 عاماً.

وأظهرت نتائج الاستطلاع تراجعاً في معدلات التفاؤل بين الشباب العربي في أنحاء

تعاين من حالة انقسام جغرافي في نظرتهم للمستقبل، فبينما ترتفع نسبة التفاؤل بدول الخليج تتراجع بشكل ملحوظ في بقية البلدان.

واستند الاستطلاع إلى 3 آلاف و500 مقابلة شخصية باللغتين العربية والإنكليزية في 16



التفاؤل يكسر العجز

الشباب العربي يعتبر أن البطالة تشكل العقبة الأبرز لنحو 35 بالمئة من هذه الفئة داخل المنطقة



«ينطلق العنف من اعتقاد مفاده أن مسألة الهوية الإنسانية تتسم بالصفاء والطهر، وأن الآخر المختلف يندسها، إنه الغريب الذي وجب اجتثاثه وطرده بل تصفيته جسدياً».

محسن المحمدي

باحث مغربي متخصص في الحوار الديني والحضاري

«ليس من المفيد إنكار الأرضية المقدسة للعنف، وعلى الرغم من أن جوهر الأديان يدعو إلى إحلال السلام الروحي، لكنه لا يفلل الوسائل العنيفة بلوغ ذلك».

عبدالله إبراهيم

كاتب وباحث عراقي



إسلام سياسي

فعالية فكرية في المغرب تطرح سؤال العلاقة بين الدين والعنف

● هل يكون اليقين بمدلوله الوثوقي هو الحافز لإبداء العنف ● العنف الديني كرنفال يحتفى فيه بالقتلة والمقتولين



العنف بمسوغات دينية

الحسن الثاني بالدار البيضاء، عند مسألة الخوف في الحياة المعاصرة باعتباره "عنفاً سابقاً عن العنف".

وقال العلوي الذي تناول موضوع العنف من وجهة نظر الفيلسوفة الألمانية حنا أرندت، إن "النظام الاقتصادي العالمي اليوم مساهم في صناعة العنف وإبادة الأفراد بالتعامل معهم كأنهم مجرد نفايات بشرية، حسب أحد التوصيفات النقدية".

واعتبر أن "عالم اليوم هو عالم رهبة، وأن الوسائل التكنولوجية الحديثة زادت في تعزيز المخاوف". وتابع أن "مخاوفنا المعاصرة ليست من قمع سياسي مباشر، وإنما أصبحت حاضرة حتى عند التعامل مع مستشفى أو مطعم أو مجرد تواجد في شارع عام".

أما مصطفى العارف، أستاذ الفلسفة بجامعة محمد بن عبد الله بفاس المغربية، فنّبّه إلى أن عدداً من أشكال العنف منذ القرن العشرين تجاوزت حالة العنف العادي ومارست ما وصفه بـ "الشّر الجذري والعنف المستطير".

وأضاف العارف في كلمته أن "تلك الأشكال من جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي مارست العنف الجذري لذاته وبما هو غاية وليس مجرد وسيلة".

وتابع "قد نتعاشب مع سلوكيات عنيفة عادية، لكن لا يمكن أن نفهم جرائم تضرب إنسانية الإنسان".

واعتبر أن "تلك الجرائم الكبرى ضد الإنسانية لا تتوافق والسلم الإنساني بل تخترق الحدود وتتجاوز النهايات، حيث كانت تنقب عن الآليات القصوى للألم والتي لا تجعل من الموت غاية بل تعمل على إطالة عمر الموت إلى أقصى حد".

من ابتكارها". واستطرد قائلاً إن المفكرين العرب لا يمكن أن يرجعوا في كل مرة تفسيرات ظواهر العنف إلى مفكرين غربيين كالمفكرة الألمانية حنا أرندت التي استندت إلى النموذج النازي والسوفييتي الستاليني لتفسير ظاهرة العنف "مع أن العنف في العالم العربي له خصوصياته".

وقال إبراهيم "نحن لدينا مظاهر ونوع من العنف له أسبابه غير الأسباب التي ظهرت في أوروبا". وقال إن أغلب أشكال العنف مبنية على أساس ديني أو بالأحرى على "تفسير خاطئ للدين".

وأضاف "حينما نأتي إلى معالجة أسباب وتحليل أو تفكيك هذه الظواهر بدل أن نقترح نظاماً مرجعياً نابعا من الظواهر التي نعيشها ونشغل بها في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، نستعين بمرجعيات جهزها لنا الآخرون بالرغم من أنها مهمة بذاتها لكنها قد لا تنطبق وتحدد لنا الحلول التي نحن بحاجة إليها".

وقال "الحل لكل مظاهر العنف والصراع هي إحلال الشراكة الاجتماعية محل التفاوض وبينفي النظر إلى الإنسان باعتبار إنسانيته وليس باعتباره رمزاً لمذهب أو مثلاً لعرق أو جزءاً من طائفة أو قبيلة... يجب قبول الآخرين كما هم بوصفهم كائنات إنسانية تتشارك معهم في الوطن وفي الدين وفي المذهب... وأذاً لا حاجة إلى الصراع".

وخلص إلى أنه "من أوجب المهمات للباحثين العمل على تفكيك العنف المقدس الذي يزور رسالة الدين، ويعتمد على مدونة تفسيرية أو تاويلية خالفت روح الدين وأبطلت الروح السلمية التي توجد فيه".

من جهة، توقف المغربي رشيد العلوي، الباحث في الفلسفة السياسية، بجامعة

"من أطرف ما وقع في تاريخ الإنسانية أن يتم الاحتفاء بزعماء العنف والمليشيات كما يحتفى بهم الآن في بلدان مثل العراق".

وأضاف أنه لم يسبق في أي فترة من فترات القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين أن "احتفى فيها بزعماء العنف في العراق كما في هذه الفترة". وقال إن العنف في العراق عبارة عن "كرنفال يُحتفى فيه بالقتلة والمقتولين وهذا أمر خطير".

وأضاف إن "ما يجري في بلدان النزاع جعل العنف هو رجل الساعة، والمليشيات هم أبطال البلد وليس العلماء أو المفكرون". وشدد إبراهيم على أن "أشكال العنف لم تختف يوماً ما، لكن وتيرته تتصاعد كلما توفرت ظروف مساعدة لذلك".

وتابع أن "هذا التصاعد يكون إما بسبب التقدم العلمي واختراع وسائل العنف الفاتكة، أو بانهيار سلم القيم الأخلاقية الذي كان يكبح بعض العنف، أو باستعادة الصراعات المذهبية والدينية التي كنا ننصوّر أن التمدن قد حال دونها، أو بظهور الحركات الاستعمارية وحركات المقاومة والحروب الأهلية"، معتبراً أنها "كلها سوغت العنف بشكل أو بآخر".

واعتبر أن "ما يتطلبه العنف هو معتقد يسوغ القتل ورجال يصوغونه باعتباره الحل الوحيد، وآلة قتل تبدأ بالسكين وتنتهي بالطائرة".

وأوضح إبراهيم أن العنف الجماعي سببه "إما زهو قومي أو كبرياء دينية أو إيمان أعمى بالتراتب بين الجماعات والإحساس برفعة الأصل ودونية الآخر".

ودعا إلى "جيل جديد من العرب والمسلمين يبتكرون مرجعيات خاصة بهم في العنف الذي عرفته وتعرّفه المنطقة العربية لظواهر

موجة الإرهاب والعنف والتطرف التي تصاعدت في السنوات الأخيرة، بفعل عوامل متداخلة تدفع إلى طرح أسئلة تترك البعد السياسي النتائجي المباشر، لتغوص في الجانب الفكري الصرف، وجوهر هذه الأسئلة قضية مركزية مفادها: مدى اقتران العنف بالمقدس الديني؟ الصلة المفترضة بين العنف وتجلياته الإرهابية والدين من خلال الفهم المتوتر للنص الديني، دفعت مجموعة من الباحثين والمفكرين إلى طرح القضية وتفرعاتها في ندوة التأمّت في المغرب.

يذهب في تحليله إلى فكرة القربان والأضحية بوصفها دالة على السلوك العنفي المتماهي مع الموقف الديني.

لكن في مقابل ذلك، ثمة تأويلات فلسفية للأصول المرجعية الدينية، سواء داخل الحقل الإسلامي أو المسيحي سعت إلى إبراز مواقف ومقولات من داخل نصوص تلك المرجعيات وأزمنتها التأسيسية الأولى، للتأكيد على نفي العنف وتجذير قيم العيش المشترك. قائلة بأن الدين ليس هو في حد ذاته مصدر العنف، بل لا يوجد العنف ويتمظهر إلا وفق منطق خاص في فهم الدين وتأويل العالم، ينحو نحو الأحادية والوثوقية.

في سياق هذا التباين في فهم علاقة الدين بالعنف، سعت مؤسسة مؤمنون بلا حدود من خلال تنظيمها لهذه الندوة إلى استدعاء النظر الفلسفي للتباحث في الموضوع من خلال محاور أربعة:

المحور الأول: العنف والمقدس، مقاربات في الدلالات والأسباب. وفيه مفاصل فرعية تقوم على بحث في دلالات العنف وأنواعه، ومعنى المقدس، وهل يمكن حصره في المقدس الديني؟ ولماذا العنف؟ ما هي العوامل المحفزة له؟ ما أسباب نشأة العنف في صلته بالمقدس وما هي تجلياته وغاياته خاصة عندما يرتبط بالنصوص الدينية؟

المحور الثاني: يستنطق علاقة الدين والعنف من منظور فلسفي. وفيه أيضاً محاور فرعية تبحث في مقاربة الفلسفة لظاهرة العنف واللأعنف؟ ودراسة نماذج من الفلسفات التي اختلفت بمقاربة ظاهرة العنف والعنف الديني. وكيفية مقاربة الفلسفة فكرة الوثوقية المعرفية/ الدينية من حيث علاقتها بتأسيس منطق العنف؟

المحور الثالث: بحث علاقة الدين والعنف من منظور العلوم الإنسانية، وفيه مفاصل اهتمت بمقاربات العلوم الإنسانية لظاهرة العنف من حيث علاقتها بالدين؟

اما المحور الرابع والأخير: فسلط الضوء على فلسفات اللاعنف وأطروحات لتأسيس العيش المشترك. وفيه ورقات درست أطروحة اللاعنف في تجليها الفلسفي والديني. وإمكانية التأسيس لثقافة العيش المشترك من داخل الدين؟ والحلول المقترحة للخاص من دوامة العنف المتلحف بغطاء المقدس والمؤمن بصورة وثوقية بالحقيقة الواحدة التي يدعي امتلاكها؟ وهل أن عنف الدولة امتداد للعنف المقدس؟ أم هو عنف شرعي مقنن ومحسوب تضبطه مجموعة من القوانين الوضعية؟

الباحث السوسولوجي العراقي عبدالله إبراهيم، قال في ورقته المقدمة في الندوة إن

الرباط - استضافت العاصمة المغربية الرباط السبت، مؤتمراً حول "العلاقة بين الدين والعنف" من تنظيم مؤسسة "مؤمنون بلا حدود" للدراسات والأبحاث.

ودعا مثقفون مغاربة وعرب في الندوة إلى وقف العنف في المنطقة العربية وفي العالم وركزوا اهتمامهم على العنف المبني على الأيديولوجيا الدينية والسياسية. وأشاروا إلى أن أغلب أشكال العنف في العالم العربي قائمة على أساس ديني أو ما سموه "العنف المقدس" بالرغم من أن "روح الدين" متسامحة وتدعو إلى التعايش.

الندوة العلمية التي اختتمت أعمالها أمس الأحد، حاولت استدعاء النظر الفلسفي إلى التباحث في موضوع العلاقة بين الدين والعنف، انطلقت مما يسود المنطقة العربية الإسلامية من سعار العنف والإرهاب لتطرح أسئلة إشكالية من قبيل: ألا يقتصر العنف -أحيانا كثيرة- بالمقدس الديني؟ وهل يمكن تأسيس ثقافة العيش الجمعي على أساس ينفي فكر العنف وأدواته؟ ما هي العوائق التي تحول بين البشر وتأسيس مجال عيش مشترك خال من أسباب التنازع والعداوية؟

وجاء في الورقة التقديمية لمؤسسة "مؤمنون بلا حدود"، أن التفكير في علاقة المقدس بالعنف هو افتتاح على إشكالية أوسع تتجاوز فكرة حالة الطبيعة التي ليس لها إلى حد الآن أي مقاربة حاسمة على مستوى الدراسات السيكلولوجية، لتشمل بعداً آخر يخص فكرة الوثوقية والاعتقاد.

ولذا، إذا خرجنا من إطار فكرة حالة الطبيعة واستقرنا التاريخ البشري، سلاحظ في الكثير من الحوادث التاريخية أن المعتقدات كانت حافزاً للصراع العدواني، كما أن واقعنا الراهن يقدم أمثلة عديدة لأشكال العنف الديني التي تثير نفسها بزعم امتلاك الحقيقة، وإرادة فرضها على المخالف. فهل يكون اليقين بمدلوله الوثوقي هو الحافز لإبداء العنف؟

يذهب الفيلسوف الفرنسي رونيه جيرار إلى الزعم بأن العنف ولد من رحم المقدس، بل ثمة تلازم بينهما، وقد استدل على ذلك بتحليله لمجموعة من الأساطير والطفوس المختلفة، منتهياً إلى أن العنف ملازم للفكر الديني حتى في لحظات تأسيسه الأولى، بل

◀ ما يتطلبه العنف هو معتقد يسوغ

القتل ورجال يصوغونه باعتباره

الحل الوحيد، وآلة قتل تبدأ

بالسكين وتنتهي بالطائرة

فشل الإصدارات الإسلامية المترجمة في مواجهة التطرف

والأميركتين، وذلك بعد أن انخفض عدد البعثات إلى جميع دول الاتحاد الأوروبي إلى 12 بعثة فقط من المفترض أن تغطي 28 دولة، بالإضافة إلى 7 بعثات فقط إلى أميركا الشمالية والجنوبية، ويتوجه 75 بالمئة من إجمالي بعثاته إلى البلدان الأفريقية.

وترى قيادات أزهريّة أن سبب تراجع الأزهر في أوروبا يعود إلى عدم الترحيب الأوروبي بتواجد الدور الدعوي للمؤسسات الدينية المصرية والإسلامية داخل المراكز الإسلامية والمساجد، وهو ما يعد الوسيلة المثلى بالنسبة إلى الأزهر لإيصال أفكاره ونشر ترجماته.

وقال عبدالصبور فاضل، عميد كلية الإعلام بجامعة الأزهر، أن تسويق المطبوعات المترجمة يجب أن يسير في مسارات عدة، منها تكثيف الاتصالات الدبلوماسية مع الهيئات المصرية بالخارج، والتنسيق مع وزارة الهجرة للوصول إلى المصريين الموجودين بالخارج، بالإضافة إلى الاعتماد على طلاب الأزهر الذين يأتون من مختلف البلدان في تلك المسألة، إلى جانب تنامي الزيارات الخارجية التي يؤديها لشيخ الأزهر أحمد الطيب، ومفتي الديار المصرية شوقي علام.

وأشار إلى أن التطور النوعي في حركة الترجمات تأتي بفمازها على المدى البعيد، وأن تأثيرها على انتشار الأفكار المتطرفة في الوقت الحالي يبدو صعباً، ورغم أنها تسعى إلى الوقوف أمام محاولات تشويه الدين الإسلامي وربطه بالإرهاب إلا أن تأثير ذلك على قناعات المتطرفين محدود.

وأضاف لـ "العرب"، أن المؤسسات الدينية مازالت تعتمد على أساليب قديمة وعتيقة ترى أنها تحقق أهدافها حيث يقصر تواجد مطبوعاتها في السفارات وبعض المراكز الأوروبية، دون أن تصاحب ذلك معرفة بالمناطق التي تتعرض للأفكار المتشددة للوصول إليها، كما أن طريقة الاشتباك مع الأفكار المتطرفة أضحت بحاجة إلى التجديد خاصة بعد أن فشل الخطاب التقليدي في تحقيق أهدافه.

ويعاني الأزهر في الوقت الراهن انحساراً في بعثاته الأجنبية وتحديدًا إلى قارة أوروبا

14 لغة مختلفة، لافتاً إلى أن بعض الهيئات الدينية الأوروبية تهتم بالحصول على تلك الترجمات، وبالتالي فإن عملية التوزيع غالباً ما تعتمد على ما يتم طلبه من الخارج.

محمد الصفتي، عضو رابطة خريجي الأزهر، أكد أن مشكلات الترجمة ترتبط أساساً بالحدود الدولي للمؤسسات الدينية المصرية، وهو أمر عانى خلال السنوات الأخيرة من مشكلات كبيرة بعد التخفيض من عدد بعثات الأزهر الخارجية وإغلاق العديد من المراكز الدينية التي كان يشرف عليها الأزهر في البلدان الأفريقية والأوروبية.



الكتب الدينية المترجمة معنية أيضاً بالتجديد الديني

على الرغم من اتجاه المؤسسات الدينية المصرية إلى الاهتمام بالترجمة في محاولة لتأكيد أنها لا تألو جهداً لمواجهة الأفكار المتطرفة، إلا أن تلك الترجمات لم تحقق الهدف منها، وبيات تركيزها ينصب على التواجد المحلي بدلاً من التسويق الخارجي، بالإضافة إلى غياب التنسيق مع البلدان الأجنبية لضمان وصول الترجمات إلى الجمهور المستهدف.

الإسلامي والتركيز على جوانب المواطنة واحترام الآخر، والجانب الآخر يرتبط بتفنيد الأفكار المتطرفة وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام.

وبالنسبة إلى الهدف الأول فإنه يعد سهل التحقق وغالباً ما تنجح المؤسسات الدينية في الترويج له من خلال المساجد والندوات الدينية التي يحاضر فيها شيوخ الأزهر داخل البلدان الأوروبية، أما الجزء الآخر فهو الذي يمثل المعضلة الحقيقة التي يفشل فيها في الوصول إلى الجمهور المستهدف وتبقى جهوده غير مرمية بالنسبة إلى محاربة الفكر المتطرف.

وقال جابر طابع، رئيس القطاع الديني في وزارة الأوقاف لـ "العرب"، إن زيادة حركة الترجمة سببها تزايد الإقبال الملحوظ على الكتب والوثائق المترجمة التي توزع داخل مصر من خلال المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (مجلس حكومي يتبع وزارة الأوقاف)، أو من خلال المراكز الإسلامية والسفارات بالخارج، وتحديدًا خلال العامين الماضيين.

وأضاف أن الوزارة قامت بطباعة أكثر من عشرة ملايين نسخة مترجمة منذ عام 2015 من خلال إصدار خمسين ترجمة جديدة، وأن أغلب هذه النسخ تمت ترجمتها إلى

القاهرة - أصدرت وزارة الأوقاف المصرية مؤخرًا ثلاث ترجمات لإصدارات إحداهما يفند أفكار الإرهابيين ويرد عليها ويحمل اسم "ضلالات الإرهابيين"، والثاني يركز على أسس المواطنة في الإسلام وفقه التعايش السلمي بعنوان "في مواجهة الإرهاب"، والثالث يحمل اسم "موسوعة الدروس الأخلاقية" ويهدف إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة، بالإضافة إلى 7 ترجمات أخرى يجري الإعداد لها لإصدارها قبل نهاية الشهر الجاري.

وشهدت حركة الترجمة لدى مؤسسة الأزهر رواجاً بعد إنشاء مركز الأزهر للترجمة، والذي يعمل على إصدار مطبوعات مترجمة حديثة بالإضافة إلى تجديد الترجمات القديمة.

وقالت دار الإفتاء المصرية الشهر الماضي إنها أصدرت ألف فتوى مترجمة إلى لغات مختلفة تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي وطابعها لتوزيعها على مختلف بلدان الاتحاد الأوروبي، وكذلك توزيعها على بعض الجاليات المصرية بالخارج، وإن أغلب تلك الفتاوى ركزت على تفنيد فتاوى التكفير. الواضح أن هناك اتجاهين أساسيين بالنسبة إلى حركة الترجمة، الأول هدفه دعوي ويستهدف نشر قيم وتعاليم الدين



توفيت الممثلة السورية نجاح حفيظ بعد مسيرة فنية امتدت لأكثر من نصف قرن قدمت خلالها العشرات من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والإذاعية.



شارك الشاعر السعودي صالح زمان في فعاليات النسخة الرابعة من مهرجان المغاور للشعر العربي 2017، في مدينة الهوارة التونسية.

الإمارات تحتفي بنزار قباني شاعر العرب في القرن العشرين

● «الرسم بالكلمات» ندوة حول الشاعر العربي الأشهر ● نقاد وكتاب عرب يقرأون تجربة الشاعر الرائد



نزار قباني مع سلطان العويس

منذ “طفولة نهد” إلى “أنا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء” مروراً بالعديد من الكتب والدواوين الشعرية مثل “الأوراق السرية لعاشق قرمطي” و “أشعار خارجة على القانون” و “قصيدة بلقيس” و “قصائد مغضوب عليها”، وغيرها.
وقد ساعد عمل نزار قباني في السلك الدبلوماسي على التنقل بين بلدان أوروبية مختلفة مثل إسبانيا وفرنسا، وخاصة على إتقان لغات أخرى والانفتاح على شعريات عالمية، ساهمت في اكتسابه نفسا مغايرا يجمع بين عمق الموروث العربي الذي تشبّع به وبين انفتاحه على عوالم شعرية مختلفة.

فكان أول شاعر عربي يخصص الكثير من شعره للحب والمرأة، كما كان الأول الذي دخل عوالم الفردي العربي البسيطة مماهيا بين الشعر والخزن، حيث شعر نزار حاجة ضرورية مثله مثل الغذاء، هو غذاء روحي لكل فرد عربي أيا كانت ثقافته، فشعره سلس بسيط بلغة لا تكلف فيها، لغة قريبة من اليومي لكنها تحمل عمقا كبيرا، وهي اللعبة الخطرة التي لم يتقنها غيره، أن يكتب شعرا بسيطا وعميقا في آن واحد.

العربية تعاني انقصاماً حاداً في الشخصية وكنت أحس، وأنا أقرأ شعراء عصر النهضة، أنني أحضر حفلة تنكرية، وأن كل شاعر يستعير القناع الذي يعجبه.

هذا يستعير سيف أبي فراس.
وذاك يستعير حصان عنتره.
وفي وسط هذه الحفلة التنكرية، كنت أتساءل، وأنا شاب يافع، لماذا لا يكشف هؤلاء عن وجوههم الطبيعية، ويتكلمون بأصواتهم الطبيعية؟ ولماذا يستعيريون لغة الآخرين، وعصر الآخرين؟ في هذا الاحتفال الكرنفالي.. قررت بحماس الشاب أن أغيّر بروتوكول الحفلة، وأخرق نظامها“.

من هنا يمكننا أن نفهم ترمد الشاعر الذي قاده إلى قلب مفهوم الشعر أصلا وفتح آفاق جديدة في الشعرية العربية، بلغة مستجدة، حيث اقتربت قصائد نزار قباني من البيئة الحقيقية وهواجس الناس وجبواهم بنشئتي تفاصيلها. فلمس شعره مناطق كان الشعر العربي بعيدا عنها، وادخل أشياء ومفردات جديدة إلى الشعر العربي، الذي بقي يعاني من الجمود لقرون عديدة.
هواء جديد ضخه نزار في رئة الشعر العربي في مختلف مجموعاته الشعرية

مدرسته الأولى كانت “الكلية العلمية الوطنية” في دمشق. دخل إليها في السابعة من عمره، وخرج في الثامنة عشرة يحمل شهادة البكالوريا الأولى “القسم الأدبي”، ومنها انتقل إلى مدرسة التجهيز حيث حصل على شهادة البكالوريا الثانية “قسم الفلسفة“.

يذكر نزار أن أول تجربة له مع الشعر كانت في صيف عام 1939 حين كان مجرّاً في رحلة مدرسية من بيروت إلى إيطاليا عندما دمد الكلمة الأولى من أول بيت شعر قاله في حياته، وهو يقول “وللمرة الأولى، وفي سن السادسة عشرة، وبعد رحلة طويلة في البحث عن نفسي.. نمّت شاعرا...“.

ويقول بعد رحلة طويلة في البحث عن نفسه إنه في الثانية عشرة بدأ الرسم، واستمر في هذه التجربة سنتين أو ثلاثا مستعملا قواريير اللون والصبغات والأقمشة، ورسم بالماء وبالفحم، وأيضا بالزيت.
أما في الرابعة عشرة فقد سكنه هاجس الموسيقى. ويوعز نزار إلى هاتين التجريبتين دورا أساسيا في تشكيل لغته الشعرية حيث سكن الرسم والموسيقى كلماته. ويقول نزار عن مجموعته الأولى ما يلي: “كانت القصيدة

ندوة مماثلة عن الشاعر الراحل محمد الماغوط بعنوان “تغريد خارج السرب” في أبريل الماضي وتخللها توزيع كتاب “الفرح ليس مهنتي وقصائد أخرى“. وتأتي هذه الاحتفاليات بشعراء عرب كبار تأكيداً لقيمة الشعر في المجتمع وتهدف إلى إرسال رسالة إلى الأجيال الجديدة بعمق الكلمة والقصيدة والكتاب.

يذكر أن مؤسسة العويس الثقافية نظمت

ندوة مماثلة عن الشاعر الراحل محمد الماغوط بعنوان “تغريد خارج السرب” في أبريل الماضي وتخللها توزيع كتاب “الفرح ليس مهنتي وقصائد أخرى“. وتأتي هذه الاحتفاليات بشعراء عرب كبار تأكيداً لقيمة الشعر في المجتمع وتهدف إلى إرسال رسالة إلى الأجيال الجديدة بعمق الكلمة والقصيدة والكتاب.

سيرة شاعر

ولد نزار توفيق قباني، في 21 مارس سنة 1923، في حي מזنة الشحم (أحد أحياء دمشق القديمة). ويتساءل نزار فيما بعد، فيقول “هل كان مصادفة يا ترى أن تكون ولادتي في الفصل الذي تتور فيه الأرض على نفسها، وترمي فيه الأشجار كل أثوابها القديمة؟ أم كان مكتوبا علي أن أكون كنسهر آذار، شهر التغير والتحولات؟“.

القاهرة – لأول مرة باللغة العربية يرى النور كتاب جديد يقدم رسائل الرسام الهولندي الشهير فنسنت فان جوخ الأصلية الموثقة والمحققة، وقد ترجمها وحررها الكاتب والشاعر المصري المقيم في كندا ياسر عبدالمطيف، بالاشتراك مع الشاعر والمترجم المصري محمد مجدي، في عمل استغرق 3 سنوات، ليكون بعنوان “المخلص دوما، فنسنت.. الجواهر من رسائل فان جوخ“.

ويصدر هذا الكتاب في مجلدين فيما يربو على الألفي صفحة مزودة بالرسوم والحواشي، ويضم المجلدان 265 رسالة من أهم وأقوى خطابات الفنان التي مثلت رؤى فنية وفكرية عميقة.



علي جعفر العلاق شاعر عراقي

□ مثل برعم يتهيا للظهور، تشرّب قصيدة الشاعر من جهة من جهات القلب، مستجيبة للحظة من لحظاته، لحظة عاشها نتعب أبيض، تعب منقوع بمطر لا يكف عن التذكير بنفسه، رغم أن الشجر، خارج غرفته، يفرق بالثلج منذ الليلة الماضية. الشاعر يتكى، في هذه المدينة الصغيرة الحافلة بالرياح الممطرة، على شباك غرفته الوحيد، ويرقب من وراء زجاجها الذي يرتجف من البرد، غيوما ثقيلة يزحم بعضها بعضا، وأسرابا متخيلة لطيور تهم بالتحليق منذ يومين رغم أن ربيعاً ما يمكن على مرّمي وربّدين منه.

هذه اللحظة الخاصة جدا، تسقط طازجة من أعلى شجرة الزمن. ستأخذ مكانها الأبيض الثلجي، في سياق بدأ يتشكل



هذه الاحتفالية تأتي ضمن برنامج كامل للاحتفاء بشعراء عرب كبار تأكيداً لقيمة الشعر في المجتمع والحياة

باختصار

◀ تحتضن إمارة منطقة مكة المكرمة ممثلة في الأمانة العامة لجائزة مكة للتميز بداية من أمس الأحد المعرض الفني التشكيلي للأمير خالد الفيصل مستشار العاهل السعودي أمير منطقة مكة.
يقام المعرض بالتعاون مع جامعة الفيصل ويستمر خمسة أيام.

◀ ينظم المجلس الأعلى للثقافة المصري الدورة الثانية من ملتقى القاهرة الدولي لل نقد الأدبي بمشاركة نحو 70 باحثاً وناقدا عربيا في الفترة من الثامن إلى العاشر من مايو الجاري.

◀ يشارك أكثر من 50 روائيا وناشرا عربيا في ملتقى فلسطين الأول للرواية الذي يقام في الفترة من السابع إلى الحادي عشر من مايو على المسرح البلدي بمدينة رام الله.

◀ افتتح الملتقى الدولي للكاريكاتير بالقاهرة في دورته الرابعة في قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية بمشاركة فنانين من أكثر من 60 دولة عربية وأجنبية.
ويستمر هذا الملتقى الذي تنظمه الجمعية المصرية للكاريكاتير حتى الخامس عشر من مايو الجاري.

◀ نظمت هيئة البحرين للثقافة والآثار أمس الأحد محاضرة بعنوان “الغان أثرية من قلعة البحرين” في متحف موقع قلعة البحرين قدمها ببير لومبارد رئيس البعثة الفرنسية والمسؤول عن التنقيبات الأثرية في موقع قلعة البحرين.

لمراسلة المحرر culture@alarab.net.ouk

رسائل فان جوخ مجتمعة لأول مرة بالعربية

محفوظ لوجودك في إبتن في 21 مايو (....) هل كتبت لك بالفعل عن العاصفة التي رأيتها مؤخراً؟ كان البحر أصفر بالذات قريبا من الشاطئ، وثمة مسحة من الضوء على الأفق، وفوق ذلك سحابة رمادية قائمة وضحمة جدا من خلالها يبدو المطر هائلا في شأبيب مائلة. كانت الريح تعصف بالغبار من الممر الأبيض الصغير على الصخور نحو البحر، وتضرب شجيرات الزعرور والمنثور المزهرة الطالعة على الصخور“.

الوصف البديع لم يكن حكرا على ريشة الفنان بل أيضا هو طاقة هائلة يضمنها في كلماته التي يكتبها، وصف دقيق جدا، نجد من خلاله الفنان وكأنه يرسم لوحة بآدق تفصيليها.

بالقاهرة، مختارات من نتاج جهود امتدت لأكثر من 25 عاما، قام بها فريق من المحررين والمختصين في أعمال فان جوخ، من المتحف الهولندي الذي يحمل اسمه ويضم أعماله في أمستردام، بالتعاون مع معهد كونستانتين هيجنز للنصوص والتاريخ الفكري.
وقد صدر الأرشيف الكامل للرسائل باللغات الهولندية والفرنسية والإنكليزية في عام 2009، ويضم كل ما تبقى من مراسلات فان جوخ (903 رسائل) منذ كان في الـ19 من عمره حتى وفاته منتحرا عام 1890 وهو في الـ37.

يكتب فنسنت فان جوخ إلى أخيه تيو من إنكلترا في 31 مايو 1876، كأنه يرسم بكلماته لوحة لم يجد الألوان التي تسعفه لتسجيلها، فيسجلها بكلماته قائلا “عزيزي تيو، يا لك من

ويعتبر فنسنت فان جوخ (–1853 1890) من أعلام الفن التشكيلي الحديث، وخلال حياته الفنية التي شغلت السنوات العشر الأخيرة فقط من حياته القصيرة.

إضافة إلى آثاره الفنية التي اشتهرت في شتى أصقاع العالم لما تمثله من مدرسة فنية خاصة، خلف فان جوخ تراثا أدبيا رفيعا، متمثلا في رسائله التي كان يكتبها بشكل شبه يومي، كسجل حقيقي لمعاناته مع الفن والحياة، ومראה للحياة الفنية والثقافية والاجتماعية في ذلك الوقت من نهايات القرن التاسع عشر، في كل من هولندا وبلجيكا وإنكلترا وفرنسا.

وتعتبر هذه المجموعة من الرسائل، التي تصدرها مجتمعة لأول مرة دار الكتب خان

رعود الشتاء الأخيرة

البياض الرمادي، يمتزجان فيه وينفصلان في الآن نفسه.
وهنا تحين لحظة اللغة، لحظة اندفاع الذات، لحظة يترك فيها الخارج أثره على الداخل النفسي للناس.
عطاء يجمع بين شغف البشر بالتواصل وحينئذهم إلى العزلة البيضاء، بين شتاء تشهد بقاياها الأخيرة، وتلمس بعضاً من آخر رغباته، وبين ربيع يدخل إلى مفاصل المدينة، ويحيط عريها بالخضرة.
ها هو الشتاء يعود عودة سريعة ليحمل بعض حقايبه المنسية ثم يمضي إلى نهاياته الأخيرة.
الريح تأخذ للمرة الأولى أهبتها لإطلالة مختلفة، أو دائمة ربما.
وثمة ريح خضراء خفيفة شغافة تعبر شوارع المدينة برشاقة أنثى.

الطيور تكمن في مكان ما، في انتظار حفنة من الضوء، وتشمس تجلس “عارية الكتفين على المصطبة”، في انتظار شجرة تنفض شبيبها الغزير وتتركه يذهب بعيدا

تدريجياً، سياق قد لا يجد الإنسان فيه متسعاً لغير الزمن الجهمني الحارق.
هذه اللحظة تتحول الآن إلى جزء من سخاء الطبيعة وبذخها الغام، هذه الطبيعة التي تخرج عن نظامها بين عشية وضحاها، بل تغير الكثير من عاداتها التي ألفناها مراراً في اليوم الواحد.
الشجر الأبيض الطري يخفي عنا خضرته التي كانت تتشتمها الطرقات والطين، وها هي الريح تغرف خضرتها من الشجر المنقل بالوفر، والعشب النافر من بين أحجار الطريق.
وهذه اللحظة البيضاء الباردة، التي تتشكل خارج البيوت، ستكون محفزاً لدفع آخر، دفع من نوع خاص، حميم ودخلي يتدفق بين عظام الناس ويتنقل بين لغاتهم في وقت قريب.
وبين دفء الداخل وثلجية الخارج ثمة مسافة يتسرب منها خيط من المودة، من الذكرى، من الارتباط الذي لا ينقطع بين فصلين يمران معا في لحظة من



صدرت حديثاً عن دار الفارابي الطبعة الثالثة من كتاب «زمن زياد... قديش كان في ناس»، تأليف طلال شتوي.

صدرت عن دار الكتب خان ترجمة ثلاث قصص للكاتب فريدريش دورينمات ترجمها إلى العربية المترجم المصري سمير جريس، بعنوان «السقوط.. من روائع دورينمات النثرية».



ثقافة

مغامرة الكتابة وسؤال المستقبل في العدد الـ 28 من «الجديد»

● المجلة تقدم ملفاً قصصياً من اليمن وتناقش حال العرب والثقافة العربية في حاضر مشتعل



المثقف العربي والواقع المتشابك (لوحة للفنان سعد يكن)

الخوف من الكتابة

هيثم حسين
كاتب سوري

لا للكتابة غواية وإغراء، لها رهبة وهيبة، عالمها مخيف، وباعت على الخوف في أن واحد، لكن أي نوع من الخوف ذاك الذي تثيره الكتابة في نفس الكاتب؟ هل يقتصر الخوف من الكتابة على الكاتب فقط؟ هل يقتصر على كاتب مبتدئ ناشئ؟ أم أنه يلزم المخضرمين أيضاً؟ ألا يكون الخوف من الكتابة ملازماً للسلطات الدكتاتورية أيضاً؟ أي لغز تشتمل عليه الكتابة حتى تكون مصدر خوف وترهيب للكاتب نفسه تارة وللقارئ تارة أخرى وللسلطات القامعة في أحيان كثيرة؟

يتأرجح حجم الخوف -إذا جاز النظر إليه ككتلة حجمية- بين كاتب مغامر في تجربته الأولى وآخر مكسّر خاض الكثير من التجارب، وقد يكون دافعاً أو محبطاً في مختلف الأحوال، وما ينبغي استثماره في ميدان الخوف هو ضرورة جعله دافعاً لتطوير الذات وسبيلاً إلى بلورة النصّ بالصيغة الأنسب من وجهة نظر صاحبه، وإبقاء شعلة التأهب مستعرة في روحه من باب الحرص لا الإحباط.

هناك خوف يلزم الكاتب في مغامرته الكتابية، ولا سيما حين يقارب موضوعاً شائكاً، إشكالياً، أو حين يبني عوالم خصوصه؛ سواء الشعرية أو النثرية، وهو خوف محرض، إيجابي، مشوب بالحدّر والخشية من ألا يرتقي نصّه إلى مستوى حلمه به، لذلك يكون باعناً على المزيد من الاجتهاد للوصول به إلى المستوى الذي يرنو إليه، وهذا الخوف يظلّ صديق الكاتب، وأنسيه غالباً، في مختلف خصوصه، وبقية متأهباً للتجديد والتجريب، يمنع من

الاستكانة لآلية التي قد يستسهلها. خوف المكسّر من الكتابة يختلف عن خوف الناشئ، هو خوف من عدم المحافظة على السوية، خوف الباحث عن قمم جديدة يصبو إليها، ويحطّأ من تقليد ذاته، أو الوقوع في فخ التكرار الذي قد يوصف باعتزاز أدبيّ ما، وقد يضع صاحبه في خانة الشيوخة الأدبية أو نضوب الخيال وعدم القدرة على الإتيان بجديد في مجال صغته الأدبية، وهنا أيضاً قد يبقى الخوف صاحبه نزله وقد يدفعه إلى اكتشاف وتجريب عوالم جديدة.

خوف السلطات القمعية من الكتابة بدوره مختلف، فهي تخاف من زعزعة مكانتها عبر الإشارة إلى جرائمها المقترفة أو فضح سياساتها وممارساتها الاستبدادية، وتخشّن دور الكتابة في تفتيح العيون على فسادها وقمعها وقدرتها على خلق جراحة لدى الضامتين الراضخين لها، وهنا تمارس القنص والإبادة بالكاتب الذي تستشعر أنه قد يشكل خطراً عليها، وتمنع كتابته وتمارس التضيق عليه قدر ما تستطيع، وقد يصل الأمر إلى تصفيته أحياناً، وهناك أمثلة على ذلك من تاريخ الدكتاتوريات هنا وهناك.

لعل من الأهمية بمكان استغلال الخوف وتجريبه لخدمة الكتابة والارتقاء بها، وجعله طاقة خلاقية للإبداع لا وسيلة إحباط قاتلة، كما أنّ من المهم أن يكون وسيلة لتجاوز المشقات لا عاملاً إضافياً من عوامل تعطيل حياة من تستوطن أرواحهم وأفكارهم وتحولهم إلى زلاّء في دوامة رملية تغرقهم يوماً بيوم.

باختصار

تحتضن مدينة طنجة المغربية هذه الأيام الدورة الـ 21 من معرض طنجة الدولي للكتاب والفنون تحت شعار "أي حرية للشباب".

أعلن منظمو المهرجان الدولي للشريط الوثائقي بإكادير "فيدا دوك" أن 10 أفلام، تنتمي إلى بلدان مختلفة، ستتناقش على جوائز المسابقة الدولية لهذا المهرجان في دورته التاسعة، ما بين 8 و 13 مايو الجاري.

نعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو" مديرها العام عبدالله حمد محارب الذي توفي الخميس الماضي عن عمر 70 عاماً.

أصدرت ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشارته إيفانكا ترامب كتاباً بعنوان "النساء العاملات... إعادة كتابة قواعد النجاح"، وهو كتاب أثار انتقادات كثيرة من قبل القراء.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

والطفلة السودانية: حجاب النور، تجربة في البحث عن الحرية". وفي باب "تجارب" كتب حازم كمال الدين عن "المنفى والفنان". كما نقرأ في باب أصوات "خواطر لا تسرّ الخاطر في حال الكتاب العربي" لشيرين طلعت، و"أفق على هاوية" لوليد علاء الدين، و"ميس الريم" لراحي بطحيش، و"رهان على الشعر" لنزار قبيلات.

معضلة المدينة

يختم مؤسس المجلة وناشرها الكاتب هيثم الزبيدي العدد بكلمة عنوانها "المدينة العربية مشهد حضري مأساوي"، يطرح فيها مفاضلة طريفة بين وظيفة المهندس المعماري والفنان التشكيلي والمهندس الحضري والمجلس البلدي في حياتنا، مؤكداً أن المهندس المعماري أهم من الفنان التشكيلي.

قصص الملف نتعرف من خلالها بصورة أفضل على الخيال الأدبي اليمني الحديث، ونشّق طريقنا في مغامرة استكشاف ممتعة

نوق المعماري بشكل حياتنا بواقع البناء والعمارة والقدرة على تخيل سير الحياة في مبنى، في حين أن الفنان التشكيلي، رسّاماً ونحاتاً، ليس مضطراً إلى مراعاة الكثير، يكفي أن يستهوي العمل الناظر إليه ويجسّ بالتجاوب معه. والمهندس الحضري أهم من المهندس المعماري، لأن تخطيط الأحياء في المدن مهمة عسيرة، وجماليات المدينة لا تسمح بالاعتباطية في التصميم، بل إن جمال المدن يكمن في هويتها وقدرتها على تمثيل هذا الهدوء بانساق معمارية متقاربة في الروح وبعبدة عن التناقض. لكن المجلس البلدي أهم من المهندس الحضري، فهو الأمين التاريخي على صورة الأحياء في المدن، يحرس قيم العمارة والملايح الحضريّة للمدينة بعيداً عن الأهواء والمصالح التي يمكن أن تبرز خلال محطات زمنية مختلفة من حياة المجتمعات. ويخلص الزبيدي إلى أن معضلة المدينة العربية الحديثة واضحة للعيان، فتحة انتهاك غير مسبوق لها. إنها تقف هذه الأيام عاجزة أمام العبث في معمارها وأنسياباتها الحضريّة، معالمها غائرة وتقاطعاتها حادة وتحديات اللون والشكل فيها أصعب من قدرة الكثير من الجمهور على فهمها، وكأنها لوحة تشكيلية معاصرة تحتاج إلى الكثير من التأمل لكي تفهم من أين تبدأ وأين تنتهي! ولا نغفل التطرق إلى الخطاطين والرسامين الذين ساهموا في إنجاز هذا العدد، حيث أسهم في رسم تخطيطات العدد ولوحاته الفنانون: سعد يكن، سهير سباعي، أحمد عبدالعال، محمد عبدالله عتيبي، حسام صقر، صفوان داحول، رانيا كرباح، حسين جمعان، حسام بلان، ساي سرحان، حسين عبدالرحيم سالم، موفق الكزال، نرمين المصري، ريهام السعدني، شادي أبوسعدة، وفؤاد حمدي.

مع هذه القصص نتعرف بصورة أفضل على الخيال الأدبي اليمني الحديث، ونشّق طريقنا في مغامرة استكشاف ممتعة صعبة المغامرة القصصية اليمنية في زمان عاصف.

حوار وكتب

حوار العدد كان مع ثيودوروس غريغورياديس وهو روائي يوناني بارز له 15 عملاً ما بين الرواية والقصة القصيرة. يعزو غريغورياديس سبب اهتمامه بالصوت الأنثوي في رواياته إلى أن المرأة كائن مركب، تعبر عن الكثير من المشاعر. والرجل يتعلم أن يتصرف بشكل نمطي. لكن التحدي بالنسبة إلى الكاتب الرجل هو أن يكتب بصوت الجنس الآخر، فبهذا الشكل تختبر قدراته. وعن دوافع شغفه، في أعماله، بالأساطير القديمة يقول "أعشق الأسطورة، فهي المعرفة الأولية، إلا أنها تحمل دوماً عناصر معاصرة. أظن أننا في حاجة إلى الأساطير في عصرنا، وكلما استطعت أن أدمجها بشكل ما في عصرنا قدر الإمكان. هكذا تتحول بشكل ما القصص العتيقة إلى قصص يومية. يمكن أن تكون التكنولوجيا قد غيرت حياتنا لكن الحاجة إلى القص والحكاية والأسطورة لن تغيب أبداً".

في باب "المختصر" يعرض كمال البستاني اثني عشر كتاباً من إصدار دور النشر الفرنسية، منها: "أعراض مرضية" للباحث اللبناني جليبر أشقر، من خلال مجموعة قصص "رجال بلا نساء" للكاتب الياباني هاروكي موراكامي، و"البشرية اللااحمة" للفيلسوفة فلورانس بورغا، ورواية "حراشف الذهب" للكاتب السوداني جمال محبوب المقيم في بريطانيا، وكتاب "متمردة" وهو عبارة عن سيرة الروسية إيفغينيا ياروسلاف سكاياماركوف، إضافة إلى رواية "التقاء رفاق السلاح" للروائي الصيني مو يان الفائز بجائزة نوبل عام 2012، وكتاب "ما يقولون حقاً" لسيسيل ألدي أسناتة الأدب في جامعة ستانفورد، والباحثة في معهد العلوم السياسية بباريس، و"صحراء النقد: تفكيك وسياسة" للباحث وأستاذ الفلسفة رونو غارسيا.

في "رسالة باريس" يكتب أبوبكر العيادي عن "الشعب والشعبوية"، متسائلاً عما يجمع بين مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليمني المتطرف وبين جان لوك ميلانشون زعيم حزب جبهة اليسار المطرف، وكلاهما يوصم بالشعبوية؟ ويجيب على تساؤله بأنه لا شيء سوى أنهما يتحدثان باسم الشعب ويزعمان تمثيله مثلما يزعمان الثورة على المنظومة السائدة، والتتديد بالخبذة دفاعاً عن الشعب هذا الكيان الأسطوري.

أما باب "الكتب" فقد نشرت فيه المجلة مقالاً عن "فرناندو بيسوا: العاشق وأنداده، رسائل ونصوص" بقلم ممدوح فراج النابي، إضافة إلى مقال آخر بعنوان "من التاريخ إلى المحتمل، نحو استنقاذ الأمل: العالم الروائي لعبدالإله بلقزير" بقلم شرف الدين ماجدولين، و"المشاهدة ولغة تفتيت الخوف" بقلم علي لفته سعيد. وفي الدراسات كتب سعد زعلول الكواكي مقالاً وسمه بـ"عبدالرحمن الكواكي

مع فنجان قهوة" لمريم الساعدي، و"مدن حجرية" لثيودوروس غريغورياديس. تجسّد مونودراما "الموتى لا يملكون" معاناة طبيب عام في مستشفى مدينة دمرتها الحرب. ويبدو أنه أمضى في مكان المشهد الأول، وهو سرداب تحت الأرض في أطراف مدينة صغيرة خارج بغداد تقع تحت النيران المتبادلة بين الجيش والمطرفين، زمناً تألف فيه مع الخوف والترقب والحدّر. ويظهر في المشهد الثاني في غرفة بمدينة تركية، منتظراً دوره لركوب أحد الزوارق المطاطية التي ستهربه إلى أوروبا، حتى لو كان موج البحر عواصف هائجة. لكنه بعد تداعيات واستذكارات لزوجته وابنه الذي قتل في انفجار، ينزع عنه سترة النجاة ويرميها جانباً، قائلاً "هذه أعيدها لك أيها المهرب، إليك بسترة النجاة هذه، اعطها لمهاجر آخر قد يحتاجها أكثر مني، فانا لكي أهاجر إلى بلادي لن أكون بحاجة إلى سترة نجاة".



في ملف العدد خمس وعشرون قصة من اليمن لأجيال من المبدعين هم: أسماء المصري، أسماء عبدالعزيز، إيمان عبدالوهاب حميد، انتصار السري، بسام شمس الدين، خالد حمدي، رستم عبدالله، زيد الفقيه، سامي الشاطبي، سمير عبدالفتاح، سهير السمان، سيرين حسن، شذا الخطيب، عبدالكريم غانم، عبدالله عباس الإرياني، علي حسن العيادروس، محمد أحمد عثمان، محمد الغربي عمران، محمد عبدالوكيل جازم، منير طلال، نادية الكوكباني، نجاح الشامي، نوال القليسي، همدان زيد دماج، ووجدي الأهل.

هؤلاء الكاتبات والكتاب آمنوا بالكتابة وطناً للحرية، وبالإبداع فضاء للخيال الطليق، وبالكلمة سلاحاً في وجه الاستبداد ووسيلة لمواجهة التخلف، وشعلة لإنارة طريق الحق والجمال والحرية.

تواصل مجلة "الجديد" الثقافية في عددها الـ 28، الصادر في الأول من مايو الجاري، مد الجسور مع جغرافيات الحركة الفكرية والأدبية العربية، وتتقدّم خطوات في مغامرتها المفتوحة بحثاً عن الإبداعات المبتكرة والأفكار الجريئة، متطلعة باستمرار إلى أن تكون منبر المدهش والمبتكر والجريء في الفكر والإبداع.

عواد علي

لا تصدرت العدد الثامن والعشرين، عدد مايو، من مجلة "الجديد" افتتاحية موسومة بـ"الأمة المرجاة والروح الحائرة: أسئلة الثقافة في حاضر عربي أضاع البوصلة" كتبها رئيس التحرير نوري الجراح عن الأسئلة الكثيرة الجارحة التي تنتفض في أذهان العرب، اليوم، وتحلل مخيلاتهم، وتشغل مجتمعات باتت هي وثقافتها في طور عاصف من التحول.

من الأسئلة التي يقرّحها الجراح "هل يمكن القول إن الثقافة العربية، اليوم، يمكن أن تكون في طور إعادة نظر في مكوناتها، وفي علاقة هذه المكونات ببعضها البعض، أم أن ذلك لا يزال عصياً مادامت الكثرة الغالبة من منتجي ثقافتها في حالة خلل واضطراب وتشتت، تتناهبها أرض الحرائق وجغرافيات المنفى ويعوزها شيء كثير من أسباب القوة ووضوح الرؤية؟ بل هل يمكن الحديث، باطمئنان، عن شيء اسمه ثقافة عربية متصلة ومتفاعلة في ما بينها في ظل تشققات وشروخ وانهدامات أصابت الاجتماع العربي، وحريق أتى على عواصم ومدن عربية وتركها قاعاً صفصفاً خلف الشيء الكثير من أسباب الفرقة؟ وفي ظل وضع كارثي كهذا، هل يمكن، بعد اليوم، الحديث عن قدر عربي أم عن أقدار عربية تتباين وتختلف؟ وبالتالي هل نحن، نسبة إلى كتب القوميين العرب، أمة امتلكت شروط الأمة؟ أم ترائنا مللاً ونحلاً وجماعات اختلفت، وستظل تختلف بينها السبل؟". ويرى الجراح أن لا خلاص، حقاً، للمجتمعات العربية من دون أن تحرر نفسها من العقل الشمولي، والتطلعات البطريكية، وتقلع عن الاستسلام للأفكار الغيبية التي يهيم فيها وهمنا عن الوجود على حقيقتنا الأرضية.

مقالات فكرية

تضمن العدد مقالات فكرية وقصصا وقصائد ودراسات أدبية ويوميات ومراجعات للكتب وحوارا أدبيا، وملف قصص واسعاً من اليمن.

ضم هذا العدد من المجلة مجموعة متنوعة من المقالات فكتب خلدون الشمعة عن "الشعبوية وشعرية السؤال: شيء عن نزار قبّاني"، أما عامر عبد زيد فكتب عن "العرب وسؤال الدولة"، فيما قدم أحمد بركاوي مقالاً بعنوان "سؤال في النقد"، أما السيد نجم فكتب حول "حاضر العرب وسؤال الهوية"، ونجد أيضاً مقالاً لعبدالرحمن بسيسو عن "سؤال المخلص"، وورقة لأحمد عبدالحليم عطية وسمها بـ"سؤال الموروث والوحد"، أما ماهر عبدالمحسن فبحث في "حакمية النصوص".

تنحو هذه المقالات منحى السؤال، سؤال في الفلسفة، وسؤال في النقد، وسؤال في حال المجتمعات، وسؤال في الدولة والناس، وغيرها من الأسئلة الشاغلة في حاضر الفكر والأدب العربيين، في ظل انشغال العرب اليوم، لا سيما النخب المثقفة ومعها فئات غير قليلة من المتعلمين، بالأحوال والتطورات المجتمعية الداهمة إثر تفكك دول، وانهايار أخرى، ووقوف غيرها في قلب العواصف التي تضرب المشرق العربي، والحرائق التي تشتعل ولا تخمد جزئياً إلا ليشند أوارها وتذهب أبعد في البنى والبنیان.

نصوص إبداعية

توزعت النصوص الإبداعية على مونودراما "الموتى لا يملكون" لعلوان حسين، ومجموعة قصائد بعنوان "من أوراق ديكارت" لهشام القيسي، ومجموعة قصائد بعنوان "أطواق نجاة" لمحمد ميلاد، إضافة إلى قصتين "أكره الحرب" و"رقص الفناجين" لمريم جمعة فرج، وقصة "درشة صباحية

مقالات هذا العدد ننحو منحى السؤال، سؤال في الفلسفة والنقد وفي حال المجتمعات والدولة والناس، وغيرها من الأسئلة



اشترط النجم التركي كيفاناش تاتليتوغ على شركة إنتاج مسلسله «الجرىء والجميلة» أن تشارك زوجته مصممة الأزياء باشاك ديزر في العمل كمنسقة ملابس نجوم المسلسل.

أعلنت نجمة البوب جانيت جاكسون أنها ستستأنف جولتها الفنية الغنائية المعنونة بـ«حالة العالم، في سبتمبر المقبل، والتي تضم 56 حفلا موزعا بين أميركا وكندا.



ثقافة+

«حلم الشتاء 2307» دراما متقنة تغوص في العصر الجليدي

● فيلم خيال علمي لا يخلو من أجواء بوليسية ● الرجال المتحولون يتمرّدون على البشر



حرب بقاء في عالم مخيف

يشوب للمتحوّلين إلى مواجهة مع الجنرال. ولعل ما لفت النظر أيضا مشاهد المواجهات الحاسمة كتلك التي تقع بين المتحوّلين وبين جنود المهمة التي أوكلها إليهم الجنرال على معبر ضيق يربط بين ضفتين جليديتين وتحتهما واد سحيق، ثم اختفاء أشمائل لمهمة بيشوب، وخاتمة المطاف اعتراف زعيم التمرد والمتحوّلين بحقيقة تمرّدهم وأنهم سلميون، كل ذلك يجري على خلفية مهمة بيشوب الشاقة وهو يجرّ الجثة "أش 393" عبر الجليد.

"حلم الشتاء 2307" فيلم ناضج ومتميز دراميا وسرديا، فضلا عن الحبكة المتقنة وتوظيف المكان المتنوع والتصوير البارع للطبيعة ومستويات وزوايا التصوير والمونتاج والخدع السينمائية وأداء الممثلين بشكل متكامل ومتجانس أشاد به العديد من النقاد.

كورتز الذي هو نفسه كاتب السيناريو في بثّ حبيكات ثانوية متقنة للغاية دفعت المشاهد إلى المضيّ في متابعة الأحداث. هنا لا بد من القول إن تلخيص جميع الأحداث في مساحة محدودة يصبح أمرا صعبا إلى حد كبير، لسبب بسيط، كونها شكلت مجتمعة أحداثا متشابكة وعميقة الغور في الذات البشرية في مقابل المتحوّلين جينيا الذين تم إنتاجهم ببراعة ملفتة للنظر. أضف إلى ذلك أن حالات تذكّر بيشوب المتكررة لأسرته مع ما شملته من مشاهد "فلاش باك" لم تكن مسرفة ولا هي أثقلت الأحداث، بل كشفت عن أبعاد ملفّنة للنظر في شخصية بيشوب لا سيما بعد أن اكتشف أنه قد تم تضليله من قبل الجنرال؛ إذ أن الجنرال نفسه هو قاتل زوجة بيشوب وليس المتحوّلون، لأن هذه الحالات غلبت الجانب الإنساني على العبودية في التعامل مع المتحولين، ولهذا سينقلب الصراع من مقارنة

تتشعب القصة الفلمية إلى مسارات سردية عدّة، فمن حماس بيشوب للقضاء على المتمرّدين إلى حنينه الجارف إلى زوجته وحبيته التي قيل له إن المتحوّلين قد قضا عليها واختطفوا ابنته، فتمتزج مهمته تجاه المتحوّلين بمهمة عاطفية وهي الثار لزوجته وتحرير ابنته.

في وسط أجواء قاسية للغاية من التجمد الجليدي تم تصوير الأحداث والصراع سجالا بين البشريين والمتحوّلين، وسادت الفيلم لعبة اقتفاء الأثر وقطع الأنفاس حتى أدخلته في مسارات أفلام الرعب والمطاردة والتحرّي، وخلال ذلك برع ممثلون بارزون في أداء أدوارهم أولهم بيشوب ثم أشمائل (الممثل تيموثي دي بريس) وأيل هاتا (الممثل كيلسي وتسون) وصولا إلى كيكس (أريل هولمز) وآتكا (الممثلة آني هات)، كل هؤلاء كانوا طرفا في دفع بنية الصراع قدما نحو التاجيع والتصعيد، ولهذا برع المخرج جوي

تبحث سينما الخيال العلمي عن أكثر الموضوعات تشويقا، وخاصة ما يتعلّق بشكل الحياة في المستقبل وما ستؤول إليه، ليتحول ذلك إلى إشكالية مركّبة ومعقّدة ليس من السهل الإحاطة بها، وقد تحوّل الكون برمّته إلى جحيم في أعقاب ما درجت أفلام الخيال العلمي على تسميته بالانهيّار العظيم.

طاهر علوان

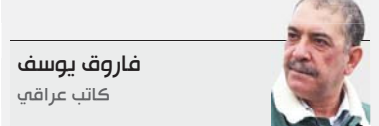
□ بقدّم فيلم "حلم الشتاء 2307" للمخرج جوي كورتز (إنتاج 2017) تنويعا على درجة عالية من الاختلاف والتميز عن سلسلة أفلام الخيال العلمي التي تناولت ثيمة الانهيّار العظيم، فبالرغم من كثرة الأفلام التي تناولت هذه الثيمة، إلا أن هذا الفيلم يحمل كل عناصر التماسك والنجاح.

فعلى صعيد المتغيرات المناخية والاحتباس الحراري، كنّا قد شاهدنا العديد من أفلام الخيال العلمي التي توغّلت في هذا النوع، وقدّمت قصصا شائقة للعصر الجليدي بعد الانهيّار العظيم، نذكر من هذه الأفلام:



● **الفيلم سادته لعبة اقتفاء الأثر وقطع الأنفاس حتى أدخلته في مسارات أفلام الرعب والمطاردة والتحري**

ورثة الطبيعة



□ السعادة لا يُمكن إخفاؤها، وهنا يكمن عيبها، السعداء كائنات غير مخيرة في إخفاء ما تشعّر به، يربكها أنها مختلفة في خروجها على المنطق الذي يفرض الكابة شرطا للرزانة، ولأن السعداء كائنات حرة فإن حريتهم غالبا ما تزجّ.

الحرية تقلق لأنها فعل هدم، الحرية تهدم ما قبلها حين تهبه حياة غازية وتهدم ما بعدها حين تكسبه حياة سائلة، لذلك فإن الحرية حين تلمس إما أنها تنزلق مثل قطرة مطر أو ترتفع كعطر ورده.

الحرية تخفي مثل السعادة، ما نبقيه يؤكد مرورها، من لا تمسه السعادة هو إنسان محروم من شروط إنسانيته وأولها الحرية، ليست السعادة ثقيلة إلا لمن حرم نفسه منها، وهي ممكنة مثل الحرية، لكن بشرط أن نتوجه إليها بقلوب مفتوحة، يملأها الشغف بالحب، كونه مغامرة الخلق الأولى، فلولا الحب ما كنا، به ومن خلاله نتفتح حقول جاذبية معكوسة تصعد إلى السماء.

الكائنات المحبة هي كائنات سعيدة، تحلم بالحب وهي تعيشه، تعيش الحب ولا تتوقّف عن تحيله، سعادتُها تكمن في المضي قدما وراء زرققة عصفور وخفقة عشب وضربة جناحين وبوح فراشة وانزلاقة ضوء شبيهة بالفكرة التي تولد بيضاء لتكتسب زرققة منخيلة مستلهمة من البحر.

من غير الحب ما من شيء اسمه الحرية، وما من شيء اسمه السعادة، بدوره فإن الحب يبدو صحراء قاحلة إذا لم تروه السعادة بمطرها ولم تمشط سنابل حقوله عواصف الحرية.

كما الحب، كما الحرية السعادة جميلة، جمالها يهب الحياة معنى، تتماهى من خلاله الصور بما تختزّنه من أصوات، هي في حقيقتها صدى لإقاعات الطبيعة. السعيد هو كائن تقترحه الطبيعة ليكون نموذجها الذي تقدمه من أجل أن يكون العالم أجمل، في السعادة ومن خلالها تجد الطبيعة فرصتها لكي تعبر عن رخائها. ما لا نراه من كرم الطبيعة يمكن لكائن سعيد أن يضعه على المائدة أمامنا، السعداء هم ورثة الطبيعة الحقيقيون.

ستيغان زفايغ يسبر في «الخوف» أغوار النفس البشرية

◀ **في قصة «الخوف» التي حولتها مينان إلى مسرحية يعالج زفايغ ثيماته الأثيرة كالاعتراف والخوف من الفضيحة**

ويضيف في تانين مقنّع، يجعلها تشعّر أنه يعرف سرّها "في الحقيقة، لا أستطيع أن أفهم أن بإمكاننا القيام بفعل ونحن واعون بالخطر، ثم لا نجد الشجاعة للاعتراف به، ذلك الخوف البائس من الكلام، هو في رأيي أكثر مدعاة للرثاء من أي جريمة". فلا تملك إلا أن تقول، وهي حائرة بين التكتّم على أمرها، والاعتراف بإثمها "هل تعتقد... أن الخوف وحده... هو الذي يوقف الناس؟ ألا يكون، ألا يمكن أن يكون الخجل... الخجل من أن يفتح المرء قلبه... أن يتعرّى أمام الجميع؟".

كانت تؤدّ أن تقّر له بذنبها، وتشرّح له أنها ما خانته إلا عبثا وغواية، وأنها تحبّه هو وتريد أن تحافظ على أسرتها وطفليها، ولكن عوامل كثيرة كانت تمنعها، أهمها الفضيحة التي سوف تطلّخ سمعتها حيثما ولت وجهها، لذلك، حاولت استرجاع الخاتم، ولما فشلت في الوصول إلى المرأة المبتزّة، فكرت في الانتحار.

وعندما كانت في الصيدلية تنتظر قنبنة فليوم كانت مدونة في وصفة طبية سابقة، ظهر زوجها لينقذها مما تنوي القيام به، ويعترف لها بأن كل ما حصل كان من تدبيره، وأن المرأة المبتزّة هي في الحقيقة ممثلة عاطلة عن العمل استأجرها للقيام بهذا الدور.

في قصة الانطلاق، يعالج زفايغ ثيماته الأثيرة كالاعتراف بالذنب (ركيزة من ركائز المسيحية) والخوف من الفضيحة، ولا سيما الانتحار الذي كان براوده حتى انتهى إليه في منفى البرازيلي عام 1942.

وقدّم كل ذلك في نسق لاهت متوتر، لا يمنع القارئ من التعرّف على أدقّ خصائص الشخصيات، غير أن المخرجة الفرنسية إيلودي مينان، بتركيزها على شخصية المرأة المبتزّة لخلق مناخ مثير للقلق، نات عن كل ذلك وحولّت النصّ إلى ما يشبه الفودفيل، فأفقدته عمقه.

وصمتها، لا ينفك يذكر لها أمثلة من تجربته الميدانية عن دور الاعتراف في تخفيف الأعباء التي تترجّح تحتها النفوس والأجساد. يقول لها "أعرف هذا من المحكمة ومن التحقيقات، أن يخفي المرء، ويعرّض نفسه للاكتشاف، ويتعرّض لفظاعة الدفاع مرغما عن كذبة ضدّ ألف هجوم مقنّع، ذلك ما يعذب المتهمين أكثر من سواه، من المرعب أن نرى في بعض الحالات أن القاضي كان قد أسك بكلمة شيء: الجريمة، الدليل، وربما الحكم نفسه، لا ينقصه سوى الاعتراف المعطل بداخل المتهم لا يريد النفاذ، رغم كل المناورات".

ويقول أيضا وهو يغريها بالثقة فيه والاعتراف بما يقصّ مضجعا "قطع أن نرى متهمًا يتلوى في شتى الاتجاهات لاعتقاده أنه ينبغي كي جسده المتمرّد لانتزاع نطقه بـ"نعم". أحيانا يكون الاعتراف في حلقة، يكاد يخنقه، قوة لا تقاوم تريد إخراجها، ويكاد يتحول إلى كلمات، عندئذّ نهاجم المتهمين تلك القوة الشريرة، ويتحوّل ذلك الشعور الغامض إلى عناد وخوف، فيبتلعونه، ويعود الصراع إلى نقطة البدء. ويتعذب القضاة

من ذلك أكثر من الضحايا. ورغم ذلك، يعتبر المتهمون دائما عدوّا لهم ذلك الذي هو في الحقيقة سندهم الوحيد... أنا أشفق عليهم لأنهم يتعذبون من الإنكار أكثر مما يتعذبون من الاعتراف والعقاب".

ما من نص للنمساوي ستيغان زفايغ إلا وحوّله فنانون عالميون من بعده إلى المسرح أو التلفزيون أو السينما، ذلك أنه استطاع في شتى أعماله أن يصور بدقة طبيعة الإنسان في انتصاره وانكساره بأسلوب فني يغلب عليه التشويق، وينفذ إلى أعماق النفس يسبر أغوارها، ويتلمس همومها ومفازعها، على غرار "الخوف" التي تعرض حاليا في مسرح "ميشيل" بباريس.

أبويكر العيادي

□ "الخوف" عنوان قصة كتبها النمساوي ستيغان زفايغ عام 1913 بصيغتين، نشرت في صيغتها الطويلة ضمن كتاب مستقل عام 1920 ببرلين، ثم نشرت في صيغة أقصر عام 1925 ببليريز، قبل أن تنشر عام 1936 ضمن مجموعة عنوانها "مشكال"، حولها إلى السينما مخرجون عالميون أمثال هانس سناينهوف، وفيكتر تورجانسكي، وخاصة روبرتو روسيليني في شريط تقصصت دور البطولة فيه إنغريد بيرغمان إلى جانب ماتياس فيمان، وأدبت شولتز فيستروم وكلاوس كينسكي، وبني على طريقة أفلام هيتشكوك، من جهة التشويق، والشعور بالرعب من شيء غامض لا نعرف مآتاه، أو لا نملك لصدّه حيلة، ولا يتنفّس المشاهد الصعداء إلا لحظة الانفراج. والقصة نفسها حولتها مؤخرا المخرجة الفرنسية إيلودي مينان إلى مسرحية تعرض حاليا في مسرح "ميشيل" الباريسي.



الإنكار أشد وطأة من الاعتراف والعقاب



تشير الأبحاث العلمية إلى أن ثمرة الأفوكادو تزرخ بمركبات نبات مهمة مثل «لوتين» و«زيكسانثين»؛ وتحتوي على مواد توفر حماية طبيعية لشبكية العين وتحميها من الأمراض المرتبطة بالشيخوخة.

سلة يومية من الأغذية الصحية تبعد شبخ الأدوية والضجر

● عشرة أطعمة تكافح السمنة والسرطان وتحسن المزاج ● النظام الغذائي قليل الدسم يبطئ انتشار الأورام



«تفاحة واحدة تغنيك عن زيارة الطبيب»

● **الأفوكادو:** غني جدا بالفيتامينات مثل بي وإي وكاي ويحتوي على نسب مرتفعة من الألياف والدهون أحادية اللون.

وقد أظهرت الدراسات التي أجرتها جامعة أوهايو الأمريكية أن تناول الأفوكادو بكثرة يخفض مستويات الكولسترول في الدم ويمكن أن يوقف انتشار الخلايا السرطانية. ويساعد الأفوكادو أيضا على التخلص من الوزن الزائد إذا تم تناوله بشكل يومي.

● **الشوفان:** يحتوي الشوفان على كميات مرتفعة من فيتامينات إي بي والمعادن، كالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم وبعض المعادن النادرة كالسليسيوم والنحاس والزنك والحديد، بالإضافة إلى الألياف التي تفيد الجهاز الهضمي وتساعد على التخلص من الكولسترول الضار في الأوعية الدموية والقلب. وأثبتت الدراسات أن الشوفان مفيد لصحة القلب، لأنه يخفض الكولسترول الضار، كما يساهم في علاج السمنة، لأنه يزيد إحساس الشعور بالشبع بعد تناوله.

تحضيرها أثناء عملية معالجة حبوب القمح لطحنه وتحويله إلى دقيق أبيض. ويشغل هذا الجنين حوالي 2-3 بالمئة من بذرة القمح، ويحتوي على الكثير من المواد الغذائية المتوازنة، حيث أنه مصدر جيد للفيتامينات والكثير من المعادن والدهون الصحية. ويحتوي على العديد من العناصر مثل حمض الفوليك والميثامين والزنك والمغنيسيوم والفوسفور والأحماض الدهنية الأساسية.

ويحتوي جنين القمح على الكثير من الألياف التي تساعد على التخلص من المواد الضارة التي تتكون في الجهاز الهضمي بشكل دوري، مثل السموم والبكتيريا الضارة. ويوجد في الجنين أيضا الكثير من الفيتامينات التي تسهل عمل الجهاز التناسلي عند كل من الرجل والمرأة، كما تعمل على تقوية جهاز المناعة، وهي مفيدة للشعر والبشرة وتساعد على التخلص من الوزن الزائد عبر حرق الدهون.

والزنك والفوسفور والنحاس وحمض الفوليك والبوتاسيوم والكالسيوم والحديد. ● **البطاطا الحلوة:** تحتوي البطاطا الحلوة على كمية كبيرة من فيتامين إي الذي يعمل على تقوية جهاز المناعة ويمنح بشرة نضرة وصحية بالإضافة إلى شعر لامع.

وتساهم البطاطا أيضا في إنقاص الوزن؛ فهي تعد بديلا صحيا عن الحلويات بفضل مذاقها الحلو الطبيعي، فضلا عن خلوها من الدهون. وتعتبر من الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات التي تساهم في التخلص من السمنة. كما تنظم البطاطا الحلوة مستوى السكري في الدم وتمنح الشعور بالشبع لفترة طويلة، في حين أن البوتاسيوم المنوفر في البطاطا الحلوة يعمل على تنظيم محتوى السوائل في الجسم، ما يعني التخلص من الماء الزائد في الجسم.

● **جنين القمح:** يعد جنين القمح مصدرا ممتازا للعديد من المواد الغذائية الأساسية، فهو غني بالكثير من المواد الغذائية التي يتم

ذهب الكثير من الباحثين إلى تفسير المثل الإنكليزي الشهير "تفاحة واحدة تغنيك عن زيارة الطبيب" على أنه دعوة إلى تناول كل ما هو صحي ولذيذ وليس التركيز فقط على فوائد التفاح. وكلما كان يومنا مفعما بالأطعمة الطازجة والخالية من الإضافات الكيميائية تخلصت أجسامنا من الأدوية والإحساس بالضجر.

□ **فلوريدا (الولايات المتحدة الأميركية) -** اختيار الأطعمة اللذيذة والمفيدة للصحة معادلة يمكن تحقيقها، بحسب دراسات أجريت على نطاق واسع في عدة دول بالأميركتين وأوروبا، كشفت عن أفضل 10 أطعمة يمكن أن يتناولها الإنسان للحفاظ على وزن صحي وتحسين المزاج وتقليل خطر الإصابة بالأمراض وعلى رأسها أمراض القلب والسمنة والسرطان والاكتهاب.

وتتمثل تلك الأطعمة العشرة في:

● **التفاح:** يعد التفاح مصدرا رئيسيا لمضادات الأكسدة التي تقلل من خطر الإصابة بأمراض الشيخوخة، حيث اكتشف الباحثون بجامعة فلوريدا الأميركية، أن النساء الأكبر سنا اللواتي يتناولن التفاح يوميا، يمكن أن ينخفض لديهن مستوى الكولسترول بنسبة 23 بالمئة، ويزيد مستوى الدهون الجيدة بنسبة 4 بالمئة، وذلك بعد مرور 6 أشهر فقط. وأثبتت دراسات هولندية أخرى نشرت نتائجها في مجلة جمعية القلب الأميركية، أن التفاح يقلل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة 52 بالمئة.

● **الوز:** أحد أنواع المكسرات الغنية بالمغنيسيوم وفيتامين إي والحديد والكالسيوم والألياف. ويساعد اللوز في الحفاظ على مستويات الكولسترول الجيد في الدم.

ويشير الباحثون إلى أن اللوز يحتوي على ألياف أكثر من أي مكسرات أخرى. وعند متابعة النظام الغذائي لبعض الأفراد الذين يتناولون حوالي 42 غراما من اللوز المحمص الجاف يوميا، وجدوا أنه يحسن نسب فيتامين إي في الجسم والدهون الجيدة عالية الكفاءة، ما يساعد في الحفاظ على الوزن المثالي والوقاية من أمراض القلب والجلطات.

● **البروكلي:** غني بالألياف والكالسيوم والبوتاسيوم ومواد مغذيات نباتية تسمى على فيتامينات عديدة وكذلك السيلينيوم والزنك والفوسفور والنحاس وحمض الفوليك والبوتاسيوم والكالسيوم والحديد. ● **الأسماك الدهنية:** مثل السلمون والماكريل والرنجة والسريدن، هذه الأسماك تحتوي على الزيوت وأحماض أوميغا 3. وتقلل هذه الزيوت من الإصابة بأمراض القلب وأمراض الجهاز العصبي.

ووحد الباحثون أن تناول نظام غذائي قليل الدسم مع كميات زيت السمك يمكنه أن يعطي انتشار سرطان البروستاتا ويقلل من خطر الإصابة بأمراض التهاب المفاصل الروماتويدي بنسبة 50 بالمئة. ● **الخضروات الورقية:** أثبتت الدراسات أن تناول كميات كبيرة من الخضروات الورقية مثل السبانخ والكرفس قد يقلل الإصابة بأمراض السكري من النوع الثاني. وقال الباحثون في جامعة ليستر البريطانية، إن السبانخ، على سبيل المثال، تحتوي على كمية كبيرة من مضادات الأكسدة، خصوصا عند طهيها على البخار، كما تحتوي على فيتامينات عديدة وكذلك السيلينيوم

◀ **التوت البري يحتوي على مادة «البوليفينول» النباتية التي تحد من تطور الخلايا الدهنية وتساعد على تحلل الدهون**

الرضاعة الطبيعية تساعد على اكتمال نمو الأطفال الخدج

تحور جيني وراء تفضيل الحلويات



□ **كوبنهاغن -** أصبح لدى من يبحث مستقبلا عن تفسير لرغبته الجامحة في الشكولاتة وغيرها من الحلوى مرشح آخر يلقي عليه بالمسؤولية عن هذا الجموح ألا وهو الكبد، وبالتحديد أحد الهرمونات التي يفرزها الكبد، وذلك حسبما أوضح باحثون من الدنمارك. وقال الباحثون إنهم عثروا لدى المغرئين بآكل الحلوى على جينين متحورين عن الجين المسؤول عما يعرف بعامل نمو الأرومة الليفية 21 وأن هذه الجينات توجد لدى هؤلاء الأشخاص بشكل أوضح مما لدى غيرهم. وأوضح الباحثون تحت إشراف ماثيو غيلوم و نيلز غراروب أن البيانات التي تعود إلى دراسة عن أسلوب الحياة والتمثيل الغذائي (الأبيض) لـ 6500 دنماركي توفر معلومات مفاجئة عن احتمال وجود أساس هرموني وراء التفضيل الشديد للحلوى.

وركز الباحثون الدنماركيون خلال هذه الدراسة على كيفية تأثير نوعين متحورين عن الجين الذي يحتوي على خارطة بناء الأرومة الليفية التي تؤثر على ميل الإنسان إلى الحلويات.

تبين للباحثين أن التحورين الجينيين يزيدان من ميل الإنسان إلى الأشياء الحلوة وأن ذلك انعكس على الغذاء الذي يفضلهُ عدد ممن شملهم التحليل.

وقال الباحثون إنهم لم يجدوا لدى هؤلاء الأشخاص الأكثر ميلا إلى الحلويات استعدادا خاصا لزيادة الوزن أو الإصابة بالسكر من النوع الثاني "حيث أن هناك العشرات من العوامل التي تساهم في الإصابة بأمراض الاستقلاب" حسب ما أوضح غراروب، مضيفا أن "ما رأيناه من خلال هذه الدراسة ليس إلا حجر فسيئساء صغير في صورة كبيرة تمثل اللغز".

اشتركوا في الدراسة مروا بفترة حمل طبيعية وتم اختيارهم من أسر بمستوى اجتماعي-اقتصادي متشابه.

أظهر تحليل المعطيات أن الأطفال الرضع في سن الثانية، الذين نالوا غذاؤهم في سن الرضاعة من حليب الأم فقط لمدة 3 أشهر على الأقل، أظهروا زيادة في تطور المخ في مناطق رئيسية من الدماغ، بالمقارنة مع الأطفال الصغار الذين تكون غذاؤهم من مزيج من حليب الأم وبدائل الحليب بالمقارنة مع الرضع الذين تمت تغذيتهم ببديل الحليب فقط. ولوحظت زيادة التطور بشكل خاص في المناطق الدماغية المرتبطة بالوظائف الحسية ومهارات اللغة والوظائف الإدراكية.

وقد أشارت الأبحاث في الماضي إلى فوائد حليب الأم ودوره في التطور المعرفي لدى المراهقين والبالغين، ونجحت الدراسات الحديثة في العثور على تغيير في وظائف المخ في جيل مبكر لدى الأطفال الصغار الأصحاء.

◀ **حليب الأم يجعل المادة البيضاء تتطور بشكل أفضل لدى الأطفال الخدج، بالمقارنة مع أقرانهم الذين لا يتغذون منه**

التغذية التي تعتمد على حليب الأم وحده تساهم في تطور الدماغ أكثر مما تساهم فيه التغذية التي تمزج بين حليب الأم وبدائل حليب الأم، وأن التغذية المدمجة أفضل من التغذية التي تعتمد على بدائل حليب الأم فقط. في هذه الدراسة، التي نشرت في مجلة "نوروايميج"، استخدم الباحثون جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي المخصص لبحث الأطفال الرضع. ورصد الباحثون تطور الدماغ لدى 133 رضيعا تتراوح أعمارهم بين 10 أشهر و4 سنوات. كل الرضع الذين

يولدون في ميعادهم بعد 9 أشهر من الحمل. وأضافوا أن المادة البيضاء هي إحدى المادتين المكونتين للجهاز العصبي المركزي، حيث تكون المادة الرمادية هي المكون الثاني. والمادة البيضاء هي مجموعة من الأنسجة التي تربط مناطق الدماغ، ووظيفتها نقل المعلومات بين مناطق الدماغ وباقي أعضاء الجسم وتملا ما يقرب من نصف الجمجمة. ولاختبار فاعلية الرضاعة الطبيعية، أجرى الباحثون دراستهم على مجموعة من الأطفال الذين ولدوا في الأسبوع 32 من الحمل. ووجدوا أن حليب الأم يجعل المادة البيضاء تتطور بشكل أفضل لدى الأطفال الخدج، بالمقارنة مع أقرانهم الذين لا يتغذون على الرضاعة الطبيعية.

وكانت دراسات سابقة كشفت أن تغذية الأطفال الخدج على الرضاعة الطبيعية تساعد على تحفيز اكتمال نمو قلوبهم وادمغتهم بشكل صحيح. ووجدت دراسة أخرى أن

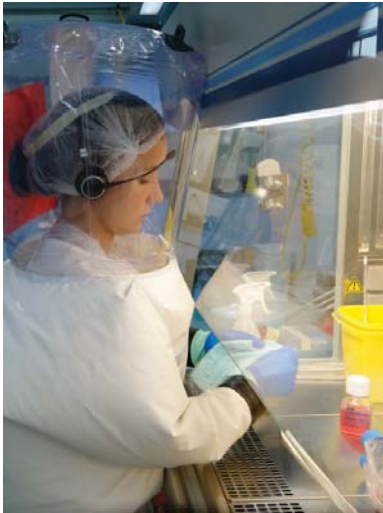
□ **واشنطن -** كشفت دراسة أميركية حديثة، عن فائدة جديدة للرضاعة الطبيعية، حيث أظهرت أن حليب الأم يساعد الأطفال الخدج على اكتمال نمو أدمغتهم.

أجرى الدراسة باحثون بمختبر أبحاث الدماغ، في مركز النظام الصحي الوطني للأطفال في واشنطن، ونشروا نتائجها في المجلة الأميركية لتقدم العلوم.

والأطفال الخدج مصطلح يطلق على كل طفل يولد قبل الأسبوع الـ37 من الحمل، (الأطفال "المبتسرون")، وهم الأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية، بسبب عدم إتاحة الوقت الكافي لتخلق أعضائهم، ويحتاجون إلى رعاية طبية خاصة، حتى تتمكن أعضاؤهم من العمل دون مساعدة خارجية.

وأوضح الباحثون أن الأطفال الذين يولدون مبكرا يكون وزنهم أقل من 1.5 كيلوغرام وتتطور لديهم المادة البيضاء في الدماغ أقل مما تتطور لدى الأطفال الذين

صورة وخبر



□ قال باحثون من جامعة ولاية كولورادو في الولايات المتحدة إنهم طوروا اختبارا سريعا للكشف عن فيروس زيكا، وأن باستطاعة هذا الاختبار التمييز بين سلالات الفيروس الآسيوية وسلالاته الأفريقية.



□ أوضح أطباء أنه من الأفضل تناول الشوكولاتة التي تحتوي على نسبة عالية من الكاكاو، لأنها تعمل على خفض مستوى التوتر، وذلك بفضل احتواء الكاكاو على أحد المكونات الرئيسية لـ"هرمون السعادة".



□ دعا خبراء ألمان إلى الاهتمام بالمحتوى العالي للصوديوم في المشروبات الرياضية الجاهزة، حيث ينبغي ألا تقل نسبته عن 400 ملليغرام في اللتر الواحد، لأنه يساعد الجسم على عملية تخزين السوائل.



□ يعزز شرب الشاي بالقرنفل صحة الجهاز الهضمي وجاهزيته، وبعد شرب كوب واحد منه إثر تناول وجبة مزعجة يساعد على تخفيف عسر الهضم أو عدم الراحة ويقلل انتفاخ البطن أيضا.



«كل الدراسات والبحوث على مستوى العالم العربي والعالم أثبتت أن الوسائل الإعلامية الرسمية لا تزال تحظى بالمصداقية من قبل الجمهور».

عبدالمعنع الحسني
وزير الإعلام العماني

«من أكبر الإشكالات المطروحة على مستوى الحقل الإعلامي المغربي مدى احترام الصحفيين لأخلاقيات المهنة، فهناك تجاوزات من بعض الصحفيين والمؤسسات الإعلامية».

عبدالله البقالي
رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية



ميديا

التسلية والترفيه أسهل الطرق لتحقيق أهداف القنوات المصرية

● نجوم الدراما يسحبون البساط من الإعلاميين ● الاتجاه إلى الترفيه يريح الحكومة من الصخب وإثارة الرأي العام



الترفيه صناعة رابحة

سياسات الإعلام الحالية، وذلك بعد أن أثبتت دراسات أن تركيز الإعلام في الفترة الماضية على التظاهرات والاعتصامات كان عاملاً مشجعاً على خروج الملايين إلى الشارع أثناء الثورة.

لكن في المقابل فإن تعمّد الإعلام تجاهل المشكلات التي يعانيها المجتمع قد يدفع المشاهدين مرة أخرى إلى اللجوء إلى وسائل إعلام عربية تحمل بعضها توجهات سياسية معارضة للحكومة الحالية، وقد تنبه المسؤولون إلى ذلك، فتم تدشين قنوات إخبارية مصرية نجحت في التركيز على القضايا السياسية المصرية والعربية أيضاً.

وخلال الأشهر القليلة الماضية نجحت قناتا "إكسترا نيوز" و"أون لايف" في تقديم خدمات إخبارية وتحليلات سياسية متنوعة على المستوى المحلي، فيما لم تحقق النجاح ذاته على المستوى الإقليمي ولم تنافس القنوات العربية الإخبارية الأخرى.

برامج "التوك شو"، وكذلك على نوعية الموضوعات التي تناقشها، وإدخال قوالب إعلامية جديدة عليها ارتبطت بالتسلية والطهي والجوانب الفنية والرياضية، مع الاستعانة بالفنانين لتقديمها.

ويرى المتابعون أن تسطّيح المشهد الإعلامي في مصر برمته له علاقة بمجمل الأوضاع السياسية بالمجتمع، حيث مرت الدولة المصرية بأربع سنوات لم تغب عنها السياسية يوماً واحداً منذ اندلاع ثورة يناير وحتى انتخاب البرلمان الأخير مطلع يناير 2015، أما الآن فلم يعد الاستغراق في المشكلات الاجتماعية والسياسية في البرامج التلفزيونية مفضلاً لا بالنسبة للمشاهدين أنفسهم، ولا للدولة التي تحاول إنهاء المرحلة السابقة لتدشين مرحلة جديدة أكثر استقراراً وأماناً.

كما أن الأدوار السياسية الكبيرة التي لعبها الإعلام الخاص في فترة ما قبل اندلاع ثورة يناير كان لها التأثير الكبير على رسم

ترتيبهم مصالح متشابكة مع الحكومة في مجالات عدة، وبالتالي فإنه من المستحيل الخروج عن الدائرة التي ترسمها جهات حكومية عدة لتلك القنوات، بمعنى أن ذلك يتم وفق رغبة مشتركة من قبل الطرفين.

وأضاف على أن رجال الأعمال المالكين للقنوات الفضائية أدركوا بما لا يدع مجالاً للشك أن البرامج التي تناقش قضايا جدلية داخل المجتمع تتسبب في مشكلات عدة، وأن بوصلة الحكومة حالياً تتجه نحو التسلية والترفيه، في محاولة لإعطاء صانعي القرار الفرصة للعمل بعيداً عن آراء الرأي العام المتناقضة والتي لا تتفق على هدف محدد.

ويظهر توجه الحكومة نحو تشجيع الترفيه وعدم الاهتمام بما يتم إنجازه من مشروعات تنموية، من خلال ما يبثه التلفزيون الرسمي للدولة والذي يسير على درب نفسه.

وبرهن متابعون على أن التوجه نحو الترفيه ظهر من خلال تقليص عدد ساعات

يطغى على برامج القنوات التلفزيونية الفضائية المصرية الخاصة والحكومية ما يشبه التوجه العام نحو التسلية والترفيه والمنوعات والابتعاد عن مناقشة المشكلات الحياتية والمجتمعية الحيوية، ويرى خبراء الإعلام أن هذه الإستراتيجية تحقق أهداف مالكي القنوات الفضائية والحكومة معاً.

أحمد جمال

على أن يكون ذلك من خلال وجوه تمتلك شعبية جماهيرية وفقاً لرؤى تسويقية تشير إلى نجاحها في جذب الجمهور. وتأتي الظروف الاقتصادية في المرتبة الثانية إذ تتحكم في الإنتاج الفني بجميع أنواعه، بالإضافة إلى ارتفاع أعداد الفنانين الجدد وتأثير ذلك على بعض الأسماء الكبيرة التي كانت تحتل صدارة المشهد الفني، ما مثل دافعاً لخوض غالبية الفنانين التجربة الإعلامية في محاولة للتواجد على الساحة الإعلامية والفنية بشكل عام.

وساهم في رواج الاستعانة بالفنانين، ذلك العدد الكبير للفضائيات العربية التي اقترب عددها من ألف قناة تقريباً وحاجتها إلى البحث عن أساليب ترويجية عديدة، خاصة وأن فشل أي من هؤلاء الفنانين في المجال الإعلامي سيكون تأثيره أقل ضرراً بكثير مما لو فشلوا في السينما أو التلفزيون.

والعامل الثالث هو التوجه الحكومي العام، ويعتبر المحمد الأكبر لشكل الصورة الحالية، إذ أن الحكومات باتت تتخذ نفس الموقف الذي يأخذه المنفرد نجاح المشهد الحالي، ورغم قربها من دوائر رجال الأعمال المالكة لتلك القنوات إلا أنها لم تتسرع في اتخاذ أي مواقف تجاه تغيير الوضع الراهن، وظهرت كأنها راضية عنه.

ويرتبط بالعامل ذاته، الحديث المتكرر عن مشاركة دوائر تنفيذية تابعة للحكومة المصرية في ملكية الفضائيات، على غرار فضائية "دي أم سي" التي انطلقت مؤخراً وتوسعت في ظاهرة استخدام الفنانين لتقديم برامج سطحية لا تناقش مشكلات حقيقية على أرض الواقع، بل وتجاهلت الحديث عن مشكلات المجتمع، خاصة الشباب.

وعلق حسن علي، رئيس جمعية حماية المشاهدين، على هذا الوضع في تصريحات لـ"العرب"، إن سيطرة الحكومة على ما يتم بثه من محتويات إعلامية على الفضائيات الخاصة من المفترض أنه أصبح غير موجود من الناحية القانونية بحسب الدستور الجديد، أما من الناحية الفعلية فإن الرقابة موجودة من خلال مالكي تلك القنوات الذين

القاهرة - استثمر الإعلام العربي والمصري على وجه الخصوص حالة الضجر والإحباط لدى الجمهور من البرامج السياسية والاجتماعية، ليفتح الباب واسعاً لبرامج التسلية ومسابقات الحظ لتغزو القنوات الفضائية، وكادت البرامج الجادة التي تحاول إيجاد حلول واقعية للمشكلات القائمة أن تتعرض تقريباً بفعل عوامل اقتصادية وتسويقية وسياسية متنوعة.

وبمثل الاتجاه نحو الترفيه عنصرًا مؤسسًا لانطلاق الفضائيات المصرية مؤخرًا ويشي بأن هناك توجهًا عامًا نحوه، سواء من قبل أصحاب تلك القنوات أو من دوائر حكومية قريبة من مالكيها.

ويبدو من اللافت أنّ نجوم الدراما سحبوا البساط من الإعلاميين ليتصدروا واجهة هذه البرامج إيمانًا من أصحاب القنوات الفضائية في الاستفادة من شعبية الفنانين في رفع نسب المشاهدة واستقطاب المعلنين لضمان النجاح والاستمرارية، مثل محمد صبحي وغادة عادل والمطربة شيرين وأشرف عبد الباقي وإياد نصار وصالح عبدالله وهالة فاخر وانتصار وبيومي فؤاد وهيدي كرم وغيرهم، وأصبح الأمر ظاهرة واضحة تملأ

الإعلام المصري.

ويقول متخصصون في الإعلام إن الصورة الكلية للإعلام المصري في الوقت الحالي تتحكم فيها ثلاثة عوامل، أولها مرتبط بالقنوات الفضائية والتي يكون الهدف الأساسي من وراء تأسيسها جني الأرباح والحفاظ على مصالح مالكيها، وبالتالي فإن التسلية والترفيه تعدان أقصر الطرق وأسهلها لتحقيق أهداف إنشائها،

◀ **الرقابة الحكومية على الإعلام الخاص تتم من خلال مالكي القنوات الذين تربطهم مصالح متشابكة مع الحكومة**

باختصار

◀ نظم "المركز الجامعي للدراسات والأبحاث حول الإعلام والاتصال"، في جامعة ابن زهر بإكادير المغربية، الدورة الخامسة للمنتدى الدولي للإعلام، تحت شعار "إعلام أفريقيا: نظرة جديدة"، بهدف الانفتاح على عدد من التجارب الأفريقية في الصحافة والإعلام، وذلك خلال الفترة ما بين 5 و7 مايو الجاري.

◀ ردت محكمة تركية الجمعة، التماسا طالب برفع الحجب عن موقع موسوعة ويكيبيديا في تركيا، وتجب السلطات التركية منذ أكثر من أسبوع موقع ويكيبيديا وتطالب بإلغاء مقالات تربط بين تركيا وبين تنظيمات متطرفة.

◀ وقّعت الهيئة السعودية العامة للإعلام المرئي والمسموع، السبت، مع قناة سكاي نيوز عربية، مذكرة تعاون من أجل الارتقاء بمستوى التنسيق والشرابة في العديد من مجالات التعاون.

◀ عقد اجتماع في إدلب السبت، شمال سوريا يضم معظم الناشطين الإعلاميين، لإطلاق مؤسسة عامة للإعلام في المنطقة، بهدف توحيد الخطاب الإعلامي لتكون هي الجهة الرسمية التي تضم كافة الإعلاميين الذين يعملون في محافظة إدلب.

◀ تجمّع أكثر من مئة صحفي وحقوقى في بانكوك بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة احتجاجاً على مشروع قانون يقولون إنه يهدف إلى السيطرة على وسائل الإعلام في تايلاند بشكل غير مسبوق من خلال مجلس مقترح للإعلام تشكّله الدولة. ولا يزال مشروع القانون بحاجة إلى الموافقة من جانب مجلس الوزراء والبرلمان.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

«روسيا اليوم» و«سبوتنيك» تهددان ماكرون بالقضاء

وكتبت سبوتنيك في بيان أن "نكر سبوتنيك وروسيا اليوم من قبل قيادة حملة ماكرون في إطار التحقيق غير مبرر إطلاقاً. إنه مثال يشير إلى شئوء تزوير هدفه خداع ثقة القراء".

وأضاف الموقع أن "سبوتنيك تنوي مشاوره محاميها بشأن الاتهامات الكاذبة التي تصدر باستمرار عن قيادة حملة إلى الأمام". وبالترامز مع الجدل حول هذا الموضوع، قالت حملة ماكرون إن رسائل إلكترونية ووثائق ومعلومات بخصوص تمويلها كانت هدفاً لتسلل إلكتروني "ضخم" قبل نهاية الحملات الانتخابية الجمعة ودخل فرنسا مرحلة الصمت الانتخابي الذي يمنع الساساة من التعليق على التسريبات.

وتقدم ماكرون بشكوى الخميس بعدما أكدت لوبان خلال مناظرة تلفزيونية مساء الأربعاء بأنه يمتلك حساباً مالياً في الباهاماس.

وقالت مصادر في محيط ماكرون أن النبأ نقلته بشكل واسع حسابات قريبة من "سبوتنيك" و"روسيا اليوم" ومواقع أخرى قريبة من الرئاسة الروسية. وفتح القضاء الخميس تحقيقاً لمعرفة مصدر هذه المعلومات. ونفت "سبوتنيك" مساء الجمعة هذه الاتهامات وقالت في بيان إنها لم تنتشر شيئاً عن هذه الشائعة خلال مناظرة مساء الأربعاء بل نشرت في اليوم التالي مقالاً عن الشكوى التي تقدّم بها ماكرون.

وكان ماكرون تحدث في فبراير الماضي عن "هجمات متكررة" على الموقع الإلكتروني لحملته الانتخابية مصدرها أوكرانيا خصوصاً، وكذلك نشر شائعات أو "تصريحات مهينة" له من قبل المواقع الإلكترونية لـ"سبوتنيك".

و"روسيا اليوم" باللغة الفرنسية. وشكك بنجامان غريفو الناطق باسم ماكرون بشكل مباشر بالكرملين واتهمه "باختيار المرشحين" وخصوصاً مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف التي ستتنافس مع ماكرون في الدورة الثانية من الاقتراع. ونفى الكرملين بشكل قاطع هذه الاتهامات مؤكداً أنه "لم ينو يوماً التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد".

◀ **موسكو -** اعتبرت شبكة "روسيا اليوم" ووكالة "سبوتنيك" الروسيّتان القريبتان من الكرملين، أن الاتهامات الفرنسية الموجهة لهما بالتدخل في الانتخابات الرئاسية افتراءات لا أساس لها من الصحة.

وقالت مرغريتا سيمونيان رئيسة تحرير الوسيلتين الإعلاميتين في تغريدة على تويتر "لم نعد نحتمل مثل هذه الأكاذيب، سننتقم بشكوى أمام القضاء"، دون أن توضح الإجراءات التي ستقومان بها.

وأعلنت شبكة "روسيا اليوم" ووكالة "سبوتنيك" أنهما تنويان ملاحقة المرشح للرئاسة الفرنسية إيمانويل ماكرون لاتهامات بنشر أخبار كاذبة.

إعلامي أميركي سخر من ترامب فوق في فخ التمييز ضد المثليين

◀ **واشنطن -** أثار الإعلامي الأميركي ستيفن كولبير، جدلاً واسعاً في الولايات المتحدة، بسبب دعاية سخر فيها من الرئيس الأميركي دونالد ترامب واعتبرها البعض تحمل تمييزاً ضد المثليين.

وأعلنت هيئة الاتصالات الفدرالية الأميركية أنها بصدد فتح تحقيق مع الممثل الكوميدي والإعلامي الأميركي الساخر كولبير، بعد تلقيها شكاوى عديدة ضد مونولوغ ساخر قدّمه كولبير، في برنامج "ذا ليت شو" على قناة سي بي إس، وتضمن إشارات جنسية صريحة عن كل من ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ما اعتبره بعض المشاهدين بأنه قد حمل تمييزاً ضد المثليين جنسياً "هوموفوبيا". وفق ما ذكرت بي بي سي.

ودشن جمهور غاضب حملة على موقع تويتر تطالب بطرد كولبير، وأطلقوا وسماً "طرد كولبير، والذي انتشر على مستوى العالم.

وقال أجيت باي، رئيس الهيئة الفدرالية الأميركية، في برنامج الإذاعي "ريك زيولي"، إنه كان لديه الفرصة لمشاهدة مقطع الفيديو المثير للجدل الذي بثه كولبير في برنامجه، الاثنين الماضي.

وأضاف أجيت باي "تلقينا عدداً من الشكاوى، وسوف نتبع الإجراءات المعمول



انتقاد ترامب يجلب المتاعب

التمييز ضد المثليين

تقدم محتوى شهوانياً أو "تصوّر أو تصف سلوكاً جنسياً بطريقة جارحة للحياء العام بشكل واضح"، كما تنظر إلى العمل ككل من ناحية "إذا كان لا يحمل أي قيمة أدبية أو فنية أو سياسية أو علمية" تبرر تقديمه.

وعلى الرغم من الدعوات لطرده من عمله بسبب الكذب المزعوم ضد الرئيس الأميركي قال كولبير، الأربعاء الماضي، إنه "سيغير بعض الكلمات" في المونولوغ، لكنه لم يعتذر عنه. ولوح بغصن الزيتون إلى مجتمع آل جي بي تي (الذي يضم المثليين والمثليات وثنائي الجنس والمتحولين جنسياً) قائلاً "أي شخص يعبر عن حبه لشخص آخر بطريقة الخاصة اعتبره طلاً أميركياً".

لكن أحد مؤيدي ترامب، ممن شاركوا في حركة المثليين الداعمة للرئيس الأميركي، كتب تغريدة الأربعاء قال فيها إن "المقطع الأصلي لكولبير حمل هوموفوبيا (تمييزاً ضد المثليين)، وكان مثيراً للاشمئزاز"، بينما كرر آخرون المطالبة بطرده.

وعلى الطرف الآخر دافع آخرون عن الكوميدي الأميركي ودعموا موقفه، وأشار بعضهم إلى أن ترامب نفسه سجل استخدام لغة فاحشة، ومن ضمنه تبجحه أمام المقدم التلفزيوني بيلي بوش بشأن محاولته ممارسة الجنس مع امرأة متزوجة.



هزت جريمة اغتصاب جديدة نشرت تفاصيلها على فيسبوك متابعي وسائل التواصل الاجتماعي في البرازيل، وقالت الشرطة البرازيلية إن فتاة في الثانية عشرة من عمرها تعرضت لاغتصاب جماعي أثناء حفل، ونشر مقتضبوها صور جريمتهم على موقع التواصل الاجتماعي، وقالت ضابطة الشرطة جوليانا إميريك إن خالة الفتاة اتصلت بالسلطات لتنبئها بعدما شاهدت الصور على موقع فيسبوك.

#الرئيس_الضفدع من يكون

□ واشنطن – ينشر فنان أميركي يدعى مايك ميتشل صوراً ساخرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد أن لاحظ تشابها كبيرا بين ذقنه والضفدع.

ونشر الفنان الأميركي صور ترامب على حسابه في تويتر وقد حظيت بانتشار واسع وسخرية من الرئيس الـ45 للولايات المتحدة الأميركية والذي لم يتوقف مسلسل السخرية منه منذ إعلانه الترشح لمنصب الرئيس.

ووصفت صحيفة "الدائلي ميل" البريطانية التي نشرت تقريراً حول تلك الصور ترامب بالرئيس الضفدع.

فيما كتب صاحب الصور الساخرة قصة خيالية عن كيفية سيطرة البرمائيات على عقل الرئيس الأميركي.

واجتاحت الصور موقع تويتر ضمن هاشتاغ #الرئيس_الضفدع.

في المقابل هدد مؤيدو ترامب ميتشل برفع دعوى قضائية ضده.

وكانت الحكومة الأميركية، عدلت في وقت سابق عن مطالبة تويتر بكشف هوية مستخدم مجهول لصور ترامب باستمرار، الأمر الذي دفع الموقع إلى اللجوء إلى القضاء المدني.وبعد عدول الحكومة، تراجع تويتر عن الدعوى.

ويحظى الرئيس الأميركي، حالياً بنحو 28.6 مليون متابع.

وكانت أبرز 5 هاشتاقات استخدمها ترامب على تويتر في 100 يوم بعد توليه الحكم هي "MAGA" و"AMERICAFIRST" و"ICYMI" و"USA" و"ObamaCare".

أما الكلمات الأكثر استخداماً فكانت great (عظيم)، و"أميركا/أميريكي" و"أخبار/إعلام".

وعلى صعيد الحسابات التي غرّد لها ترامب وذكرها في تغريداته، فكانت البيت الأبيض، وحساب "نيويورك تايمز" و"فوكس أند فريندس" و"فوكس نيوز" وحساب نائب الرئيس.

وكان اليوم الأكثر ذكراً لترامب على تويتر هو يوم تنصيبه، ويوم إصداره القرار التنفيذي بحظر دخول مواطني 6 دول ذات أغلبية إسلامية إلى الولايات المتحدة.

أما التغريدة الأكثر إعادة (ريتويت) له خلال فترته الرئاسية، فكانت عن المتظاهرين ضد وصوله إلى الرئاسة يوم 22 يناير الماضي.

وقال رئيس العمليات في شركة تويتر أنتوني نوتو "نأمل لو استخدم كل زعماء العالم تويتر باعتبارها الآلية الأساسية للتحديث إلى الجمهور والانتصار، فكلمنا حدث ذلك كان ذلك أفضل لنا في إظهار ما يحدث في أرجاء العام، مؤكداً أن استخدام ترامب للموقع جعله في دائرة الضوء.

ويستخدم ترامب حسابه على تويتر في الكثير من الأحيان -حتى في منتصف الليل- لتبادل الآراء مع الجمهور وفي الإعراب عن مواقفه السياسية.

الإيموجي لغة تعبر عن الثقافات والديانات

● هل تقرب الرموز التعبيرية الدينية الشعوب أم تفرقها



الرموز التعبيرية (الإيموجي) في طريقها لتغيير لغتنا، وفق ما تؤكد دراسات جديدة. وبالنسبة إلى الكثيرين، تعني هذه الرموز أكثر من مجرد رمز يعكس الحالة المزاجية أو الحيوية للشخص، حيث يريد الناس أن يتمكنوا من إيجاد أنفسهم في تلك الرموز.

□ ماينتس – بدأ كل شيء في أواخر تسعينات القرن العشرين، بـ176 رمزاً تعبيرياً ملونا (أيقونة) فقط. واليوم، بلغ عدد الرموز التعبيرية (الإيموجي) أكثر من 2000 رمز. وتتم إضافة المزيد والمزيد كل يوم لتعبر عن مجالات ثقافية أكثر شمولاً، بل ويمكن للمستخدمين المبدعين تقديم الرموز الخاصة بهم. فهل سيأتي يوم تصل فيه مثل هذه الرموز إلى حد الكفاية؟

وقد أصبح هناك أعداد لا حصر لها من الوجوه لاختار من بينها، فهناك الأشقر وداكن الشعر والملتحي وذو الشوارب والمندمش والمتبرم والضاحك والباكى. وعلى الرغم من أن هناك الآلاف من الرموز التعبيرية (الإيموجي) الموضوعة للاختيار، فإن العديد من المستخدمين غير راضين عن تلك الخيارات، فهم يشعرون بأنهم غير ممثلين في كل هذه الرموز.

ووصل الاهتمام بهذه الرموز التعبيرية الضاحكة ومستخدميها إلى أن تتم دراستها من قبل علماء مثل أناتول ستيفانوفيتش، وهو أستاذ جامعي متخصص في اللغويات، بجامعة برلين الحرة، وهو يدرس كيف يستخدم الناس هذه الصور الملونة الزاهية في رسائلهم. وهو مهتم أيضاً ببعض التساؤلات الثقافية مثل،

كيف يمكن أن تتنوع مثل هذه الرموز التعبيرية؟ وما هي الحدود؟ وقد أدرج الموقع الإلكتروني "يونيكود" كل الرموز التعبيرية (الإيموجي)، المتاحة حالياً للاستخدام على جميع وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وبلغت في مجملها 2623 رمزاً.

ويقوم كونسورتيوم يونيكود، ومقره في الولايات المتحدة، بترميز برامج النصوص، بما في ذلك الرموز التعبيرية (الإيموجي).

ويمكن لأي شخص تقديم اقتراح بشخصية رمز تعبيرية جديدة (إيموجي) إلى يونيكود، ولكن يجب أن يتضمن الاقتراح

مبرراً لإدخاله ومعناه. والصبر هنا مطلوب أيضاً، حيث يمكن أن تستغرق هذه العملية سنوات.

ويتلقى الخبراء طلبات جديدة على مدار الساعة ويتعين عليهم أن يقرروا ما إذا كان ينبغي تطوير مثل هذا الرمز. وكان السؤال الذي يطرح نفسه منذ وقت طويل، يتعلق باكثر من مجرد الألوان والأشكال الجديدة، وبشكل أكثر عن التمثيل الثقافي.

وقد جاء الحجاب الإسلامي من بين الرموز التعبيرية (الإيموجي) الجديدة المدرجة في أحدث إصدار ليونيكود رقم 10. ويقول ستيفانوفيتش إن هذه هي البداية فحسب، حيث ستتضمن قائمة الرموز المقبلة (إيموجي) مع صليب حول العنق وآخر على رأسه غطاء الرأس اليهودي (الكيباه).

وأضاف ستيفانوفيتش "بمجرد أن تبدأ في استيعاب مجموعة من الناس، تتلقى المزيد والمزيد من الطلبات"، مضيفاً أن هذا لا يعني انتقاداً للأمر.

ويستطرد قائلاً "إن ذلك يكشف بالآحرى، أن الرموز التعبيرية (الإيموجي) باتت

مهمة، وخاصة للأجيال الشابة من المواطنين الرقميين".

بالنسبة إلى الكثيرين، تعني هذه الرموز أكثر من مجرد رمز يعكس الحالة المزاجية أو الحيوية للشخص، حيث يريد الناس أن يتمكنوا من إيجاد أنفسهم في تلك الرموز.

ولكن إلى أي مدى يمكن أن تذهب هذه الرموز؟ من السهل نسبياً استيعاب لون الجلد، ولكن ماذا عن الوجوه وشكل العين ولون الشعر لهؤلاء الناس؟

وفي أسكتلندا تم طرح عريضة تطلب بإدراج رمز تعبيرية (إيموجي) بشعر أحمر، والذي يمكن أن يظهر للوجود العام المقبل بعد دراسته من قبل يونيكود في وقت سابق من العام الجاري.

ويقول ستيفانوفيتش إن الطريق نحو المزيد والمزيد من الرموز التعبيرية المتنوعة قد ظهرت معاملة الآن ويمكن أن يستمر إلى الأبد.

وسيأتي الحد المنطقي للتوقف عن إنتاج مثل هذه الرموز (الإيموجي)، عندما يمكن لكل فرد أن يجد كل خاصية من خصائصه المميزة ممثلة في تلك الرموز.

ويردف ستيفانوفيتش قائلاً "عندما يتعلق الأمر بالشعر الأحمر، فإنه من الواضح أنه لا يتعلق فقط بالعرق، ولكن بالمظهر أيضاً".

قائمة الرموز المقبلة ستتضمن إيموجي صليب حول العنق وآخر على رأسه غطاء الرأس اليهودي

أبرز تغريدات العرب



@mobeid

ما دامت هناك مصانع تنتج الأسلحة، سيبقى اختلاق الحروب والأزمات مهنة رابحة.



@omartobgi

قال له: أنت غريب الأطوار، فأجابته: يسعدني أن أكون مختلفاً وليس نسخة مكررة.



@AlyaaGad

على شبكات التواصل "من يكتبون بأسماء وهمية أخلاقهم حقيقية، وإذا كتبوا بأسماء حقيقية فأخلاقهم تجارية".



@amal479

الإجبار على الفضيلة لا يخلق مجتمعا فاضلا بل مجتمعا منافقا.



@AlReeM_S

عليك أن تحب امرأتك، أن تحبها فحسب. إذا أردت أن تُربي أحدا؛ اِقْتِنِ كَلْبًا.



@yalbhijan

ليس من الإنسانية الاستماع بمشاهد القتل أو الحوادث والدماء، إن عجزت عن نشر الابتسامة والفرح، فعلى الأقل كف عن بعث الحزن في نفوس الآخرين.



@Madonna

تابعوا

مادونا فنانة أميركية.



@saifalnofli2

نناشد أصحاب الأيدي البيضاء أن تبني مجتمعات سكنية لفقراء المسلمين حول العالم بدل المساجد المزخرفة التي يكلف بناء مسجد واحد قيمة المئات من المساكن.



@asseedan

إنفاق المال العام على أفراد من دول أخرى هو مجرد إهدار للمال العام الوطن أحق بأمواله. الولاء المشتري لا قيمة له إلا عند البائع. المشتري خسران.



@Muaygil

لا أحد يعرف ماذا تريد المعارضة السورية، تتقاتل في ما بينها، وتنتقل من فندق إلى آخر، وتنتخب رئيسا لها كل يوم، ولم نسمع أنها قبلت بأي اتفاقية.



@RakanKurdi

لكل أب: دع ابنك يتعلم بنفسه دعه بفشل ولا توبخه بل قف معه وسانده وشجعه. إذا فشل مرة قل له المرة القادمة ستنجح. ابنك يربك صديقا له لا عدو.

#هاشتاغ اليوم

#طلاب_عرض_الأزياء يستنفر سعوديين

قال مغرد:



@0ktj10

الطلاب عندهم موهبة التمثيل ولم يجدوا متنفسا أو مكانا يقدمون فيه موهبتهم إلا الفصل أمام زملائهم الذين يقدرون موهبتهم ويشجعونهم.

وتعلت أصوات أخرى على تويتر، تدعو إلى عدم معاقبة الطلبة، وتعتبر ما فعلوه مجرد ترفيه عن النفس.

وكتب مغرد:



@s99mawi

بدلا من البحث عنهم ابحثوا عن الخلل في تعليمكم وأسلوبكم في التربية والتعليم المل الذي جعلهم يبحثون عما يؤنسهم.. #طلاب_عرض_الأزياء

وأكدت متفاعلة:



@hhgsyg

#طلاب_عرض_الأزياء مزح يا جماعة الخير اتركوا الطلاب اليوم لي 20 سنة عاطلة اعملوا استنفار ووظفوني تكفوني.

فيما تهكم آخر:



@3lial3amir

#طلاب_عرض_الأزياء الوزارة تستنفر اللقبض عليهم شر البلية ما يضحك، ولماذا لا تستنفر للتحقيق في حوادث المعلمات!!

وتساءل مغرد:



oooo0sea0oooo

أين المشكلة يا وزارة التعليم؟ ألا تدرن أن عروض الأزياء الرجالية تعتبر فنا بذاته اصحوا يا متقفين!

□ الرياض – أثار استنفار وزارة التعليم السعودية جهودها للتوصل إلى طلاب سعوديين في المرحلة الثانوية ظهروا في مقطع فيديو وهم يسيرون على الطاولات الدراسية داخل الفصل الدراسي، وذلك في وضع أشبه بصالة أزياء، سخرية وجدلا واسعا على تويتر في السعودية ضمن هاشتاغ طلاب_عرض_الأزياء.

وكان مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، قد تداولوا مقطع فيديو يظهر فيه طلاب يقومون بتمثيل عرض للأزياء داخل أحد الفصول الدراسية في السعودية. ويظهر الفيديو مجموعة من الطلبة، يقومون بشكل ساخر، بمحاكاة عروض الأزياء العالمية، وسط تعالي ضحكات زملائهم.

وذكرت وسائل إعلام سعودية، أن وزارة التعليم، تبحث عن الوصول إلى الطلبة، الذين يعتقد أنهم بالمرحلة الثانوية. وكان لافتا مطالبة بعض المغردين بعقوبات رادعة، حتى لا يتكرر الأمر في الفصول الدراسية، وفق رايهم. وقال ناشطون إن عدم وضع عقوبات رادعة للطلبة المسؤولين عن "عرض الأزياء"، يشجع آخرين على القيام بتصرفات مشابهة..

في المقابل دافع مغردون عن الطلبة متسائلين عن نوعية الضرر الذي سببوه لجموع المتابعين، مؤكدين أن الأمر ليس سوى مزح.

وردا على مغردة كتبت



@FOOF_ALHILAL

طلاب المرحلة الثانوية ظهروا في وضع أشبه بصالة أزياء... شيء يقررررف والله #طلاب_عرض_الأزياء

تحقيق

تنوع المطبخ الموصلِي وتميزه ولدا حالة من الرغبة العارمة في صفوف نساء منطقة واسط للإقبال على تعلم فن تحضير هذه الأكلات وتقديمها لأفراد العائلة.

يحرص الجميع بمختلف فئاتهم العمرية في وادي الدوسر على تناول الرغيف البلدي الذي تنتجه بعض المخابز القديمة في المحافظة المعروفة بمخابز القرن.



رائحة الأكلات الموصلية تفوح في جنوب العراق

● عراقيات يتعلمن فن الطبخ من الموصل ● الكعب مورد رزق للفقراء من النازحات

▲ أكلات مختلفة ومتنوعة تطرح حقيقة أن العراق أكثر من وطن، وأكثر من أسلوب عيش وحياة وثقافة وتنوع وغنى حضاري

هناك، لكن بعد التهجير تغير كل شيء، والوضع بات مختلفا بشكل جذري". وتضيف "بعد وصولي إلى الكوت لم يكن لدي خيار سوى البحث عن عمل ملائم لتسديد إيجار الشقة التي تعيش فيها عائلتي المكونة من زوجي وولدين". وحسب رواية أشواق الجبوري التي يسميها الجبران أم عمر، فإن قصتها مع استئناف طبخ الأطباق المصلاوية بدأت بعدما تعرفت عبر موقع الفيسبوك إلى بعض النسوة من سكان المدينة، لتشارك معهن في بازار لعرض المنتجات البيتية. وفي مسعى لترويج اطباقها المصلاوية تعلن أم عمر عبر صفحتها الشخصية في الفيسبوك عن استعدادها لتوفير كافة الأكلات والأطباق الطازجة للراغبين في مختلف مدن محافظة واسط. علي العابدي مختار من حي الكفاءات الذي تقطنه أم عمر يقول "تتمتع المرأة بقدرة ورغبة عاليتين في توفير هذه الأطباق لمحتاجيها، وهذا العمل بحد ذاته فرصة مناسبة لها للنهوض بأعباء الحياة وبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية". ويضيف العابدي "الواسطيون كثيرا ما يعبرون عن إعجابهم ورغبتهم في تناول الأطباق المصلاوية، وتعلم فنون طبخها، بعدما وجدوا فيها ضالتهم".

الناعم والجريش والسميد الخشن مع نصف كوب ماء والقليل من الملح والكاري والفلفل والبقدونس والطماطم والبهارات وماجي الخضروات ومعجون الطماطم واللحم، إذ تتم إضافة المواد إلى بعضها البعض وتترك لمدة ساعة تقريبا وتجهز لاحقا". هذه العائلة ليست المهجرة الوحيدة التي لا تزال تصرّ على تحضير الأكلات الموصلية بشكل دائم بعد قرابة السنتين من التهجير، لأن أم عمر نموذج نسوي آخر، وجدت في طبخ وتحضير هذه الأكلات وبيعها لبعض مناطق الكوت مهنة تعناش بواسطتها.

ففي صبيحة كل يوم تجلس أم عمر على الأرض، وأمامها وعاء كبير تدعك فيه الكعب الموصلية.

وتعدّ الطعام لأسرة نازحة تعاني فقرا شديدا، لكن اللافت للنظر أن حالة فقراء المدينة تتشابه مع حالة النازحين في العام الحالي بسبب حالة التقشف المالي التي تعيشها

العائلات العراقية.

تقول أم عمر حول ذلك "أنا أعمل طبخة مـذ كنا في الموصل وكان عملنا يتطلب تحضير أنواع الأكلات حسب طلب العائلات

في مناطق الجنوب"، مبينة أنّ "مناسبة اللقاء بين هذه العائلات هي فرصة سانحة لتعلم من بعضنا البعض".

وحول رغبة بعض نساء المدينة بتعلم تحضير بعض الأكلات الموصلية تقول إيلين "بالفعل لمست رغبة في طبخ هذه الأكلات عند أغلب جيراننا في الحي الذي نساكنه، لكن بعض ربات البيوت يواجهن صعوبة في تحضير بعضها، ومنهن من تعلمت طبخها بالفعل وصارت تقدمها لأفراد عائلتها بشكل مستمر".

ووصل إلى محافظة واسط بعد سيطرة تنظيم داعش في العام 2014 أكثر من ألف عائلة من قضاء تلعفر بمحافظة نينوى، حسبما أعلنت حكومة واسط المحلية في حينها، مبينة أنها نظمت قاعدة بيانات لتلك الأسر وعملت على توفير المساعدات الإنسانية لها.

ورغم ما يعانيه المهجرون في أوطانهم من تردي الأوضاع النفسية وصعوبة عملية الاندماج والعمل والدراسة لأسباب مختلفة، إلا أن والدة إيلين تتفق مع القائلين إنّ النساء أكثر من غيرهن "استجابة لمسبات الاندماج والتي قد يكون تعدد المطابخ وتنوع الأكلات واحدا منها".

وحول أشهر الأكلات التي بدأت تصنع بالفعل في أوساط الجنوبيات تقول إن من أشهر الأكلات الموصلية التي يتم تحضيرها في أوساط المدن الجنوبية هي ما تعرف بـ"عروق القرن"، وهي واحدة من الأكلات الشهيرة التي حظيت برغبة أبناء الجنوب لطيبة مذاقها وسهولة تحضيرها.

وبينما تشغل المرأة المهجرة بتفسير البطاطا والبصل، تقول "يتم تحضيرها عبر خلط البرغل

حول أهالي الموصل مأساة تهجيرهم في ربوع العراق وخارجه إلى فرصة لنشر عادات وتقاليد موصلية في أي بلدة يحلون بها . وعرف المطبخ الموصلِي بتميزه ومذاقه وتنوعه، لذلك حرص الموصليون على فتح مطاعم كما حرصت الموصليات على تعليم جاراتهن في مساكنهن الجديدة فنون الطبخ الموصلِي، فأصبحت نساء الجنوب ينوعن موائدهن في البيت بالكبة القيسية والسماقية وغيرهما من الأطعمة التي تفوح رائحتها لتعلن أن أنامل موصلية وصلت إلى الحي، ويحولن بذلك وجع فراق الموصل إلى فرصة تجعل العراقيين يكتشفون عراقة هذا البلد الغني بتقاليده وعاداته.

الـرغبة العارمة في صفوف الواسطيات للإقبال على تعلم فن تحضير هذه الأكلات وتقديمها لأفراد العائلة.

"يصعب على أرباب البيوت تجاهل هذا النوع من الأطعمة التي تتميز بطيب مذاقها"، تضيف مريم وهي تحاول إتقان تعلم تصنيع الكبة وفق الطريقة المصلاوية، وإزاء هذه الرغبة العارمة التي تدفع مريم لتعلم فن تحضير وطبخ الأطباق المصلاوية، لم تجد إيلين ميخا الفتاة الشبكية المهجرة من تلعفر جنوبي الموصل، وقتا أفضل من الوقت الذي تقضيه برفقة جارتها الجديدة مريم.

ساعات طوال تقضيها إيلين إلى جانب جارتها، لتعليمها فنون المطبخ الموصلِي وطرق تحضير بعض الأكلات التي يتميز بها أهل الموصل دون غيرهم، فيما تحاول مريم مساعدة الفتاة الشبكية في معرفة بعض المفردات المتداولة في أوساط النسوة الجنوبيات.

وتقول إيلين لموقع "نقاش" حول ذلك "نحن مجبرون على التعايش مع الظروف التي تحيط بنا، وإذا كانت ثمة إيجابية في موضوع التهجير، فهي التعرف على ثقافات أبناء المحافظات الجنوبية المختلفة".

وترى المهجرة العراقية أنّ "محافظة نينوى من أكثر المدن التي تتميز بلهجتها ومطبخها وتعدد أنواع الأطعمة والأكلات التي لا تعرف

واسط (العراق) – ما أن تصل إلى بيت العم الموصلِي المهجر أبوباسين في الكوت حتى تشم رائحة الأكلات الموصلية التي تملأ زوايا المنزل من الخارج (كبة القيسي، سماقية، خبز رفاق)؛ أسماء وأوصاف لأكلات متنوعة.

تحرص عائلة عبدالواحد توفيق المكنى أبوباسين على طبخ الأكلات الموصلية بشكل دوري، ناهيك عن أصناف متنوعة أخرى من المطبخ الموصلِي العريق (أكلة الكشك والطرشي الموصلِي الشهير)، أكلات مختلفة ومتنوعة تطرح حقيقة أن العراق أكثر من وطن، وأكثر من أسلوب عيش وحياة وثقافة وتنوع وغنى حضاري، يتمثل حتى بتنوع مطابخه المحلية.

ويبدو أن هذه الأكلات التي تشتهر بها مدينة الموصل حظيت برغبة وقبول الواسطيين وكافة العراقيين في المدن الأخرى، وحسبما تقول الفتاة الواسطية مريم نعمة، فإن التنوع في المطبخ الموصلِي ولد حالة من

▲ عروق القرن أكلة يتم تحضيرها بالبرغل الناعم والجريش والسميد الخشن مع الفلفل والبقدونس والطماطم والبهارات

الرغيف البلدي يستعيد مكانته على موائد السعوديين



الأفران القديمة تزدهر من جديد

الحديث أو الأوروبي الذي يؤدي إلى السمنة وارتفاع ضغط الدم والسكري، وفقا لدراسة قدمت في المؤتمر الأوروبي حول السمنة. ويقول خبراء التغذية إن الخبز الأبيض يعد عادة من الطحين المكرر الذي يتم امتصاصه بسرعة لأنه يحتوي على نسبة عالية من السكريات البسيطة التي يتم تحويلها بشكل سريع إلى دهون.

بين 400 إلى 450 غراما. وعن الأدوات التي تستخدم في صناعة الرغيف قال سعد "من أبرزها العجانة، والطاولة التي توضع فيها أقراص العجين، والكريك الذي يخرج الرغيف من الفرن، والبروة التي يدخل بها الرغيف إلى الفرن لينضج".

وعاد السعوديون إلى الرغيف البلدي لما له من فوائد غذائية هامة أفضل من الخبز

وأجمع الكثير من أهالي وادي الدواسر على رغبتهم في تناول رغيف القرن، إذ يرونه اللاذ طعاما من منتجات المخابز الحديثة، فيما أوضح أحد أصحاب مخابز القرن سعد بن يحيى أنه يقوم يوميا بعجن خمسة أكياس من الدقيق، كل كيس ينتج 400 رغيف، ويعتمد على إيقاد النار بواسطة الكاز "الكيروسين"، مبينا أن وزن كل أربعة أرغفة يتراوح ما

لا يغيب الخبز بأنواعه عن مائدة الأسرة العربية، وأمام تزايد الجدل حول دور الخبز في السمنة وتأثيره على الوزن، اختار البعض العودة إلى الخبز البلدي الرغيف بدل الخبز الأوروبي الذي انتشر بسرعة في الدول العربية وأقبلت عليه العائلات العربية لاعتقادها بأهميته الصحية حيناً ومن باب التقليد أحيانا، وأمام انتشار الثقافة الغذائية بدأ البعض إدراك أهمية الرغيف وفوائده الصحية.

وادي الدواسر (السعودية) – يفضل أبناء محافظة وادي الدواسر جنوب مدينة الرياض الرغيف "البلدي" المعروف بالرغيف الشعبي أو الصنعاني الذي تنتجه بعض المخابز القديمة في المحافظة المعروفة بمخابز القرن، ويحرص الجميع بمختلف فئاتهم العمرية على تناوله بالرغم من انتشار رغيف المخابز الحديثة الذي انتشر بسرعة وخاصة بين الشباب المنفتح على الحضارات الأخرى.

ويعود وجود مخابز الرغيف البلدي في وادي الدواسر، كما يروي أحد كبار السن في الوادي إلى منتصف السبعينات الهجرية، حيث قال "بعد السبعينات من القرن الماضي بدأت هذه المخابز في التوسع على مر السنين حتى شملت الكثير من المهاجرين، والقرى، والمراكز في وادي الدواسر، وكان الأهالي يطلقون على المخبز 'القرن'، وتباع فيه ثمانية أرغفة بريال واحد".

▲ يبتاع أهالي وادي الدواسر الرغيف في حقيبة مصنوعة من البلاستيك تسمى «كمتة» تطورت إلى حقيبة يقال لها «مشخلة»

ويبتاع أهالي وادي الدواسر الرغيف القديم في حقيبة مصنوعة من البلاستيك تسمى "كمتة" تطورت مع الوقت حتى أصبحت حقيبة يقال لها "مشخلة"، يدخلها الهواء من جميع جوانبها، وكان البعض يبتاعه في مشفة تسمى في ذلك الوقت فوطه "صباح الخير".

من الأخطاء الشائعة بين النساء تسريح الشعر وهو مبتل، حيث تكون الروابط الهيدروجينية مفككة، وهذا يجعل الشعر قابلاً للتقصّف بسهولة، كما يجب عدم ربطه وتشبيكه إلا بعد تجفيفه.



نظرة الرجال العرب للمرأة لا تبتعد عن حدود المنزل

● الشباب الذكور يتبنون آراء محافظة مثل آبائهم ● الرجال يخلطون من مواجهة أسرهم بسبب البطالة



اللامساواة بأقصى سرعتها

”للتقرير أهمية بالغة، لكونه أداة نستعين بها في تصميم برامجنا، وممارسة الضغط، وبذل جهودنا للعمل مع الدول الأعضاء، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية“.

وأضاف ”رغم ما قد يبدو في النتائج من علامات لا تدعو للتفاؤل إذا ما اقتصر نظرنا على الأرقام فحسب، فإنها تؤكد على أن هناك أيضاً قصصاً حقيقية للمدافعين والمدافعات عن المساواة بين الجنسين، ممن يؤمنون بها إيماناً قوياً“.

وللبدء في تغيير الأعراف الاجتماعية ودعماً لمواقف أكثر تقدماً؛ شددت الدراسة على ضرورة استخدام مصادر التأثير الاجتماعي عبر وسائل الإعلام، والشخصيات الدينية، والأدب والفن، واستخدام المناقشات العامة، والحملات، والقيادات السياسية المحورية وخططهم، دفعاً بالرجال لدعم خطة شاملة للسياسات من أجل حقوق المرأة؛ وتغيير طرق تعليم الفتيان والفتيات حول مفهوم أن تكون رجلاً وامراًة، في سن مبكرة.

ما بين الثلث والنصف في الدول الأربع عن شعورهم بالخل من مواجهة أسرهم، بسبب غياب فرص العمل أو الدخل.

وركزت الدراسة على العنف بين الأجيال لتخلص إلى أن تجارب العنف في الطفولة مرتبطة باستخدام الرجل للعنف في حياته الراشدة. فالعنف يولد العنف في جميع الدول الأربع. فالرجال الذين شاهدوا آباهم يستخدمون العنف ضد أمهاتهم، والذين تعرضوا لبعض أشكال العنف بالمنزل في طفولتهم، هم أغلب من ذكروا ممارستهم للعنف ضد شريكاتهم في الحياة في علاقاتهم الراشدة.

ولكن بحسب القائمين على المشروع، فإن الطريق طويل ومتعرج يجب السير فيه قبل أن يصل معظم الرجال والعديد من النساء إلى القبول الكامل للمساواة.

وفي تعليقه على نتائج الاستطلاع أوضح مدير المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الدول العربية محمد الناصري قائلاً

والاجتماعية والسياسية. وإنه من بين العوامل التي تؤثر على تأييد الرجال للمساواة بين الجنسين التاريخ الشخصي وتأثير الأسرة وظروف الحياة.

وعلى الرغم من إبداء الشباب وجهات نظر حول المساواة أكثر إنصافاً من تلك التي يتبناها الجيل الأكبر سناً، فإن الشباب لا يبدون بالضرورة وجهات نظر أكثر إنصافاً من تلك التي يتبناها الرجال الأكبر سناً.

ونبهت الدراسة إلى مدى الضغوط الهائلة التي يتعرض لها الرجال في حياتهم، ولا سيما صعوبة العثور على عمل بأجر جيد والاضطلاع بدورهم الذكوري التقليدي في إعالة الأسرة، في أوقات يشوبها عدم الاستقرار الاقتصادي، وتحديدًا في البلدان المتضررة من الصراعات.

وجاءت آثار الصراع والبطالة من بين الأسباب الأكثر ذكراً، التي تتسبب في أعراض الاكتئاب بين الرجال أو من بين العوامل المخافمة لتلك الأعراض. وعبرت نسبة الرجال

ماذا يعني أن تكون رجلاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟ كان هذا السؤال محور دراسة حديثة حول وجهة نظر الرجال في ما يتعلق بالتحسن التدريجي في وضع النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكيف تتأثر أفكار الرجال في نظرتهم للمساواة بين الجنسين بالضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بهم.

الرجال هذه صالحة بين أقلية محدودة على رأس ذلك الهرم، أما بالنسبة إلى باقي الهرم، يشعر الكثير من النساء وكذلك الكثير من الرجال بأن الحياة قاسية للغاية.“ كما أشارت إلى أن النتائج أظهرت استعداد الرجال للقبول بعمل المرأة طالما بقي الرجل معيل الأسرة.

ولم تخف تعجبها من دعم النساء المشاركات في الدراسة لبعض الأفكار التقليدية بشأن أدوار الذكور والإناث، مشيرة إلى أن أكثر من 70 بالمئة من النساء، على سبيل المثال، قلن إنهن يطالبن بحققهن في العمل، لكن الغالبية منهن اتفقن كذلك على أنه إذا كانت فرص العمل قليلة فإن الأولوية يجب أن تكون للرجال.

وتوقع أغلب الرجال الذين وصلت نسبتهم إلى 90 بالمئة في بعض المناطق مصادرة حريات زوجاتهم، بداية من الملابس وحتى عدد مرات ممارسة الجنس، حسبما جاء في الدراسة.

ويعتقد حوالي نصف الرجال أن النساء المتزوجات يجب أن تكون لهن نفس الحقوق في العمل مثل الرجل. وفي الوقت ذاته، قالت غالبية المستطلعة آراؤهم في الدول الأربع إنهم سيقبلون أن يكون مديرهم في العمل امرأة. وعبر الرجال عن استعدادهم للقبول بعمل المرأة طالما بقوا هم معيلي الأسرة وظلت المرأة هي المسؤولة الرئيسية عن رعاية الأسرة في البيت.

وأظهر أكثر من 4 آلاف و830 مشاركاً تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 59 عاماً دعماً لبعض أبعاد المساواة بين الذكور والإناث. واتفق هؤلاء الرجال على ضرورة سن قوانين لحماية حقوق المرأة ودعم توليها مناصب قيادية، لكنهم قالوا إن عليها قضاء وقت أكثر في رعاية أطفالها.

وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم هيمنة المواقف التقليدية على قضية المساواة بين الجنسين، إلا أن ما لا يقل عن 25 بالمئة من الرجال أو أكثر يتبنون وجهات نظر أكثر انفتاحاً ومساواة، تنطوي على تأييد مساواة المرأة بالرجل في النواحي الاقتصادية

لندن – سلطت دراسة حديثة حول المساواة بين الجنسين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من منظور الرجال، الضوء على حياة الرجال الإبناء والأزواج والإباء في المنزل والعمل، وفي الحياة العامة والخاصة، وذلك لتعزيز فهم رؤيتهم لوضعهم باعتبارهم رجالاً، وفهم مواقفهم إزاء المساواة.

أجّزت الدراسة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومركز أبعاد للدراسات والبحوث، ومنظمة ”بروموندو“ المعنية بنشر مفاهيم المساواة، ومركز الوصل بين البحوث والتنمية، كما تضمنت وجهات نظر النساء أنفسهن، للبحث في حياتهن الخاصة ونظرتهن لواقعهن وسبل العمل على تحسينه.

وشملت الدراسة حوالي 10 آلاف شخص تتراوح أعمارهم ما بين 18 و59 سنة، من أربع دول هي: مصر والمغرب ولبنان (يمن فيهم لاجئون سوريون) وفلسطين.

وأفادت النتائج أن 1 من كل 4 رجال في المنطقة العربية يؤيد المساواة بين الذكور والإناث في بعض المجالات، وأن الغالبية مازالت تعتقد أن دور المرأة الرئيسي هو المنزل.

كما توصلت إلى أن الشباب الذكور الأصغر سناً يتبنون في ما يبدو آراء محافظة مثل آبائهم. وأشارت إلى أن ما بين 20 إلى 50 بالمئة من الرجال في الدول الأربع قالوا إنهم يخلطون من مواجهة أسرهم بسبب البطالة أو قلة المال، كما أنهم يواجهون ضغوطاً هائلة في إعالة الأسرة، لا سيما في مناطق النزاع.

وذكرت المشرفة على الدراسة شيرين الفقي ”نمة اعتقاد عن المنطقة العربية بأن المجتمع الذكوري هو السائد بصورة واضحة، وأن هذا أمر رائج بالنسبة إلى الرجال“. وأضافت الفقي في تصريح لـ”بي بي سي“ ”لكن سلطة

◀ الطريق طويل ومتعرج يجب السير فيه قبل أن يصل معظم الرجال والعديد من النساء الى القبول الكامل للمساواة

الوسيم لا يلتزم بعلاقات عاطفية طويلة الأمد

القاهرة – كشفت دراسة حديثة أن الرجل الوسيم أو الذي يتمتع بقدر كبير من الجاذبية، غالباً ما تكون علاقاته العاطفية قصيرة جداً، ولا يستطيع الاستمرار في علاقات طويلة الأمد.

وأشارت الدراسة التي أجراها عدد من الباحثين بجامعة هارفارد الأميركية إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بالجاذبية لا يكون لهم حظ وافر في علاقاتهم العاطفية، وعادة ما تنتهي زيجاتهم سريعاً مقارنةً بغيرهم ممن هم أقل جاذبية، كما أكدت هذا الأمر جمعية بريطانية تخصصت في علم نفس الإنسان، وأضافت أن الوسيمين يعانون دائماً اضطرابات في علاقاتهم العاطفية، وهو ما يدفعهم إلى الانجذاب نحو الآخرين، الذين تنتهي علاقاتهم بهم أيضاً بشكل أسرع.

ويقول الدكتور حسام زكي أستاذ علم النفس

جمال

نصائح مفيدة للتخلص من انتفاخ العين



لأفادت مجلة ”إيلي“ أن انتفاخ أو تورم العينين الذي يفقدهما جمالهما قد يكون بسبب النظام الغذائي غير الصحي أو قلة النوم أو العمل لفترات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر.

ونصحت المجلة الألمانية بتوزيع كمية الماء التي يتناولها الشخص على مدار اليوم، كما أن تناول الماء بكميات قليلة منتظمة يعتبر أكثر فعالية لبشرة جيدة من تناول كمية كبيرة من الماء مرة واحدة، وتعتبر مدة النوم ووضعيته من العوامل الهامة للتخلص من تورم العينين، وأشار الخبراء إلى أن الجسم يحتاج إلى فترة من 7 إلى 8 ساعات من النوم، وبالنسبة إلى وضعية النوم تنصح المجلة الألمانية بالنوم على وسائد مسطحة، وتوفير الأكسجين في غرفة النوم عن طريق فتح النوافذ. ويمكن للتدليك الخفيف للعين أن يساعد على تنشيط دورة الأوعية الدموية الدقيقة، وإزالة الاحتقان الخفيف، وبفضل التدليك اللطيف بمحاذاة الأكياس الدمعية من الجهة الداخلية إلى الحافة الخارجية للعين.

ومن الطرق المفيدة أيضاً ما يعرف بالتصريف الليمفاوي، ويتم بممارسة حركات دائرية لطيفة لتنشيط التدفق الليمفاوي، وتبدأ هذه الحركات من أسفل الزاوية الداخلية للعين متجهة نحو الصدغ.

وأوضح أستاذ علم النفس الاجتماعي أن العلاقة بين الأشخاص الأكثر وسامة وبين غيرهم ممن تجمعهم بهم علاقة تكون أكثر اضطراباً، وهو ما تناولته الدراسة في تجربة أخرى أجراها الباحثون على عدد هائل من الفنانين، باعتبارهم من شخصيات المجتمع الأكثر جاذبية، ووجد الباحثون أن تاريخ أكثر 20 شخصية وسامة من بينهم، هو الأعلى في معدلات الفشل العاطفي.

ولم تتوقف الدراسة عند حد هذا النوع من العلاقات، بل اعتمدت أكثر في هذه المعدلات على حالات الزواج والطلاق، لكونها العلاقات الأكثر أهمية والتي يمكن توثيقها بصورة أسهل، وأرجع الباحثون السبب في هذا الأمر إلى أن الأشخاص الذين يجمعون بين الشهرة والوسامة هم الأكثر انجذاباً نحو الآخرين، وهو ما يدفع بعلاقاتهم باتجاه الانهيار.

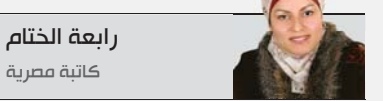
◀ الأشخاص الذين يتمتعون بالجاذبية لا يكون لهم حظ وافر في علاقاتهم العاطفية، وعادة ما تنتهي زيجاتهم سريعاً

قراراً بالانفصال وإنهاء العلاقة. أما السبب الثاني في فشل الوسيمين في علاقاتهم العاطفية، فهو أن الأشخاص الأكثر وسامة غالباً ما يجذبون نحو الآخرين سريعاً، خاصة إذا شعروا بأن علاقاتهم القائمة طريقة إلى الانهيار، بل والأخطر أنهم لا يتوقفون في علاقاتهم الجديدة، ليس لكونها معيبة بل لأنهم يفتقدون فيها هي الأخرى لراحتهم وإيجابية حالتهم المزاجية.

ثقافة الجواري

”حسب جدول مواعيد“ مقسم بين أكثر من امرأة وأكثر من بيت، رجل يلف على البيوت ليصاحبه نساءه ثم يترك لهن مهمة رعاية صغارهن!

هذه المرأة تتحدث بوجهة نظر ورؤية ذكورية بحتة، كأنها رجل تقف دائماً إلى صفوف الرجال متجنبة على المرأة، مشوهة صورتها التي أعزها الله عز وجل، تصفها بالإهمال، والخيانة، والاستهانة بحياتها الزوجية وأن الزوج الثاني هو طوق النجاة للرجل من حجب عيشه بشكل دائم، فهل نسيت هذه المرأة أن بعض النساء مطحونات في العمل لمساعدة أزواجهن في مصروفات البيت، أخذات على عاتقهن مسؤولية مضاعفة بالعمل جنباً إلى جنب مع أزواجهن، ثم يعدن من العمل وبدلاً من الراحة كحال الرجل، يدخلن البيت لنبدأ رحلة مجهود وعطاء أخرى في العمل المنزلي، وإعداد الطعام، ثم تدريس الأبناء ورعاية شؤونهم، وقبل كل هذا تكون زوجة لا تقصر في مهام بيتها وزوجها وحقوقه



لأ صدمتني دعوة لامرأة محسوبة على جنس النساء للأسف، بالتعدد، امرأة فشلت في حياتها الشخصية وتعاني انفصاماً نفسياً عن أئونها، تدعو لتعدد الزوجات، متهمه النساء بخيانة أزواجهن، مدعية أن المجتمعات تعاني مشاكل نفسية واجتماعية شديدة التعقيد وهي من أخذت على نفسها وعانتها أعباء تغيير الواقع والنفسيات البشرية التي تصفها بكونها معقدة.

امرأة لا تدرك من الدين، وصحيحه، وسماحته غير التعدد، حديثها مغلو، مبالغ به حد الشطط، وكأنها رجل فقد السيطرة على شهواته، ولا يرى من الزواج الذي هو في أصل فلسفته المودة والرحمة والقدرة على العطاء واحتواء الطرف الآخر، إلا تعدد زوجات وعدد من الصغار يرويه



«من المؤكد أن البطولة العربية ستكون قوية جدا.. وكفنيين عرب سعداء بعودة هذه المسابقة وبهذه القيمة، وأنا شخصيا أتمنى مشاهدة دورة تليق بسمعة الكرة العربية».

لطفي السليمي

المدير الفني لنادي أهلي شندي السوداني

«الأهداف تسجل عن طريق أخطاء، وهناك حراس عالميون ارتكبوا أخطاء فادحة وبالتالي لا يمكنني أن أعاتب الحارس بوقاسم، فمن الأفضل أن نحتفظ بالأداء وعزيمة الفريق».

بادو الزاكي

مدرب فريق شباب بلوزداد الجزائري



رياضة

ملفات شائكة بانتظار رئيس الاتحاد الأفريقي الجديد

● انتخاب ممثلي آسيا في الفيفا سيكون أبرز بنود اجتماعات الاتحاد الآسيوي في المنامة



بعد أن هبت رياح التغيير على كرة القدم الأفريقية، سيعقد الاتحاد القاري أول اجتماع للجنة التنفيذية على هامش المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي (الفيفا) في المنامة هذا الأسبوع، دون عيسى حياتو رجله القوي الذي ظل على رأس المنظمة على مدار 29 عاما.

□ **المنامة** - وضع أحمد أحمد، القادم من مدغشقر، حدا لهيمنة حياتو على منصب رئيس الكاف، في انتخابات جرت في مارس الماضي، حين حصل على 34 صوتا مقابل 20 لمنافسه الكاميروني البالغ عمره 70 عاما. وكتب أحمد، الذي كان رئيسا لاتحاد مدغشقر وعضوا باللجنة التنفيذية للكاف في آخر 4 سنوات، على صفحة أطلقها في فيسبوك بعد ترشحه لرئاسة الاتحاد الأفريقي "بكثير من المشاعر أتقدم بالشكر لكل من آمن بالتغيير. لقد أنجزنا ذلك. هذا الانتصار لنا. هذا الانتصار لأفريقيا".

لكن مستقبل كرة القدم الأفريقية غير واضح، بعد الإطاحة بحياتو وانتخاب مجموعة من المسؤولين الجدد لشغل المناصب المؤثرة في المنظمة. وتعهّد أحمد (57 عاما)، وهو وزير سابق في بلاده، بإجراء مشاورات واسعة النطاق لتطوير اللعبة بعد فوزه المفاجئ بالمنصب. وتبرز حاليا مسألة التغييرات في اللائحة الأساسية للكاف، والمطلوبة من قبل الفيفا والتي لم تحصل على تأييد الثلثين في الجمعية العمومية التي عقدت باديس أبابا في مارس الماضي. تبدو تبعات التغيير واضحة في عدم تمتع اللجنة التنفيذية بشكلها الجديد بالكثير من الخبرة، بعد الإطاحة بحلفاء حياتو عقب سقوطه المفاجئ. وفقد ستة من المقربين من حياتو مناصبهم في اللجنة التنفيذية، بينهم الجزائري محمد وروادة والمالي أمانو دياكيتي، فيما استقال هشام العمراني الأمين العام.

وقال جبابي إنفانتينو رئيس الفيفا بعد انتخاب أحمد "انتهى أمر الانتخابات الآن وعلى الجميع التركيز على رسم مستقبل مشرق لكرة الأفريقية". وتنضج أبرز ملامح المستقبل القريب لكرة الأفريقية، في سعي المغرب لاستضافة كأس العالم 2026 رغم إبداء

◀ **الأضواء ستسلط بقوة على مشكلات العراق وفلسطين في المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)**

باختصار

◀ أخطر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، النادي الأهلي المصري ، في خطاب رسمي، بموعد مباراتي الفريق ضد الوداد المغربي، في الجولتين الثالثة والرابعة من مباريات دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا.

◀ قرر اتحاد الكرة الجزائري فتح تحقيق في مزاعم التلاعب بنتائج مباريات دوري الدرجة الثانية، على خلفية الاتهامات التي اطلقتها عزوز طبو، رئيس نادي شبيبة سكيكدة.

◀ يسير الحسين عموتة، المدير الفني للوداد البيضاء، بشكل جيد، منذ أن تعاقب مع الفريق في الشتاء الماضي خلفا للمدرب الفرنسي، سيسباستيان ديسابر، ونجح في إعادة التوازن إلى الفريق طيلة مرحلة الذهاب.

◀ استقر مسؤولو الأهلي المصري على منح الضوء الأخضر لرحيل التونسي علي معلول ظهير أيسر الفريق الأحمر حال نجاح الغابوني مالك إفوننا مهاجم نادي تينغابن الصيني في فسخ عقده مع فريقه والعودة مجانا إلى القلعة الحمراء.

◀ أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك أنه لم يمنح أحمد سليمان عضو مجلس إدارة النادي المستقبل، من تجديد عضويته بالنادي مثلما تردد مؤخرا لافتا إلى أن بطولة الدوري أصبحت بلا طعم.

◀ توج النجم الرادسي، بلقب الدوري التونسي لكرة السلة، بعد أن فاز في إياب نهائي البطولة على النجم الساحلي. ويراهن النجم الرادسي أيضا على الفوز ببطولة كأس تونس.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«من المؤكد أن البطولة العربية ستكون قوية جدا.. وكفنيين عرب سعداء بعودة هذه المسابقة وبهذه القيمة، وأنا شخصيا أتمنى مشاهدة دورة تليق بسمعة الكرة العربية».

لطفي السليمي

المدير الفني لنادي أهلي شندي السوداني

«الأهداف تسجل عن طريق أخطاء، وهناك حراس عالميون ارتكبوا أخطاء فادحة وبالتالي لا يمكنني أن أعاتب الحارس بوقاسم، فمن الأفضل أن نحتفظ بالأداء وعزيمة الفريق».

بادو الزاكي

مدرب فريق شباب بلوزداد الجزائري



رياضة

ملفات شائكة بانتظار رئيس الاتحاد الأفريقي الجديد

● انتخاب ممثلي آسيا في الفيفا سيكون أبرز بنود اجتماعات الاتحاد الآسيوي في المنامة



بعد أن هبت رياح التغيير على كرة القدم الأفريقية، سيعقد الاتحاد القاري أول اجتماع للجنة التنفيذية على هامش المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي (الفيفا) في المنامة هذا الأسبوع، دون عيسى حياتو رجله القوي الذي ظل على رأس المنظمة على مدار 29 عاما.

□ **المنامة** - وضع أحمد أحمد، القادم من مدغشقر، حدا لهيمنة حياتو على منصب رئيس الكاف، في انتخابات جرت في مارس الماضي، حين حصل على 34 صوتا مقابل 20 لمنافسه الكاميروني البالغ عمره 70 عاما. وكتب أحمد، الذي كان رئيسا لاتحاد مدغشقر وعضوا باللجنة التنفيذية للكاف في آخر 4 سنوات، على صفحة أطلقها في فيسبوك بعد ترشحه لرئاسة الاتحاد الأفريقي "بكثير من المشاعر أتقدم بالشكر لكل من آمن بالتغيير. لقد أنجزنا ذلك. هذا الانتصار لنا. هذا الانتصار لأفريقيا".

لكن مستقبل كرة القدم الأفريقية غير واضح، بعد الإطاحة بحياتو وانتخاب مجموعة من المسؤولين الجدد لشغل المناصب المؤثرة في المنظمة. وتعهّد أحمد (57 عاما)، وهو وزير سابق في بلاده، بإجراء مشاورات واسعة النطاق لتطوير اللعبة بعد فوزه المفاجئ بالمنصب. وتبرز حاليا مسألة التغييرات في اللائحة الأساسية للكاف، والمطلوبة من قبل الفيفا والتي لم تحصل على تأييد الثلثين في الجمعية العمومية التي عقدت باديس أبابا في مارس الماضي. تبدو تبعات التغيير واضحة في عدم تمتع اللجنة التنفيذية بشكلها الجديد بالكثير من الخبرة، بعد الإطاحة بحلفاء حياتو عقب سقوطه المفاجئ. وفقد ستة من المقربين من حياتو مناصبهم في اللجنة التنفيذية، بينهم الجزائري محمد وروادة والمالي أمانو دياكيتي، فيما استقال هشام العمراني الأمين العام.

وقال جبابي إنفانتينو رئيس الفيفا بعد انتخاب أحمد "انتهى أمر الانتخابات الآن وعلى الجميع التركيز على رسم مستقبل مشرق لكرة الأفريقية". وتنضج أبرز ملامح المستقبل القريب لكرة الأفريقية، في سعي المغرب لاستضافة كأس العالم 2026 رغم إبداء

◀ **الأضواء ستسلط بقوة على مشكلات العراق وفلسطين في المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)**

باختصار

◀ أخطر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، النادي الأهلي المصري ، في خطاب رسمي، بموعد مباراتي الفريق ضد الوداد المغربي، في الجولتين الثالثة والرابعة من مباريات دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا.

◀ قرر اتحاد الكرة الجزائري فتح تحقيق في مزاعم التلاعب بنتائج مباريات دوري الدرجة الثانية، على خلفية الاتهامات التي اطلقتها عزوز طبو، رئيس نادي شبيبة سكيكدة.

◀ يسير الحسين عموتة، المدير الفني للوداد البيضاء، بشكل جيد، منذ أن تعاقب مع الفريق في الشتاء الماضي خلفا للمدرب الفرنسي، سيسباستيان ديسابر، ونجح في إعادة التوازن إلى الفريق طيلة مرحلة الذهاب.

◀ استقر مسؤولو الأهلي المصري على منح الضوء الأخضر لرحيل التونسي علي معلول ظهير أيسر الفريق الأحمر حال نجاح الغابوني مالك إفوننا مهاجم نادي تينغابن الصيني في فسخ عقده مع فريقه والعودة مجانا إلى القلعة الحمراء.

◀ أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك أنه لم يمنح أحمد سليمان عضو مجلس إدارة النادي المستقبل، من تجديد عضويته بالنادي مثلما تردد مؤخرا لافتا إلى أن بطولة الدوري أصبحت بلا طعم.

◀ توج النجم الرادسي، بلقب الدوري التونسي لكرة السلة، بعد أن فاز في إياب نهائي البطولة على النجم الساحلي. ويراهن النجم الرادسي أيضا على الفوز ببطولة كأس تونس.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

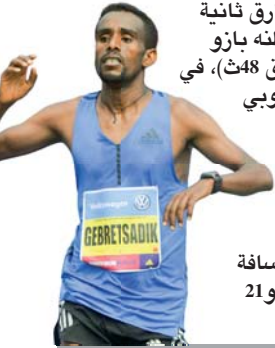
◀ سيستمر التونسي فتحى الجبال، في تدريب فريق الفتح الموسم المقبل، بعد النجاح الكبير الذي حققه مع الفريق عقب استلامه دفة القيادة في منتصف الموسم، وقاده إلى البقاء ضمن اندية دوري المحترفين بعد أن كان قريبا من الهبوط. ونجح الجبال في قيادة الفريق إلى عدة انتصارات في الدورة الثانية، وكان آخرها الفوز الكبير على الاتحاد برعاية في المباراة الأخيرة في ختام الدوري، وهي المباراة التي كفلت له البقاء مع الكبار. وكان فتحى الجبال قاد الفتح قبل 4 مواسم إلى الفوز بلقب الدوري السعودي.



◀ اقترب فريق غولدن ستيت واريورز من العبور إلى الدور النهائي الفاصل لمنافسات الاتحاد الغربي لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد فوزه على يوتا جاز 102-91 في الدور قبل النهائي من الدور الفاصل. وتقدم واريورز على يوتا جاز 3-0 وبات يحتاج إلى فوز وحيد للتأهل للنهائي. وسجل كيفين دورانت 38 نقطة و13 متابعة ليساهم بشكل فعال في فوز واريورز. وتكفل ستيفن كاري بتسجيل 23 نقطة لوارايورز فيما تكفل جوردون هاوارد بتسجيل 29 نقطة لجاز مقابل 21 نقطة و15 متابعة لمزيمه رودى جويرت.



◀ أحرز كل من العداء الأثيوبي جيبري صادق أبراهام والعداء الكينية فالاري جيليمي إيبابي على المركز الأول لفئتي الرجال والسيدات في ماراثون براغ الأحد. في منافسات الرجال التي سيطر عليها الأثيوبيون، قطع أبراهام مسافة 42.150 كلم في مدة ساعتين و8 دقائق و47 ثانية، متقدما بفارق ثانية واحدة على مواطنه بازو ووركو (2س 08دق 48ث)، في حين احتاج الأثيوبي الآخر ميكوانت إيبينيو إلى ساعتين و9 دقائق كاملة. ولدى السيدات، قطعت إيبابي المسافة في زمن ساعتين و21 دقيقة و57 ثانية.



الجزيرة الإماراتي يظفر بخدمات الفرنسي ديارا

□ باريس - أكد لاعب الوسط الدولي الفرنسي لاسانا ديارا انتقاله إلى الجزيرة، بطل الدوري الإماراتي لكرة القدم. وقال ديارا (32 عاما و34 مباراة دولية مع منتخب فرنسا) الذي فسخ عقده مع نادي مرسيليا في فبراير الماضي، "التحقت بالجزيرة بطل الإمارات"، مشيرا إلى أنه سيوقع عقدا طويل الأمد. وأضاف "سأذهب لأتدرب في الولايات المتحدة قبل الالتحاق بالجزيرة في يونيو استعدادا للموسم الجديد". ودافع ديارا عن ألوان أندية كبيرة منها تشلسي وارسنال الإنكليزيين وريال مدريد الإسباني، وهو من دون ناد منذ أن فسخ عقده مع مرسيليا في 14 فبراير بعد اللعب معه لموسم ونصف الموسم. ورغم انتقاله إلى الدوري، يعتبر ديارا أنه بإمكانه اللعب مجددا مع منتخب فرنسا، وساق مثال أندريه-بيار جينياك الذي يلعب في الدوري المكسيكي. وقال في هذا الصدد "التحقت ببطولة قليلة المشاهدة (على الصعيد العالمي)، لكن إذا ما استدعاني المدرب ساليي الدعوة بكل سرور لمساعدة الآخرين" في المنتخب.

وحصل مسؤولو الفريق الإماراتي على توقيع لاعب ريال مدريد وتشيلسي الأسبق بعقد يمتد لثلاث سنوات مقبلة، يخوض خلالها تجربة جديدة في الخليج. ويسعى الجزيرة لتعزيز صفوفه بصفقات من العيار الثقيل، خاصة أنه سيشترك في بطولة كأس العالم للأندية في نسختها المقبلة التي ستقام في الإمارات في ظل اقترابه من حسم لقب الدوري بنسبة كبيرة. وسيكون التعاقد مع اللاعب الفرنسي المسلم في صفقة انتقال حر، في ظل عدم ارتباطه بعقده مع ناديه مرسيليا. بدأ لاسانا مسيرته الاحترافية مبكرا، ونال قدرا كبيرا من الحظ، حينما لعب مع فرق مميزة كنشيلسي وارسنال، قبل انتقاله إلى ريال مدريد في 2009، ليقتضي مع النادي الملكي ثلاث سنوات، بين النجاح والفشل في تجربة لم تدم فترات طويلة، نتيجة عامل الضغط الإعلامي المضاعف، وزيادة التحديات في تلك الحقبة التي اصطدم فيها الريال بأقوى جيل في تاريخ برشلونة.

العين يرصد الصدارة في دوري أبطال آسيا

◀ **الريان القطري يخوض موقعة شاقة أمام ضيفه الهلال بطل السعودية، في حين يطارد الوحدة الإماراتي الأمل الأخير**

7) انتصارات و3 تعادلات أحدها مع الهلال (البطل) بعد سقوطه في 17 فبراير حين سقط أمام النصر 0-2 في الدوري، وتمكن من انتزاع لقب الوصيف على حساب النصر بالذات. ويخوض الريان القطري موقعة صعبة وشاقة أمام ضيفه الهلال بطل السعودية، في حين يطارد الوحدة الإماراتي الأمل الأخير عندما يحل ضيفا على بيرسبوليس (بيروثري) الإيراني. ويحتل الريان المركز الثاني برصيد 7 نقاط خلف الهلال المتصدر الذي ضمن بنسبة كبيرة التأهل لثمن النهائي، وأمام بيرسبوليس والوحدة. في المقابل، تحدد الهلال رغبة مماثلة في تحقيق الانتصار أو الخروج بالتعادل على أقل تقدير كي يبقى متصدرا ويتجنب مواجهة غير مضمونة النتائج مع لخويا في الدور التالي.

من جانبه يتمسك الوحدة بأمل أخير وضئيل جدا للتأهل لثمن النهائي عندما يحل ضيفا على بيرسبوليس في طهران. ويخضع ناهل الوحدة لحسابات معقدة لمرافقة الهلال إلى ثمن النهائي وتتلخص بفوزه على بيرسبوليس وخسارة الريان أمام ضيفه السعودي. ويتفوق الوحدة على الريان بالمواجهات المباشرة بعدما خسر أمامه 1-2 في الدوحة، وفاز عليه في أبوظبي 1-5.

واستغل الوحدة عدم منافسته على لقب الدوري المحلي لإراحة لاعبيه في مباراته الأخيرة الأربعاء أمام دبا الفجيرة (2-2) تاهبا للمواجهة الحاسمة أمام بيرسبوليس. وقال مدير فريق الوحدة عبدالباسط الحمادي "أهم المكاسب التي خرجنا بها هي عدم تعرض أي من لاعبينا للإصابة خصوصا أن مواجهة مصيرية تنتظرنا في طهران، وطموحنا الأول فيها هو تحقيق الفوز وأن نخدمنا نتيجة مباراة الريان والهلال".

للمشكلات". وسيكون انتخاب ممثلي آسيا في مجلس الاتحاد الدولي (الفيفا)، أبرز بنود جدول أعمال اجتماعات الاتحاد الآسيوي، التي ستعقد في المنامة، حتى في غياب اثنين من الشخصيات المؤثرة في كرة القدم بالقارة. ويأتي الاجتماع بعد الإعلان المفاجئ للشيخ أحمد الفهد الأحمد الصباح، الشهر الماضي، عن تخليه عن كافة مناصبه في كرة القدم، عقب إشارة وثائق قضائية أميركية إلى أن مسؤولا كويتيا أولبيا متورط في قضية الرشوة الخاصة بمسؤول الفيفا ريتشارد لاي.

ولن يشارك أيضا سعود المهدي، نائب رئيس الاتحادين الآسيوي والقطري في انتخابات مجلس الفيفا، رغم رفع الإيقاف الذي فرضه الاتحاد الدولي على المسؤول القطري بدعوى عدم تعاونه كشاهد في تحقيقات.

ولن ينافس الاثنان على مقعد في مجلس الفيفا، الذي حل بديلا للجنة التنفيذية، رغم أن الشيخ أحمد كان ضمن المرشحين الذين أقرهم الاتحاد الدولي لخوض الانتخابات في وقت سابق هذا العام، وسيمثل المرشحون

كندا والمكسيك والولايات المتحدة رغبتها في استضافة أهم أحداث كرة القدم في العالم، بعد أقل من عشر سنوات من الآن. ورغم أن فوزي لقجع رئيس الاتحاد المغربي نفى ما ذكرته صحيفة (أس)، بشأن رغبة المغرب في استضافة النهائيات، بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال، فإنه أكد أن تنظيم كأس العالم "ملف استراتيجي" يعمل عليه المغرب منذ فترة، مضيفا أن القرار النهائي سيري النور في صيف 2017.

وأعلنت القيادة الجديدة للاتحاد الأفريقي خلال الشهر الماضي، أن القرارات المثيرة للجدل الخاصة بحقوق البث التلفزيوني واتفاقيات استضافة البطولات ستتم مراجعتها خلال الأشهر المقبلة. والمج الرئيس الجديد، إلى تغيير محتمل في توقيت إقامة نهائيات كأس الأمم الأفريقية، إضافة إلى نظام التصنيفات المؤهلة لبطولات الناشئين والشباب.

وقال أحمد في جوهانسبرج عقب اجتماع مع رؤساء اقتصادات دول جنوب القارة "سأناقش الأمر مع أكبر عدد من المعنيين بالكرة الأفريقية للخروج بأفضل حل

□ دبي - يأمل العين الإماراتي إلى التمسك بصدارة المجموعة الثالثة عندما يستضيف بونيودكور الأوزبكستاني الاثنين في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا في كرة القدم، بينما يلتقي الأهلي السعودي ونوب أمّن أصفهان الإيراني في الدوحة على البطاقة الثانية المؤهلة لثمن النهائي. ويتصدر العين الترتيب برصيد 9 نقاط أمام الأهلي (8) ونوب أمّن (7) مقابل 3 نقاط فقط لبونيودكور الذي خرج من المنافسة. ويتأهل أول وثاني المجموعة ملاقات بطل المجموعة الأولى ووصيفه في ثمن النهائي، حيث يلعب أول الأولى مع ثاني الثالثة، وبطل الثالثة مع ثاني الأولى حسب نظام المسابقة.

وضمن العين تأهله للدور ثمن النهائي من الجولة الماضية، وهو مرشح لتكرار الفوز على بونيودكور بعد أن هزمه ذهابا 3-2 في طشقند، لكن عليه أولا أن يتخلى عن سلبيته عندما يلعب على أرضه، وهي العادة التي درج عليها منذ النسخة الماضية للمسابقة.

من جهته، يخوض بونيودكور المباراة من دون ضغوط بعد خروجه من المنافسة ويتطلع



أرقام العين في تصاعد



«إزالة العقوبة أمر جيد لمنتخب الأرجنتين، ولميسي ولكرة القدم، إنه دائما من الجيد أن نشاهد ميسي يلعب لمنتخب بلده؛ لأنه يقدم كل شيء، إنه بالتأكيد أمر جيد لميسي».

أرتورو فيدال
نجم المنتخب التشيلي



«أتمنى أن يصب مانشستر يونايتد اهتمامه على الفوز بالدوري الأوروبي لكي يشارك في دوري أبطال أوروبا موسم 2017. 2018، وتكون هناك 5 فرق إنكليزية في البطولة».

بيب غوارديولا
مدرّب مانشستر سيتي الإنكليزي

تشيلسي يبحث عن خطوة جديدة نحو لقب الدوري الإنكليزي

● ليفربول يهدر فرصة تعزيز حظوظه في بطاقة دوري الأبطال ● أرسنال يهزم مانشستر يونايتد وينعش آماله في المسابقة القارية



يواجه تشيلسي نظيره ميدلسبره على ملعب ستامفورد بريدج، ضمن منافسات المرحلة الـ36 من الدوري الإنكليزي، وهو يبحث عن خطوة إضافية نحو منصة التتويج. ويحتاج فريق البلوز للفوز في المواجهتين القادمتين أمام ميدلسبره وويست بروميتش ألييون للفوز بالبطولة دون النظر إلى نتائج توتنهام القادمة.

ولندن - أكد الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي الإنكليزي استعداد فريقه لمباراة ميدلسبره في الجولة الـ36 من الدوري الإنكليزي. وقال كونتي في المؤتمر الصحفي "كورتوا جاهز وتدريب مع الفريق، ديفيد لوبيز وكانتي كانت لديهم بعض المشاكل ولكن هناك وقت للتعافي".

وتابع "خططنا هي مواصلة العمل بكل جد والاستعداد للمباريات الأربع الأخيرة في الدوري الإنكليزي، ثم نهائي كأس الاتحاد". وأضاف "من المهم أن يركز الجميع في تشيلسي على الوقت الحاضر الآن، وأرى لاعبي الفريق يفعلون ذلك". وتابع المدير الفني لتشيلسي "من الطبيعي رؤية أخبار عن الانتقالات في هذا الوقت من الموسم، ولكن يجب التركيز حتى النهاية". وأردف "يجب علينا لعب مباراة كبيرة وحصد النقاط، وتبقى أربع مباريات فقط، من المهم أن نفوز". وأكد كونتي "الضغط في هذه المرحلة من الموسم طبيعي، يجب علينا التأقلم معه، الجميع في النادي لديهم الخبرات لمواجهة الضغوط".

وشرح "كلا الفريقان لديهما التصميم للحصول على نتيجة الاثنين، ميدلسبره عليه الفوز، ونفس الحال بالنسبة إلينا، وهذا سيجعل المباراة في ستامفورد بريدج مثيرة وممتعة للجميع". وعن إصابة كانتي وفرص مشاركته في مباراة ميدلسبره، قال كونتي "كانتي لديه بعض المشاكل العضلية الطفيفة، ليست إصابة كبيرة، عليه أن يقرر إذا كان بمقدوره اللعب أمام ميدلسبره".

وأشاد كونتي بالإسباني سيسك فابريغاس قائلا "فابريغاس يقدم موسما عظيما ويثبت المرة تلو الأخرى أنه حاسم في الملعب". تشيلسي يتصدر الدوري الإنكليزي برصيد 81 نقطة، ويسعى للفوز بمبارياته القادمة لحسم صراع المنافسة على اللقب. في الطرف المقابل عبّر الإنكليزي إريك داير لاعب وسط توتنهام الإنكليزي عن خيبة

◀ بعدما كان ليفربول يملك فرصة

حسم بطاقة التأهل المباشر

للمسابقة القارية، فإن مصيره بات

يتوقف على نتائج مبارياته

موراتا: سنقاتل

من أجل الثنائية

□ مدريد - أوضح الإسباني الفارو موراتا مهاجم ريال مدريد أنه يمتنى أن يلعب دقائق أكثر مع ريال مدريد حتى يستطيع إثبات قدراته. وكانت تقارير صحافية قد ربطت الفارو موراتا بالانتقال إلى صفوف مانشستر يونايتد أو تشيلسي في الميركاتو الصيفي، في ظل حاجة كلا الناديين لتدعيم خط الهجوم مع رغبة اللاعب في الرحيل عن ريال مدريد.

وقال موراتا "أنا لا أفكر في تجربة نفسي، أريد أن أعب دقائق أكثر لأساعد الفريق أكثر، سنقاتل من أجل الفوز بالثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا". وأكد المهاجم الإسباني "إنه أمر صعب أن ننافس على البطولتين، ولكننا سنقاتل للفوز بكل مباراة قادمة".

جان سيرى يدخل

اهتمامات برشلونة

□ نيس (فرنسا) - بات جان سيرى لاعب وسط نيس الفرنسي إحدى الصفقات المطلوبة لنادي برشلونة الإسباني لإبرامها خلال فترة الانتقالات الصيفية عقب نهاية الموسم الجاري. ووضعت إدارة البارسا جان سيرى لاعب نيس ضمن المرشحين لتدعيم وسط الفريق الكاتالوني في حالة تعثر المفاوضات مع ماركو فيراتي نجم باريس سان جرمان.

ولفت النجم الإفريقي الانتظار بقوة هذا الموسم، حيث ساهم في صناعة 10 أهداف لزملائه، كما هز شبك المنافسين بستة أهداف، ولديه كافة القدرات التي تمنحه صلاحية اللعب بصفوف الفريق الكاتالوني خاصة أنه صاحب أعلى معدل تمريرات صحيحة بالدوري الفرنسي، إضافة إلى تميزه بقصر القامة (أقصر من 170 سم)، إلى جانب إجادته اللعب في كل مراكز خط الوسط. ولفتت إلى أن جان ميشيل سيرى (25 عاما) انتقل إلى صفوف نيس في صيف 2015 مقابل 700 ألف يورو قادما من نادي باكوس فيريرا البرتغالي.

حيث خسر أمامه بعدها 2-3 على الملعب ذاته في الدوري وفي ذهاب وإياب نصف نهائي مسابقة كأس الرابطة بنتيجة واحدة 0-1، وتعادل معه سلبا في ذهاب الدوري هذا الموسم. وهي المباراة الرابعة على التوالي التي يفشل فيها ليفربول في هز شبك ساوثهامبتون.

وانفرد ليفربول بالمركز الثالث برصيد 70 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام شريكه مانشستر سيتي الذي يملك مباراة مؤجلة أمام وست بروميتش البيون سيخوضها في 16 مايو الحالي.

وبعدما كان ليفربول يملك فرصة حسم بطاقة التأهل المباشر للمسابقة القارية العريقة، فإن مصيره الآن بات يتوقف على نتائج مبارياته المباشرين مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد الذي لعب مباراتين أقل بينها واحدة أمام ضيفه أرسنال ستقام

لاحقا على ملعب "أولدترافورد". وتبقى أمام ليفربول مباراتان أمام ضيفه وست هام يونايتد الأحد المقبل وضيفه ميدلزبره في 21 مايو الحالي، فيما يلعب مانشستر سيتي مع ليستر سيتي السبت المقبل ثم وست بروميتش ألييون وينهي الموسم بمواجهة واتفورد في 21 مايو الحالي.

ويتاهل الثلاثة الأوائل إلى دور المجموعات للمسابقة القارية العريقة مباشرة، فيما يخوض الرابع ملحقا.

وأبدى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول رضاه عن أداء فريقه، وقال عقب المباراة "أعتقد أن أداؤنا كان جيدا بما فيه الكفاية لحصد النقاط الثلاث". وأوضح مدرب ليفربول "من الصعب جدا اللعب أمام فريق مكتئل بعشرة لاعبين في الدفاع، ورغم ذلك كان بإمكاننا هز الشباك، وهو ما كان سيجبر ساوثهامبتون على التخلي عن حذره الدفاعي قليلا".

مبابي يرفع شعار التحدي في وجه يوفنتوس

منذ عام 2009، وقد أدار هذا الموسم مباراة يوفنتوس أمام ليون (1-1) وموناكو أمام توتنهام هوتسبير (2-1) في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

شائعات الانتقالات

من ناحية أخرى، أكد الدولي الفرنسي مبابي أنه لا يهتم بشائعات الانتقالات الحالية حتى نهاية الموسم. وكانت تقارير صحافية قد أكدت قرب انتقال مبابي لصفوف ريال مدريد في الموسم القادم، مع وجود بعض العروض من مانشستر يونايتد، مانشستر

الدولي الفرنسي مبابي يؤكد في

تصريحات صحافية أنه لا يهتم

نهائيا بشائعات الانتقالات الحالية

حتى نهاية الموسم

سيتي وأرسنال للحصول على خدمات اللاعب. وقال مبابي "لدينا هدف واضح الآن، أريد أن أفوز بلقب الدوري في النادي الذي صنعني، وحتى هذا الحين لن يشغلني أي شيء آخر وسأستمر بهذا الوضع حتى نهاية الموسم".

وأكمل المهاجم الفرنسي "سيكون أمامي شهران ونصف الشهر لأحدد قراري بعد أن نحقق لقب الدوري، ولن تؤثر الإشاعات والحديث الآن في أي شيء". تلقى موناكو هزيمة بثنائية نظيفة أمام يوفنتوس على ملعب لويس الثاني في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا، بينما يحتل الفريق صدارة الدوري الفرنسي بفارق ثلاث نقاط عن باريس سان جرمان. يذكر أن ابن الـ18 عاما شارك في 40 مباراة مع موناكو هذا الموسم سجل خلالها 24 هدفا ومرر 12 تمريرة حاسمة. ويذكر أن مهاجم موناكو لع بقوة هذا الموسم، ليرتبط اسمه بالانتقال إلى أندية أوروبية كبرى مثل باريس سان جرمان الفرنسي، مانشستر يونايتد الإنكليزي، ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين.

يرفض عرض يونايتد

وفي سياق متصل كشفت تقارير صحافية فرنسية أن مبابي قد رفض الانتقال للعب في مانشستر يونايتد الإنكليزي بسبب المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. ويتألق مبابي صاحب الـ18 عاما فقط مع فريقه الفرنسي هذا الموسم، من خلال إحرازه 25 هدفا حتى الآن، مما جعل كبرى أندية أوروبا تتهاافت على ضمه. وذكرت صحف فرنسية أن مانشستر يونايتد يعتبر من الأندية الراغبة بشدة في التعاقد مع مبابي، لتعويض إصابة السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي تعرض لإصابة خطيرة في ركبته، ولكن أشارت الصحيفة إلى أن مبابي يرفض فكرة انضمامه إلى مانشستر يونايتد بسبب تواجد جوزيه مورينيو كمدرّب للشبابين الحمر، وهو ما لا يتوافق مع طريقة لعب الشباب الفرنسي المميز مبابي. وأضافت الصحيفة أن مبابي يحب أكثر اللعب مع مدرّبين أمثال جارديم، والإسباني بيب غوارديولا، حيث يعطونه فرصة أكبر للعب في الهجوم وعدم العودة للقيام بأدواره الدفاعية.



ثقة كبيرة

باختصار

◀ أكد جوردو ميستري نائب رئيس برشلونة الإسباني أن إدارة النادي وضعت الخطوط العريضة وحددت المواصفات المطلوبة في مدرب الفريق القادم. وأكد ميستري أنه لن يعلن عن اسم المدير الفني الجديد سوى بعد نهاية الموسم احتراما لأنريكي.

◀ اقترب نادي ريال مدريد الإسباني من الانتصار على منافسه التقليدي برشلونة في سياق التوقيع مع فينيسيوس جونيور لاعب فلامنغو البرازيلي. واختير فينيسيوس مؤخرا أفضل لاعب في بطولة أميركا الجنوبية تحت 17 عاما.

◀ حدد نادي أتلتيك بيلباو الأسماء المطروحة لخلافة مدرّبه إريستو فالغيريدي والمرشح للانتقال إلى برشلونة. ويذكر أن بيلباو يضع كيكى سيتيين المدير الفني الحالي لإسبانيول خيارا آخريا لخلافة فالغيريدي.

◀ بات توماس مونييه ظهير أيمن فريق باريس سان جرمان الفرنسي بحاجة إلى التدخل الجراحي للتخلص من إصابة عاني منها كثيرا طوال الفترة الأخيرة.

◀ أهدر فريق بوكا جونيورز نقطتين ثمينتين في صدارة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم وتعادل سلبيا مع ضيفه إستوديانتس لابلاتا ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة.

◀ تاهل أوكلاند سيتي لمواجهة أكبر وأقوى الأندية على مستوى العالم، بعدما ضمن الظهور في كأس العالم للأندية إثر فوزه 0-2 على ولنجتون في إياب الدور النهائي لدوري أبطال منطقة أوقيانوسيا.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

إيفانكا صغيرة في السعودية تثير قضية رأي عام عالمية



اسم ممنوع

ونقلت صحيفة محلية سعودية عن مصدر في الأحوال المدنية قوله إنه من غير الممكن توثيق أسماء أجنبية، أو أسماء عربية تتعارض مع الشرع. ولغقت الصحيفة إلى أن "إيفانكا السعودية الصغيرة" بصحة جيدة، وتعيش مع جديها لأمها في عرعر.

بالرياض، مرجحاً أنه سوف يمنع الاسم". في حين ذكرت صحيفة "الوطن" الكويتية أن العنزي سيختار اسم لمي رسمياً لابنته. وأشار العنزي في تصريحاته إلى أنه تعرض للإساءة من قبل البعض على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب تسمية ابنته بإيفانكا.

وأضاف أنه توجه بعدها إلى الأحوال المدنية وقام بتعبئة نموذج وعند تسليمه للموظف في الأحوال المدنية، قال الموظف لي الاسم ممنوع. وتابع "تم إرسالي إلى رئيس القسم وأفادني بأن الاسم ممنوع، وتم منعي منه، وأكد لي رئيس القسم أنه سوف يتم إرسال الأوراق إلى وكالة وزارة الداخلية

أثار اختيار مواطن سعودي اسم إيفانكا لابنته الصغيرة جدلاً واسعاً في السعودية تردد صدها في الإعلام الأميركي. لكن يبدو أن القصة انتهت برفض الجهات الرسمية تسجيل الفتاة باسم إيفانكا.

الرياض - تحولت تسمية مواطن سعودي ابنته إيفانكا على اسم ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى قضية رأي عام في السعودية. وأعلن سالم العنزي والد الطفلة السعودية إيفانكا تمسكه باسم مولودته الذي أثار جدلاً وصل إلى تلقيه اتصالات من عدة صحف أميركية. ومع انتشار قصة العنزي، تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي هاشتاغ «إيفانكا بنت سالم» وعبروا فيه عن آرائهم المختلفة حيال التسمية. وأثارت تسمية السعودي لمولودته الجديدة بإيفانكا آراء متباينة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قاد إعجابه بابنة الرئيس الأميركي إيفانكا ترامب إلى إطلاق نفس الاسم على ابنته. وانتشرت على الشبكات الاجتماعية، شهادة ميلاد من مستشفى النساء والولادة والأطفال في مدينة عرعر، وتظهر إطلاق سالم العنزي اسم إيفانكا على مولودته. وقال العنزي الذي يعمل رئيس قسم السلامة بجامعة الحدود الشمالية إنه تلقى العديد من الهدايا المادية والعينية من زملائه منها مبلغ 10 آلاف ريال واطقم ذهب. وقال إنه تلقى العديد من الاتصالات من منتقدين له، ومنهم عدد من علماء الدين والمشايخ وكانوا يعاتبونه على اختياره هذا الاسم، فيما كان رده عليهم أن الرسول تزوج صفية ووالدها يهودي.

قانون منع تشغيل عارضات نحيفات يدخل حيز التنفيذ

لعارضات الأزياء، مثل إيطاليا وإسبانيا وإسرائيل. ويعاني من آثار فقدان الشهية ما يتراوح بين 30 ألف شخص إلى 40 ألف شخص في فرنسا، 90 في المئة منهم نساء. ويؤثر فقدان الشهية المرضي (الأنوروكسيا) على جميع وظائف الجسم لدى الفتيات، وبشكل خاص انتظام الدورة الشهرية. وتعتبر الأدوية المضادة للاكتئاب، هي أولى الوسائل العلاجية المتبعة في علاج الأنوروكسيا، وخاصة أن العلاج السلوكي وحده لا يكفي. أما في الحالات المتأخرة للمرض فينصح بضرورة حجز المرضى بالمصحة العقلية، لتلقي علاج سلوكي ودوائي مكثف. كما قد يتطلب الأمر في العديد من الحالات خضوع المرضى لجلسات الكهرباء.

قبل الشركات المسؤولة عن تنظيم عروض الأزياء في فرنسا. أما النسخة النهائية من القانون، التي أقرها البرلمان عام 2015، فتسمح للأطباء بتأكيد ما إذا كانت عارضة الأزياء تعاني من نحافة مفرطة استناداً إلى الوزن والعمر وشكل الجسم. وبواجه أصحاب الأعمال الذين يخالفون القانون، من خلال إجبار العارضات على اتباع عادات غير صحية في ما يتعلق بالتغذية لاكتساب شكل محدد للجسم، غرامات مالية تصل إلى 75 ألف يورو، وعقوبة بالسجن تصل إلى ستة أشهر. وقالت ماريسول تورينيه، وزيرة الشؤون الاجتماعية والصحة، في بيان إن "عرض صور الشابات من ذوي الأجسام المعيارية غير الواقعية يخلف إحساساً بالتدني ويضعف تقدير الذات لمن يشاهدونها، وهو ما يؤثر سلباً على السلوك الصحي". وهناك دول أخرى سبقت فرنسا إلى إصدار تشريع يكافح إنقاص الوزن الجائر

باريس - دخل حيز التنفيذ في فرنسا قانون يحظر تشغيل عارضات الأزياء شديداً النحافة إلى حد يؤثر على الصحة. وبموجب القانون الجديد لا بد أن تحصل عارضات الأزياء على شهادة طبية تؤكد أنهن يتمتعن بحالة صحية جيدة، بما في ذلك الاطمئنان على مؤشر كتلة الجسم، وهو نسبة الطول إلى الوزن. وقالت وزارة الصحة الفرنسية إنها تستهدف مكافحة اضطرابات العادات الغذائية، ومحاولات الوصول إلى نماذج من جمال الجسد لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال عادات غير صحية. ومن المقرر أن تصنف الصور الفوتوغرافية المعالجة إلكترونيًا لعارضات الأزياء بداية من الأول من أكتوبر المقبل بحيث تحمل عبارة "صورة مركبة" عند عرضها عبر أي من الوسائط. وكانت النسخة الأولية من مشروع القانون تقترح وضع حد أدنى لمؤشر كتلة الجسم، ما أثار احتجاجاً واسع النطاق من

نوال الزغبى تغني لأعلى سعر

الشركة المنتجة كانت قد أعلنت من قبل أن المطربة السورية أصالة هي من ستغني عنوان العمل.

كما تشترك نوال الزغبى بغناء عنوان المسلسل اللبناني "كراميل" من بطولة ماغي أبوغصن وظافر العاديين.

سعر"، بطولة الفنانة نللي كريم، باستديو في بيروت، والأغنيتان لحنهما عمرو مصطفى.

وجاء غناء نوال الزغبى لعنوان المسلسل مفاجأة للجميع، لسببين الأول رفضها غناء عناوين المسلسلات من قبل، والثاني أن

بيروت - تخوض المطربة اللبنانية نوال الزغبى سباق دراما رمضان، لأول مرة، بصوتها، بغناء عنوانين لمسلسلين، أحدهما مصري والثاني لبناني.

وانتهت الزغبى بالفعل من تسجيل أغنيتي المقدمة والنهاية لمسلسل "لأعلى

صباح العرب



كرم نعمة

ميم المحامي

تبدو ميم المحامي أقوى الميمات الثلاث التي يوصى بها في بريطانيا، أنها أهم من ميم المعطف وأكثر حاجة من ميم المظلة، تلك الثلاث التي لا يمكن التخلي عنها في بريطانيا. فرصة العربية كانت أجمل هذه المرة عندما جمعت الميم في الكلمات الثلاث، مما لا توفره الإنكليزية في المعادل اللغوي لنفس الكلمات: المحامي، المعطف، المظلة. ولأن المحامي الأقوى فلا حاجة للتعريف بأهميته للحياة المعقدة هنا، وبرد بريطانيا لا ينفع معه غير المعطف، وطقسها الماطر بين دقيقة وأخرى يجعل من المظلة رفيقاً دائماً خصوصاً للسيدات الحريصات على أناقتهن. ما يهمني هنا هو السيد المحامي! فالفكرة الشائعة عن النجار والبناء في العالم العربي، يمكن أن تلصق بالمحامي في بريطانيا!

فمحامي الشخصي تعرفت عليه في مقهى المسرح المحلي الذي ارتاده أسبوعياً مع بعض الأصدقاء، رجل بدين لا يعتد بمظهره مطلقاً، ينتقل بدراجته الهوائية من المكتب إلى المحكمة، المرة الوحيدة التي رأيته يرتدي ربطة عنق، كان فيها حاضراً لحفلة موسيقية خيرية أقيمت في إحدى الكنائس، لا أشك في براعته ومعرفته بقوانين أحوال العباد، لكنني لا أجرو على سؤاله عن سبب واحد يجعله مهملًا لهذامه إلى هذه الدرجة. أما محامي زوجتي، فذلك ما ينطبق عليه بامتياز المثل الذي يتحدث عن باب النجار المخلوع، مكتب صغير ورث، الملفات مكدسة في صناديق مترصة، أما هو فيوحى بلحيته الكثة بأنه أحد الحدادين في سوق عربية عتيقة! المذهل في الأمر براعته! لم يخسر قضية واحدة ويقاتل من أجل مهامه بثقة مفرطة، يعرف زوايا القانون والتغرات فيه بدقة فائقة، ودود لا يتذمر، صبور، مستمع دقيق، أسئلته تنطلق من دون التباس، لذلك تراه يعمل في اليوم أكثر من اثنتي عشرة ساعة، ويجني من الأموال ما يجعله يحسب على درجة من درجات الأثرياء. هذا المحامي المحبوب، يفترض أن يظهر على هذامه أنه يتقاضى مبالغ تقدر بالآلاف يومياً، لكنه ويا للخيبة لا يبدو عليه ذلك ولا على مكتبه، أما لماذا فذلك ما تفسره علاقة النجار بالباب المخلوع! روى لي مرة أن ضابط الجوازات في المطار بلندن أراد أن يشاكسه أثناء عودته من إحدى سفراته، لسبب اعتقده أن الضابط راه أشبهه بالهامشي الرث بذقن غير حليق، فأصر على اصطحابه إلى منصة تفتيش الحقايب، قبل أن يسمح له بدخوله وطنه بريطانيا!

بالطبع لا يعرف ذلك الضابط أن هذا الرجل محامياً، لكنه بمجرد سماع رده الحاذق، تراجع، بعدما شعر بأنه سيدخل لعبة خاسرة مع هذا الرجل!



طيور تبني أعشاشها بحقن المخدرات في كندا

فانكوفر (كندا) - وجدت شرطة ولاية فانكوفر الكندية، عشا مبنيا من حقن المخدرات المستعملة، وذلك خلال مدامه للسلطات لفندق مهجور في حي "داونتون ايتسايد" ذي السمعة السيئة في مدينة فانكوفر الكندية. وفي تغريدة على موقع تويتر، كتب موظف شرطة الولاية تعليقاً جاء فيه "لقد لاحظ البعض من الأشخاص أن الطيور أخذت تبني أعشاشها باستعمال إبر داخل غرفة مهجورة". وأرفق موظف الشرطة التغريدة بصورة ظهر فيها عش الطائر وثلاث بيضات. ونشرت الشرطة العديد من الصور على وسائل التواصل الاجتماعي وعلت سبب النشر بإطار كشف حقيقة انتشار المخدرات باستعمال الحقن في هذه المنطقة، التي تعتبر من أخطر المناطق والأكثر إجراماً في كندا. وقالت الشرطة "نحن نهدف من خلال ما نشرناه إلى حث كل من المراقبين والأخصائيين في مجال الصحة على إيجاد حل مشترك لازمة المواد الأفيونية المنتشرة داخل المنطقة".

من جانبه، ذكر مكتب الطبيب الشرعي في ولاية فانكوفر، أن حوالي 120 شخصاً لقوا حتفهم نتيجة تعاطيهم لجرعة زائدة من المخدرات، خلال شهر مارس الماضي، بمعنى وجود حوالي أربع حالات وفاة يومياً، مقابل تسجيل 130 حالة وفاة في شهر أبريل، بسبب الجرعات الزائدة أيضاً.

